

## المعلم غادر باكراً بعد رفض اقتراحه لدعم المقاومة.. والسعودية «مستعدة لاستضافة قمة في مكة»

# وفد وزاري عربي الى نيويورك بمحاولة لتعديل مشروع القرار الدولي والجيش اللبناني يستدعي الاحتياط استعداداً للانتشار في الجنوب

### اسرائيل تواصل مجازرها في لبنان وتقتل 42 مدنيا وتفرض حظر التجول جنوبي الليطاني



وزراء الخارجية العرب في حفلة اقبلتهم من مطار بيروت الى سراي الحكومة حيث عقدوا اجتماعهم امس



جثمان احد ضحايا القصف الاسرائيلي لمنطقة الشياح جنوب بيروت امس

## تحرك عربي متأخر جداً

عبد الباري عطوان

المنطقة العربية بأسرها تقف حالياً على ابواب التغيير. اسرائيل تغيرت، والعرب تغيروا أيضاً. وملاح «شرق اوسط جديد» بدأت تتبلور فعلاً انطلاقاً من مثلث المقاومة في لبنان والعراق وفلسطين.

اسرائيل تغيرت لأن حروبها ضد العرب لم تعد في اتجاه واحد، اي ان ترسل طائراتها لتقصف، وتدمر، وتقتل، وتعود سالمة، وينخرط العرب، شعوباً وحكومات في النذب والعويل، والحديث عن اهراب الدولة، وعقد مؤتمرات قمة تصدر قرارات شجب واستنكار.

العرب تغيروا ايضا لأن الایام التي كان يلجأ فيها الجندي العربي الى خلع حذائه، والتخلص من سلاحه، والفرار الى اقرب بر للامان، اختفت أيضاً، واصبحت من التراث، تراث الانظمة الثورية سابقة، والعقلانية حالياً.

المقاومة الاسلامية والوطنية، في لبنان والعراق وفلسطين، فرضت ايجديات جديدة للصراع، عنوانها الصمود، والدفاع عن الارض والعرض بكل الوسائل، ومهما تواضعت الامكانيات، ومن هنا تحققت معجزة الانتصار الحالية في الجنوب اللبناني التي احيت الروح في امة ظن الكثيرون انها ماتت وتحلت.

الجيش الاسرائيلي الذي هزم كل جيوش الانظمة العربية، وجنالاتها المتكرسين، ومهد لوجة الاستسلام التي تكلمت بمعااهدات سلام غير متكافئة، وبالشروط الاسرائيلية، هذا الجيش يعيش حالياً اسوأ ايامه، ولا يعرف كيف يتصرف مع مقاومة شرسه تحقق كل يوم مفاجأة جديدة.

ما قتلتها المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان من جنود اسرائيليين في الاسبوع الاربعة الماضية يكاد يفوق ما قتلتها الجيوش العربية مجتمعة على امتداد خمسين عاماً ونيف.

الصواريخ باتت تهطل كالطرد وبالمئات على المستوطنات الاسرائيلية، وتصيب اهدافها بدقة، اي لا تسقط في البحر، ولا في الخراب، وانما في قلب ثكنات الجيش الاسرائيلي، وهذه سابقة لم تعرفها المنطقة من قبل، رغم انفاق اكثر من ثلاثمائة مليار دولار لشراء اسلحة ومعدات حديثة لتسليح الجيوش العربية وتدريب الجنرالات.

\*\*\*

وزراء الخارجية العرب، الذين يمثلون انظمة متواطئة على المقاومات العربية، هرعوا الى بيروت لعقد اجتماعهم الطارئ خجلاً وحياء من اللعنات التي انهالت عليهم من الشارع العربي، وفي وصلة من التمثيل الرديء الفاشلة، وغير المقنعة، وللادعاء بانهم حريصون على لبنان ومتضامنون مع اهله.

العرب تحركوا بعد ان ادركوا ان المقاومة الاسلامية في لبنان لن تقهر، ولن تستسلم، ولن تهرب، مثل جيوشهم وجنالاتهم، رغم امكانياتها المتواضعة، فجنودها طلاب شهادة وجنالاتهم يشكل تحدياً واستنزافاً

الأنظمة وقادتها وليس الاوطان.

من المؤسف والحزن في الوقت نفسه ان وزراء الخارجية العرب ذهبوا الى بيروت بعد ان زارها وزير الخارجية الايراني منوشهر ممتي، وكان امراً معيباً ان يأتوا بعده باكثر من اسبوع، حتى يتأكدوا ان صمود المقاومة حقيقي، وان التفات الشعب حولها مؤكدة، لانهم بنوا كل مواقفهم على نجاح العدوان الاسرائيلي وتحقيق اهدافه في غضون اقل من اسبوع.

\*\*\*

السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية، ابلغت حلفاءها العرب مسبقاً بالخططات الاسرائيلية لتدمير لبنان، ونزع سلاح حزب الله بالقوة، ووجدت منهم كل مباركة وتأكيد، وهذا ما يفسر البيانات المتسرعة التي صدرت في السعودية تدين حزب الله وتحمله المسؤولية وتنتهه بالاقدم على مغامرات غير مسؤولة، ثم بعد ذلك، وبدجة اقل من الاردن ومصر. لقد فوجوا بالعدوان الاسرائيلي واعتقدوا انه سيخلصهم من المقاومة الاسلامية بسرعة مثلمما خلصهم الغزو الامريكي للعراق من نظام حكم البعث.

\*\*\*

بعد اربعة اسابيع من العدوان الاسرائيلي على لبنان وقتل المئات وتشريد الملايين من ابناءه، بدأ العرب تحركهم الدبلوماسي بارسل وفد الى نيويورك لبحث تعديل مشروع قرار مجلس الامن الدولي الذي يتجاهل المطالب اللبنانية في سحب جميع القوات الاسرائيلية، وعودة مزارع شبيعا الى السيادة اللبنانية، وتبادل الاسرى كشرط لوقف اطلاق النار.

هذا التحرك العربي المتأخر لن يعطي ثماره، لأنه تحرك المتواطئين مع العدوان، تحرك جاء نتيجة اجراج، وليس نتيجة نوايا حقيقية لانقاذ لبنان وشعبه، والا لكان وزراء الخارجية العرب قد وجهوا تحية الى المقاومة الاسلامية بقيادة حزب الله في بيانهم الختامي، لان هذه المقاومة هي التي تصنع التحول في المنطقة، وتبلور بصمودها ملاحم الشرق الاوسط الجديد الذي تتطلع اليه الشعوب العربية.

مجلس الامن الدولي سيصدر قراره، بالشكل الذي تريده السيدة رايس، والشروط التي يفرضها يهود اولبرت وجنرالاته، ولكن هذا لن يؤدي قطعاً الى وقف اطلاق النار، لأن مارد المقاومة خرج من القمع، ويات من الصعب اعادته الى ما كان عليه الحال في السابق.

المواجهة الحالية في لبنان هي مجرد «بروفة» لمواجهات قادمة ربما تكون اكثر شراسة واتساعاً. مواجهات ربما تحمل عناوين عديدة، ابرزها الملف النووي الايراني وتغير المعادلات والتحالفات في العراق.

\*\*\*

هيبة اسرائيل سقطت، وكذلك هيبة جيشها واجهزتها الامنية والاستخباراتية، ومعها هيبة الانظمة العربية الرسمية، وعلى اساس هذا السقوط المريع ستتغير المنطقة بأسرها. فالحرب لم تعد طريقاً في اتجاه واحد، والمشردون لم يعودوا من العرب وكدتهم. فمن كان يتصور سقوط سوريا في حيفا والعفولة وطبريا، ولا بعد حين هم ليصور اسرائيليين الى الملاجئ، وخلو الشواطئ من المصطافين في نهارها وحيفا وتل ابيب؟ ان حجم الدمار النفسي والمعنوي الذي لحق بالدولة العبرية بفضل هذه الحرب وتوازن الربع فيها لن يظهر الآن، وانما بعد انقشاع غبارها، حيث ستبدأ الانقسامات وحالة من عودة الوعي الى الاسرائيليين حول فداحة المآزق الذي اوقعهم فيه جنرالاتهم وحكومتهم، فالهجرة المعاكسة آتية، سواء للبشر او لرؤوس الاموال هرباً الى مكان آمن بعد ان اصبح الامان، الذي هو ابرز اسس قيام دولتهم، من الامور المتأكلة ويسرعة غير عادية.

ومن كان يتصور ردة فعل الشارع العربي الغاضبة وجيوشها ووزرائها وقمعها.

نشهد حالياً انهيار مرحلة من الاستسلام امتدت لاكثر من ثلاثين عاماً، مثلمما نشهد «صحة» تعيد المنطقة العربية الى المربع الاول، مربع الرض والمقاومة، لكل مشاريع الهيمنة الامريكية - الاسرائيلية.

القيادة الاسرائيلية ستندم كثيراً على غزورها وغرستها، ستندم على عدم استغلالها مبادرات السلام العربية التي عرضت عليها، وتقديم تنازلات شكلية، ومن أرض عربية، تستخر عورات اصحاب هذه المبادرات امام جماهيرها.

هناك مثل لبناني شهير ينطبق تماماً على حال اسرائيل والانظمة العربية يقول «جاءك يا بلوط مين يعرفك»، والمثل لا يحتاج الى اي شرح.

## دموع السنيورة تنهمر بافتتاح مؤتمر وزراء الخارجية

الاردن يمنح اعترافاً امام سفارة امريكا

عمان - يو بي آي: منعت السلطات الأردنية أحد أحزاب المعارضة من تنظيم اعتصام اليوم

الثلاثاء أمام السفارة الأمريكية بعمان للاحتجاج على الموقف الأمريكي من الهجمات الإسرائيلية

على لبنان والتي دخلت يومها الـ 27. وقال حزب الوحدة الشعبية، وهو واحد من اربعة حزاب عراقي معارضاً في بيان امس الاثنين ان الحاكم الاداري لعمان ابغى الحزب رفضه تنظيم اعتصام امام السفارة الامريكية.

واستنكر الحزب في بيانه قرار الحاكم الاداري، ان استنكار وجودها بشكل تحدياً واستنزافاً لشاعر اردنيين.

بكي رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة مرتين خلال لقائه الكلمة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في سراي الحكومي.

وكان المرة الاولى عندما تحدث عن احزان الامهات الثكالي والاطفال الشهداء مؤكداً «الاصرار على ان لا تكون ساحة للصراعات والتجاذبات بعد اليوم، ايا تكن مبرراتها ودوافعها».

ويكي مرة ثانية عندما شد على «ان عربيتنا في لبنان غير مشروطة وهي ليست بالارغام. انهما عروبة الاختيار والانتما والالتزام. ووقفكم معنا حق وواجب ومسؤولية علينا وعليكم».

الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ونائب رئيس حكومة قطر حمد بن جاسم بن جبر ووزير خارجية الامارات الشيخ عبد الله بن زايد وقد غادروا مباشرة الى نيويورك للاهتمام بالوقوف اللبناني في مجلس الامن خلال البحث في قرار وقف النار وانهاء القتال بين اسرائيل وحزب الله، ولكن الرئيس

فحصه طبيب السحن وقرر نقله لاجراء مزيد من التحاليل الى المستشفى.

من جهة اخرى قال مسؤولون في الحكومة الفلسطينية ان 7 اشخاص في مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني بالضفة الغربية اصابهم حالة مرضية امس بعد فتح رسالة تحتوي على مادة

مجهولة. (تفاصيل ص 8)

## نقل رئيس البرلمان الفلسطيني الى المستشفى

القاهرة - رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك امس انه يعارض المقاطعة وانه لن يدفع لارسال قوات خارج مصر.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.

وقال مبارك يتحدث الى اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بخصوص الصراع الدائر منذ اربعة اسابيع تقريبا بين اسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية بعد ان دعت جماعات معارضة مصرية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل.





# تقرير: المالكى يتحمل مسؤولية التفاوض عن العنف الطائفي فكرة تقسيم العراق تجد دعماً من الأميركيين والبريطانيين

لندن - «القدس العربي»:

العراق قرار غير مسؤول. وقال هاغيل الذي كان يتحدث الأحد في برنامج زيد، قائد القيادة المركزية أمام الكونغرس يوم الخميس الماضي جدلاً في الكابيتال هيل، وبين المعلقين الأميركيين، حيث كانت تصريحات ابي العراق واقتراحها نحو الحرب الأهلية، التي يقول معلقون انها واقعة ولكن الجميع يخشى تسميتها باسمها. وعلقت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في افتتاحيتها ان الحرب الأهلية التي تحدث عنها ابي زيد هي التي تجاهلها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكى في خطابه الشهير الماضي امام الكونغرس الامريكى.

## الحرب الأهلية قائمة

والتحدث الصحفية خطاب المالكى الذي وصف المذابح في بلاده على انها كفا بين الحكومة الديمقراطية الجديدة والتحالف بين اتباع الرئيس العراقي السابق صدام حسين والمقاتلين الاجانب. وعلقت قائلة ان هذه الرواية التبسيطية كانت بحاجة الى فحص وتقديم حقائق، وهو ما فعله جون ابي زيد. وأشارت الى ان قلق الأميركيين من الحرب الأهلية ليس معزولاً، فمذكورة السفير البريطاني ويليام باتي، الذي أنهى عمله في بغداد حدثت عن حرب أهلية تجري في ناري هائلة.

## تقسيم طائفي

وقالت ان عددا من المسؤولين العسكريين الامريكى يعزون انفسهم ان التقسيم في العراق ربما لن يحدث وبناء على خطوط طائفية، ولكن قوات الشرطة والامن التي يديرها الامريكوي بدأت بالتحصن خلف هويتها الطائفية. والتطورات الاخيرة اجبرت الامريكوي على إعادة نشر آلاف الجنود الامريكوي للتحقق من سلامة الوضع في مناطق أخرى من العراق. وقالت ان تصاعد العنف الطائفي سيغير الادارة على إعادة التفكير الرئيس الامريكى جورج بوش في شهر حزيران (يونيو) الماضي الذي قال فيه ان النضاح في العراق يعتمد على العراقيين انفسهم. ومن هنا فان فشل العراقيين بالحفاظ على وحدة بلادهم سيغير الادارة على الاعتراف بلحقها التقسيم والبحث عن بديل بلقائها العسكري، اي تقسيم العراق او نشر قوات دولية فيه.

وتقول الصحفية ان مقتل أكثر من 2500 جندي امريكى سيغير الادارة على غير مستعدين للتضحية أكثر في بلد متعدد الجنسيات سكانه غير متوافقين او راغبين بالتعايش فيما بينهم. وأكدت الصحفية ان كلمات ابي زيد يجب ان لا تنسرك مسدى في اذن رامسفيلد وزير الدفاع واذن نوري المالكى الذي لا يملك الراحة حتى في التسامح مع حرب أهلية ذات وتيرة بطيئة.

وتأتي المخاوف من الحرب الأهلية في الوقت الذي لا تزال الادارة تتجنب الحديث عن وقوعها، حيث قالت كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية في تصريحات لبرنامج لقاء الصحافة في شبكة انباء «ان بي سي» ان ما مهم الان هو ان العراقيين لم يخفوا بعد خيار الحرب الأهلية، فقد اختار العراقيون حكومة موحدة لكل العراقيين». وحذر السناتور جوسون سكين قد نصحت نشر القوات الامريكى في بغداد لان نشرها سيؤثر على عمليات الجيش الأخرى. فيما اعتبر تشاك هاغيل السناتور الجمهوري واحد الناقدين الاشداء لسياسة بوش في العراق ان ارسال مزيد من القوات الامريكى الى



طفلة عراقية تساعد في جني التمر في البصرة امس (ا ف ب)

## آلاف الجنود الأميركيين يتوجهون الى بغداد مواجهات مسلحة في مدينة الصدر بين القوات الأمريكية وجيش المهدي

بغداد - «القدس العربي»:

وصلت بغداد دفعات من القوات الامريكى من مناطق مختلفة من العراق يبلغ تعدادها نحو 4 الاف جندي وبدأت انتشارها في عدد من مناطق بغداد للمشاركة في الخطة التي تستهدف عمليات عسكرية على الجماعات المسلحة والمليشيات بعد جمع المعلومات الكافية واكمال الاستعدادات، حيث انتشرت هذه القوات الى جانب قوات عراقية في الاحياء الساخنة في جاني الكرخ والرصافة واطراف بغداد، وكشف مصدر حكومي عراقي ان مطلع الاسبوع المقبل سينتهي تطوراً كبيراً في خطة بغداد الكبرى، فيما يمكن اعتباره صفحة جديدة قال انها ستنتقل تحت اسم «الكفاح» مشيراً الى ان الازمة الماضية من الخطة التي أعلنتها الحكومة العراقية والتي كان آخرها خطة بغداد الكبرى التي انتشر على اثرها أكثر من 3700 جندي امريكى بالبلاد.

فمن جانبه أعلن جيش الاحتلال العراقي في بيان له الاثنين مقتل ثلاثة من جنود ووافقتها على المداومة التي قامت بها

من الفرقة التاسعة في منطقة الرصافة، فيما استشده المناطق التي تقع في ضفة الكرخ انتشار قوات من فرق اخرى لم يذكرها المصدر لكنه أوضح ان الخطة تستهدف عمليات مدمامة لاو كار الجماعات المسلحة والجهات التي تثير العنف بعد ان ركزت الايام الاولى من الخطة على محاصرتهم وعزلهم، مشيراً الى ان القوات الامريكى والعراقية ستتوجه بعد بغداد الى باقي المحافظات وفي مقدمتها ديالى وكربلاء.

من جانب آخر دعا الزعيم الشيعي العراقي السيد مقتدى الصدر انتصاره في العراق الى ضبط النفس وموحا في رسائل الى انتصاره خاصة في بغداد الى عدم الانجرار وراء اقشاش تسعى اليه القوات الامريكى.

وأوضح ذلك النائب عن الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي فلاح شنتل في تصريحات صحافية مؤكدا ان مقتدى الصدر نبه الى ان القوات الامريكى تريد جرحه زهاء ساعتين، قبل ان تنسحب القوة المشتركة.

## تضارب التصريحات حول مدى علم الحكومة بمداومة مدينة الصدر تزايد خسائر الاحتلال الأمريكي بالعراق ومفخحات في بغداد وسامراء

بغداد - «القدس العربي»

غربي العاصمة بغداد في وقت متأخر الأحد. ولم يورد البيان العسكري سوى أن جميع القتلى من أفراد الفرقة المتعددة الجنسيات ببغداد، وأن الحادث وقع في الثامنة مساء بالتوقيت المحلي. وبذلك ترتفع خسائر الاحتلال الأمريكي بالعراق الى أكثر من 2590 جندياً منذ بدء الحرب.

من جهة أخرى تضاربت التصريحات الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع من جهة ومسؤولين في التيار الصدري من جهة أخرى حول مدى علم الحكومة وموافقتها على المداومة التي قامت بها

غربي العاصمة بغداد في وقت متأخر الأحد. ولم يورد البيان العسكري سوى أن جميع القتلى من أفراد الفرقة المتعددة الجنسيات ببغداد، وأن الحادث وقع في الثامنة مساء بالتوقيت المحلي. وبذلك ترتفع خسائر الاحتلال الأمريكي بالعراق الى أكثر من 2590 جندياً منذ بدء الحرب.

من جهة أخرى تضاربت التصريحات الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع من جهة ومسؤولين في التيار الصدري من جهة أخرى حول مدى علم الحكومة وموافقتها على المداومة التي قامت بها

## مقتل ستة جنود عراقيين ومسلح في هجوم على نقطة تفتيش شمال شرق بغداد

بغدوة (العراق) - اف ب: أعلن مصدر امني عراقي مقتل ستة جنود عراقيين واصابة 15 آخرين فجر امس الاثنين في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش جنوب شرق بغدوة عن اسمه ان «مسلحين مجهولين هاجموا وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان «مسلحين مجهولين هاجموا نقطة تفتيش الجيش العراقي تقع في منطقة امام منصور (45 كلم جنوب شرق بغدوة) بقذائف (اربي جي) واسلحة ثقيلة مما اسفر عن مقتل ستة جنود عراقيين واصابة 15 آخرين». وأضاف المصدر ان «قوات الجيش تمكنت من قتل احد المهاجمين بالاضافة الى مصادر 5 كليات من الاسلحة كانت بحوزتهم». وفي بغداد قتل مدني عراقي واصيب سبعة آخرون بينهم اربعة من الشرطة بانفجار عبوة ناسفة تبعها انفجار سيارة مفخخة في بغداد. وقال مصدر في وزارة الدفاع ان «عبوة ناسفة كانت موضوعة امام محل لبيع الهواتف النقالة في منطقة شارع فلسطين التجاري انفجرت وادت الى مصرع صاحب المحل». وأضاف «لدى وصول رجال الشرطة الى موقع الانفجار انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من الانفجار الاول وأسفرت عن اصابة اربعة من الشرطة وثلاثة مدنيين بجروح». وأكد ان الانفجار وقع اضراً بالغة بعدد من المحال التجارية. وفي منطقة بغداد الجديدة هاجم مسلحون مجهولون صالون حلاقة للرجال وقتلوا صاحب المحل بالاسلحة الخفيفة ووضعوا عبوة ناسفة في داخل محله قبل مغادرتهم بحسب مصدر امني عراقي. وقال المصدر انه بعد وصول عدد من المدنيين في «محاولة لخراجه من الصالون انفجرت عبوة ناسفة اسفرت عن مقتل مدني واصابة ثلاثة آخرين بجروح».

## الطوائف المسيحية العراقية تدعو الى وقف فوري للحرب في لبنان

بغداد - يو بي آي: دعا رؤساء الطوائف المسيحية في العراق امس الاثنين الى وقف فوري لإطلاق النار في لبنان واللجوء الى لغة الحوار والتفاهم السلمي في إطار الشرائع والتعاليم السماوية أولاً والقانون الدولي والقرارات الاممية ثانياً حفاظاً على ارواح الناس وكراماتهم وحقهم في العيش.

وتدو في بيان صدر عن الامة العامة لرؤساء الطوائف المسيحية في بغداد امس بشدة بالعنف الدائر في لبنان بصرف النظر عن الاسباب». وقالوا «لنا نرفض منطق الصدام الدموي الدائر، فلا الدفاع عن الأرض ولا عن الذات ولا عن أي حق يسوغ التدمير والقتل والتفجير الذي يسبب المدنيين الأبرياء». ووصفت الامة العامة الحرب الدائرة في لبنان بأنها «تزرع الموت والدمار وتهجر الإنسان وتصيب البنى التحتية بالتخريب وتلوث البيئة». وناشدت جميع اصحاب الضامات الحية افرادا ومؤسسات بالاسماحة في اطفاء نار الحرب ليحل السلام والاستقرار في لبنان وفلسطين والمنطقة وعموم العالم».

وكان العديد من مدن العراق يبنيها بغداد قد شهدت خلال الايام الماضية تظاهرات حاشدة نددت بالهجمات الاسرائيلية على لبنان كما نددت بما اسمته ب«التواطؤ الامريكى مع اسرائيل» والاصمت العربي الرسمي ازاءه. اما على الصعيد الرسمي فقد نددت الحكومة العراقية ب«العدوان الاسرائيلي»، وطالبت بوقف فوري للقتال في لبنان وتبرعت بمبلغ 35 مليون دولار لمساعدته في إعادة بناء ما دمته الحرب.

## مقتل صحافي عراقي في بغداد

بغداد - «القدس العربي»: ذكر تلفزيون «العراقية» الحكومي أن مسلحين مجهولين قتلوا صحافياً عراقياً يعمل بصحيفة «البيئة الجديدة» الاثنين في حي العدل غرب بغداد. وقال مصدر في الصحيفة ان «مذوب الاخبار المحلية بالصحيفة محمد عباس محمد قتل اليوم امس) امام منزله». وأضاف المصدر ان «محمد عباس البالغ من العمر 28 عاماً يسكن في حي العدل وسبق أن تلقى تهديدات بتصفيته ما لم يغادر الحي». يذكر ان هذه الصحيفة تصدر عن حزب الله لتنظيم العراق.

## تحديد 19 ايلول كموعدها للنطق بالحكم في حق خلية الزرقاوي في اليمن

صنعا - يو بي آي: قررت محكمة يمنية متخصصة بقضايا الارهاب امس ان يكون يوم 19 ايلول (سبتمبر) المقبل موعداً للنطق بالحكم النهائي في قضية 19 متهما بالتخطيط لاستهداف رعايا امريكى في اليمن، بينهم 14 يمينياً وخمسة سعوديين.

وفي الجلسة التي عقدها امس برئاسة القاضي سعيد القطاع رئيس المحكمة الاستئنافية طلب ممثل الازمة العام أثناء تقديمه مرافعته الختامية، من المحكمة الغاء الحكم الابتدائي الصادر في الثامن من تموز/يوليو الماضي والذي قضى ببراءة جميع المتهمين والحكم على المتهمين طبقاً للقانون. وطلب المتهمون والمحامون في مرافعتهم الختامية امس من المحكمة، عدم قبول استئناف النيابة، وتأييد الحكم الابتدائي، والا فراج عنهم واعادة المتكالت الخاصة بهم.

وكان المتهمون تلقوا الخلق بالحكم ببراءتهم من المحكمة الابتدائية في 8 تموز (يوليو) الماضي وسط هتافات بالدعاء والنصر لزعيم تنظيم القاعدة اسمه بن لادن وايمين الظواهري وابو مصعب الزرقاوي. وعقدت سلسلة محاكمات لخلية التي تعرف «خلية الزرقاوي» التي اتهم بالانتماء الى تنظيم القاعدة وتشكيل عصابة مسلحة، ونفى المتهمون التهم التي نسبت اليهم وقالوا، «ان تهمه الاشتراك في عصابة مسلحة لا اساس لها من الصحة وانهم لا يعرفون بعضهم البعض الا داخل السجن، وأن التهمة الرئيسية في السفر الى العراق للجهاد ضد الامريكيين». ويواجه المتهمون تهمه الاشتراك في تشكيل عصابة مسلحة تستهدف قتل اجانب يتواجدون في اليمن ويمتدين، وتعريض سلامة المجتمع للخطر، بالاضافة الى تزوير بطاقات شخصية وجوازات سفر والتدرب على مختلف الاسلحة ورمس الاماكن والأشخاص الذين يتوون مهاجمتهم واغتياهم، وبتلقي أموال من جهات خارجية لتنفيذ مخططاتهم.

## اتهم لجنة الانتخابات بالتقصير في أداء واجبها تجاه تجاوزات السلطة.. ونانسي عجرم (ناخبة استثنائية) اليمن: تكتل اللقاء المشترك المعارض يتهم السلطة بالمماطلة في تنفيذ الاتفاق الموقع معها بشأن حيادية الانتخابات

صنعا - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

اتهم تكتل اللقاء المشترك المعارض في اليمن امس السلطة وجربها بالمماطلة في تنفيذ بنود اتفاق المبادئ الذي وقع معها بشأن ضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة. والى اللجنة المشتركة المعارض في اليمن امس السلطة وقانونياً ولم تحدد آليات محددة لمراقبة الحملة الانتخابية لصالح الرئيس علي عبد الله صالح مرشحه للانتخابات الرئاسية. واعتبر ما يمارسه الحزب الحاكم من التحريض ضد المعارضة في اللقاءات والدورات التدريبية العسكرية والأمنية التي عقدت خلال الفترة الماضية مساساً صريحاً بحيادية هذه المؤسسات، ومن أخطر المخالفات للدستور والقانون.

ليست ملزمة بتنفيذ اتفاق المبادئ الموقع بين أحزاب المعارضة وحزب السلطة. وأضاف قحطان أن القانون لا يقبل حيادية الإعلام في فترة الدعاية الانتخابية فقط وإنما يتحدث عن فرص متكافئة أمام جميع الأحزاب والتنظيمات في طرح رؤاها وبرامجها في فترة الانتخابات وغيرها من الفترات بصورة عامة، وأن اللجنة العليا المعنية بمراقبة أداء وسائل الإعلام الرسمية وكل ما يتعلق بالشكل الانتخابي ولا يجوز لإعلام الحكومة أن ينشر أي شيء يتعلق بالانتخابات دون إذن اللجنة العليا». وانتقد اللقاء المشترك المعارض التغطية الإعلامية الواسعة لطقوس المؤتمر الاستثنائي السابع للحزب الحاكم وان «الفضائية اليمنية كرست الحديث لمدة خمسة أيام عن مرشح حزب المؤتمر علي عبد الله صالح ولم تتحدث عن رئيس يقابل السفراء ويمارس مهامه الأساسية». وأكد أن ذلك «مخالفة دستورية وقانونية قبل أن تكون مخالفة لاتفاق المبادئ»، محملاً اللجنة العليا مسؤولية عدم القيام بواجبها الذي نص عليه قانون الانتخابات والاستفتاء.

في 18 حزيران (يونيو) الماضي. «معتبرة بنوده بمثابة تعهدات وطنية وآليات تنفيذية لنصوص دستورية وقانونية ملزمة تجاه الاستحقاق الانتخابي التي يجب الوفاء بها في كل الظروف. وحمل البيان الحزب الحاكم مسؤولية حدوث أي مخالفات أو خروقات جسيمة للدستور والقانون واتفاق المبادئ ومنها توظيف الدولة ومؤسساتها في الحملة الانتخابية لصالح الرئيس علي عبد الله صالح مرشحه للانتخابات الرئاسية. وقال الناطق الرسمي باسم احزاب اللقاء المشترك محمد قحطان «ان اللجنة العليا لم تقم بما عليها دستوريا وقانونياً ولم تحدد آليات محددة لمراقبة ممارسة وسائل الإعلام الرسمية إذا ما أخلت بحياديتها». وأوضح أن اللجنة العليا للانتخابات لم تحدد كذلك آليات لمراقبة محافظي المحافظات ومدراء المديرات الذين ينص القانون على حياديتهم، قبل أن تكون نصوصا في اتفاق المبادئ. واستغرب من لغة الاتفاق التي تتصل من المسؤولية التي تبديها اللجنة العليا للانتخابات والتي تتحجج بأنها

لم تقم اللجنة بإحالتهم إلى القضاء أو إلى النيابة العامة لحاسبتهم كواجب يلزمها به القانون؟». وأضاف قحطان «نحن كيمثيين من حقنا ان نسمع ماذا صنعت اللجنة بمن زوروا تلك البطاقات وكيف منحت بطاقات انتخابية لغنائين عرب ومن منحهم التعريف بأحقيتهم للحصول على بطاقة انتخابية». وأوضح «ندرك أننا في وضع استثنائي وعلينا أن ننظر حقوقنا من بين أتباع الأسد، فالعملية الختالية طويلة والانتخابات إحدى محطاتها التي لم تتوقف». من جانبه أكد نائب رئيس الهيئة التنفيذية لأحزاب اللقاء المشترك محمد الصبري أن الخيارات كلها مفتوحة أمام اللقاء المشترك إذا لم تكف السلطة والحزب الحاكم عن تجاوزاتهم للدستور والقانون والاتفاق المبادئ الموقع معها. وقال الصبري «نعتمد جازمين في ظل الأدلة المعدة سلفاً بطريقة غير قانونية ان سلامة الاقتراع لن تتيح لإرادة الناخبين التعبير السليم عما يجري حالياً». وعبر عن استغرابه من عدم إعداد اللجنة العليا للانتخابات للترتيبات الخاصة بتكتم 4 ملايين مقرب يعنى من ممارسة حقهم الدستوري باختيار رئيس الجمهورية. وقال «نريد ان تكون الانتخابات فاصلة بين مرحلتين بين احترام القانون ومرحلة الفوضى والتفجير السياسي».

وهذا اللقاء المشترك في مؤتمر صحفي عقده امس بصنعا بالعودة إلى هيئته القيادية العليا لاتخاذ الموقف المناسب في حال وصل (المشترك) إلى طريق مسدود مع السلطة واللجنة العليا حول تنفيذ اتفاق المبادئ أو الانتقاص منه، في إشارة إلى إمكانية اتخاذ موقف مغاير يؤثر على شرعية العملية الانتخابية برمتها. وطالبت أحزاب المعارضة في بيان لها وزعته بالناسبة بضرورة التنفيذ الدقيق والأمين لاتفاق المبادئ الذي وقعته مع المؤتمر الشعبي الحاكم



اثر هجوم انتحاري ضد مجلس عزاء في مدينة تكريت امس (ا ف ب)

مجلس وزراء الخارجية العرب فوض عمرو موسى القيام بالمشاورات اللازمة لعقد

# سعود الفيصل يؤكد استعداد السعودية للدعوة الى مؤتمر قمة في مكة والسنيرة يشدد ان لبنان لن يكون «ساحة للصراعات والتجاذبات»



رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة يتوسط الأمين العام لجامعة الامم العربية عمرو موسى (يسار) ووزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان

في هذا الظرف الدقيق وفي سائر الظروف الى عمل سياسي واغاثي وامعاري جاد استعداداً لثقة مواطنينا واشقاننا بنا، وبدولتنا، وسعينا لاكتساب صدقية أكبر لدى الأصدقاء، الاحترام والهيبه لدى الخصوم. نحن نقبل الآن وبعد تجاوز هذه المحنة التضامتك ومساعدة كل محبي السلام

الدولي، والماور الإقليمي، موقفاً تضامنياً ثابتاً وحاسماً يسهم في وضع لبنان على طريق السلامة والسيادة بكل جهده ممكن، ولكي نكون صادقا وشفافا معكم انتم الاخوة والأشقاء والاطلاق النار أيضاً. ولذلك يكون على الاعتراف، إننا نحن اللبنانيين محتاجون

بيغي ان يتوافر له شرطان اساسيان: تلبية مطالب لبنان في الاستقلال والسيادة على ترابه الوطني كاملاً، والقابلية للتفويض لجهة الزام اسرائيل بوقف النار والانسحاب الى ما وراء الخط الأزرق، ولجهة تمكين السلطة اللبنانية الشرعية من بسط سيطرتها بواسطة قواها النظامية على كل اراضيها بما في ذلك مزارع شبعا». واتفق أخيراً على ان يقوم الامين العام باتصالات لتكون لها نتائج عملية. وأكد الفيصل من جهة ثانية، دعمه «بشكل قاطع وحاسم للنقاط السبع التي تبنتها الحكومة اللبنانية وجمع عليها اللبنانيون»، معتبراً ان «تلك الخطة التي تشكل اساساً معقولاً للحلول تمثل أفضل تعبير عن موقف عربي جماعي تجاه مشكلة لبنان». وقال «يجب ان تشكل هذه النقاط الاساس لمشروع القرار المطروح امام الامم المتحدة» حول لبنان. وقال رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيورة في كلمته لدى افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب «نحن محتاجون الى وقف سريع وحاسم ويطبق فوراً، داعياً الدول العربية الى بذل كل الجهود من أجل المساهمة في الوصول الى ذلك وفي «تصويب» قرارات مجلس الامن كما قال. وقال «نأمل ان تأتي النتيجة المتوخاة». محتاجون الى الدعم السياسي والدبلوماسي القوي والمستمر لكي لا تتكرر الاعتداءات والتدخلات والوصايات والابتزازات. محتاجون اليوم قبل الغد الى الضغط على المجتمع الدولي من أجل قرار في مجلس الامن يفرض وقف إطلاق نار شامل وديم، ويقتضي بالزام اسرائيل انسحابها من كامل اراضيها، وتحرير مزارع شبعا، وتبادل للأسلحة، وبسطة السلطة الدولية اللبنانية على كامل اراضيها. اضاف «زيد الأ، كما سبق القول، ودعم العرب، والعمل الاسلامي، والعمل المسيحي، وسائر اطراف المجتمع الدولي، لإيقاف هذا العدوان، وصون استقلال لبنان وسيادته، وبسطة سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها، وتبريد هذا التضامن والدعم لإيجاد هذه التجربة اللبنانية الفريدة في العالم ونريد إنقاذ العيش المشترك اللبناني، وسلامة الاستقرار والتعدد والانفتاح والاعتدال التي يمثلها لبنان». واصل «إننا محتاجون اليوم قبل



امراة تحمل مجموعة من التذكارات لنصر الله

## لحدود والاسد تشاورا حول المشروع الفرنسي الامريكي وموسى استبعد ان يصل الجنون الاسرائيلي الى حد قصف رموز السيادة اللبنانية

## اقبال شديد على تسجيلات نصر الله وتذكاراته في سورية

دمشق - دمشق - وترفرق رايات حزب الله الصفراء وتعلق صور زعيمه الذي يستمع بجمهورية كبيرة في أنحاء المدينة على السيارات ومواصل النقل ودراجات الشرطة النارية والمباني الحكومية والمنازل وحتى غرف الطوارئ بالمستشفيات، وأضاف ملهى لائرتا الليسلي اغاني حزب الله للقائمة اغاني الديسكو والرقص التي يقوم ويقول باعة وأصحاب أكشاك ان مبيعات السلع الخاصة بنصر الله ارتفعت في الايام الأخيرة حيث لا يظهر حزب الله اي بوادر على الاستسلام للهجوم الاسرائيلي على لبنان. وتظهر منتجات جديدة تقريبا في كل مرة ينفذ فيها حزب الله ما يقول انها ستكون عمليات مفاجئة ضد اسرائيل. ومن بين أحدث الإضافات لتاجر محمد علي للتذكارات ملصق لصورايخ حزب الله وهي تضرب سفينة حربية اسرائيلية قبالة الساحل اللبناني وهو الهجوم الذي ألحق أضراراً بالغة بالسفينة. ويبيع على تذكارات نصر الله منذ منتصف التسعينات حين كان حزب الله

الغدي في الواقع الى موقف عربي موحد يحقق خطوة حقيقية نحو معالجة دائمة وبما يحفظ صيغتنا السياسية واستقرارنا. ان لبنان لا يحتمل تكوينه الاجتماعي والسياسي تكرار اجتياحات واعتداءات وصراعات ووصايات محلبة او إقليمية او دولية. لست راضياً

مشروع القرار لا تلبية المطلب اللبنانية، ولا تحقق الامن والاستقرار في الجنوب، ولا تمنع اسرائيل من استكمال عدوانها ضد لبنان». وكان الرئيس لحود الذي التقى الامين العام يأملون ان يتجاوز مؤتمر وزراء خارجية الامم العربية المنعقد في بيروت، البعد التضامني الموهل الى القرار خطوات عملية تترجم باجراءات ضاغطة تساهم في وضع حد للعدوان الاسرائيلي على لبنان». وأكد ان لبنان يعتبر ان مشروع القرار الفرنسي - الامريكي المعروض على مجلس الامن لا يتجاوب مع الموقف الذي اعلنه مجلس الوزراء لاسيما لجهة وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب

## مطار رفيق الحريري شهد حركة استثنائية للطيران ووزيرا خارجية مصر والكويت عبرا عن الدعم للبنان



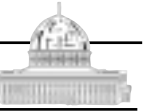
الدخان يتصاعد من مدينة صور بعد تعرضها للقصف الاسرائيلي كثيف

الى لبنان ليس مجرد شعارات نرفعها، ولكننا نقوم بعمل على الارض لتعزيز صمود الشعب اللبناني، كذلك تمكينه من دحر هذا العدوان والانتصار بانزله». سئل: هل ستساهم الكويت في اعادة اعمار لبنان بعد انتهاء العدوان؟ اجاب «ان الكويت اخذت مبادرة ورخصت أكثر من 800 مليون دولار لهذا الغرض من دون ان يطلب احد منهم ذلك، فلذلك ان العلاقات اللبنانية - الكويتية ليست علاقات موسمية انما هي علاقات شعبية وحمقا هي علاقات اهل لاسلاس». سئل: هل تؤيد عقد قمة عربية طارئة في مكة المكرمة لدعم لبنان؟ وما موقفك من طرح الحكومة للبنود السبعة مشروع التعديلات التي تقدمت بها بشأن مشروع القرار الامريكي - الفرنسي؟ اجاب «إننا

دمشق ليس مجرد شعارات نرفعها، ولكننا نقوم بعمل على الارض لتعزيز صمود الشعب اللبناني، كذلك تمكينه من دحر هذا العدوان والانتصار بانزله». سئل: هل ستساهم الكويت في اعادة اعمار لبنان بعد انتهاء العدوان؟ اجاب «ان الكويت اخذت مبادرة ورخصت أكثر من 800 مليون دولار لهذا الغرض من دون ان يطلب احد منهم ذلك، فلذلك ان العلاقات اللبنانية - الكويتية ليست علاقات موسمية انما هي علاقات شعبية وحمقا هي علاقات اهل لاسلاس». سئل: هل تؤيد عقد قمة عربية طارئة في مكة المكرمة لدعم لبنان؟ وما موقفك من طرح الحكومة للبنود السبعة مشروع التعديلات التي تقدمت بها بشأن مشروع القرار الامريكي - الفرنسي؟ اجاب «إننا

## الشرق والمبعوث الصيني الى الشرق الاوسط يبحثان الاوضاع المتوترة في المنطقة

دمشق - اف ب: بحث نائب رئيس الجمهورية السورية فاروق الشرع والمبعوث الصيني الخاص الى الشرق الاوسط سون بيجان امس الاثنين الاوضاع المتوترة في المنطقة. بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). وقالت سانا ان «الشرق وبيجان بحثا الاوضاع المتوترة في المنطقة بفعل العدوان الاسرائيلي على لبنان والمداولات الجارية في مجلس الامن بشأن». وأكد الشرع على «اهمية الدور الذي يمكن ان تضطلع به الصين كعضو دائم في مجلس الامن الدولي وعدم



## حزب الله يعلن قتل اربعة جنود اسرائيليين احدهم ضابط.. وتدمير ثلاث دبابات وجرافة للجيش الإسرائيلي في قرية دبل استشهاد عشرات المدنيين في غارات اسرائيلية دمرت مباني في الغازية وعزلت صور



مصاب لبثاني يبكي على انقاض منزله الذي دمته الغارات الاسرائيلية على قرية الغازية



لبثانية تسير وسط دمار الضاحية الجنوبية في بيروت

### بيروت - الناصرة - «القدس العربي»

من سعد الياس وزهير اندراوس:

الافادة عما اذا كانوا لا يزالون احياء، وانشار الاهالي الى ان صاحب المبنى كان في منزله مع اقرباء له وجيران عندما وقعت الغارة. الاثنان ان «شهيدا واحدا سقط في قرية حولا» الحدودية في جنوب لبنان بعد ان تم انتشار العشرات احياء وذلك بعد ان اشار سابقا الى سقوط «اكثر من 40 شهيدا» في «مجزرة اسرائيلية متعمدة» خلال كلمة القاها في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

وقال السنوي في مؤتمر صحافي عقده لاعلان مقررات المؤتمر «بين ان هناك قتلا واحدا. اعتقدوا ان الاسرائيلية على حولا اسفرت عن قتل واحد فيما تم يقتلهم 40 شخصا لكن تم انقاصهم من 40 شخصا الى 27 شخصا».

واضاف «من يفتح النار ليقول الابرياء يثبت ان لديه نية القتل وهذا بعد ذاته اجرام».

وفي مدينة صور الساحلية اكدت الشرطة اللبنانية ان عمليات الانقاذ لرفع انقاض مبان دمرتها الغارات، واكدت مصمار الدفاع المدني ان عناصرها ما زالوا يتكلمون مع احياء تحت الانقاض.

واوضحت انهم تكلموا مع امرأة تحت الانقاض تدعى سحر اسراييلية اسماها في وقتها «بين انهم لم يتمكنوا من تحديد هوية القتلى».

وكانت حصيلة اولى للشرطة اكدت عن وقوع شهيدين على الاقل وعن وجود اكثر من عشرة اشخاص تحت الانقاض.

وفي الاتصالات هاتفية، اكد عدد من الاهالي يعملون على البحث بين الانقاض ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص موجودون تحت انقاض المبنى بدون ان يتمكنا من

شخصا بجراح، واعتبر عشرة اشخاص في عداد المفقودين.

ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية ايضا غارة على منزل في قرية الغسانية جنوب شرق صيدا، ما أسفر عن تدميره واستشهاد سبعة اشخاص من عائلتين كانتا تعيشان فيه.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان مقاتلي حزب الله شنوا هجوما مضادا على القوة الاسرائيلية التي تمركزت في عين ابل، وقصفوها بمدافع الهاون ما اوقع اصابات في صفوفها فيما وصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية غاراتها على تلة البيضاء الاستراتيجية.

وعملت الزوارق الحربية الاسرائيلية ايضا على تشييد الطريق الساحلي الذي يربط بين البيضاية وصور، وتطلق عليه القذائف بوتيرة متقطعة في محاولة واضعة لتعطيل حركة المرور.

كما تدور اشتباكات بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي حزب الله في محوري عين الشبوع ورب الثلاثين في القطاع الاوسط من الجنوب بمحاذاة الحدود الاسرائيلية الشمالية.

واعتبرت الطائرات الحربية الاسرائيلية على مناطق جنوب شرق مدينة صور الساحلية الجنوبية، كما شملت الغارات مناطق شرق لبنان مستهدفة مدينة بعلبك الأثرية، ونقطة التصنع الحدودية مع سورية.

ولم يوفّر القصف الجوي الإسرائيلي ضاحية بيروت الجنوبية في اليوم السابع والعشرين للنزاع مع حزب الله، وتعرض المنطقة، وهي المعقل الرئيسي لحزب الله في العاصمة اللبنانية، إلى قصف شبه يومي من الطائرات والبوارج الحربية منذ بدء الجولة الحالية للتعرف في 12 تموز (يوليو) الماضي.

أما على ساحة النزاع البري، ففادت مصادر أمنية لبنانية ان القوات الاسرائيلية سيطرت على بلدي دبل

وعين ابل في القطاع الغربي من جنوب لبنان، فيما استمرت الواجبات عنيفة على محور البيضاية جنوب مدينة صور.

وتذكرت مصادر حزب الله انه تم تدمير ثلاث دبابات وجرافة للجيش الإسرائيلي في قرية دبل.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان مقاتلي حزب الله شنوا هجوما مضادا على القوة الاسرائيلية التي تمركزت في عين ابل، وقصفوها بمدافع الهاون ما اوقع اصابات في صفوفها فيما وصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية غاراتها على تلة البيضاء الاستراتيجية.

وعملت الزوارق الحربية الاسرائيلية ايضا على تشييد الطريق الساحلي الذي يربط بين البيضاية وصور، وتطلق عليه القذائف بوتيرة متقطعة في محاولة واضعة لتعطيل حركة المرور.

كما تدور اشتباكات بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي حزب الله في محوري عين الشبوع ورب الثلاثين في القطاع الاوسط من الجنوب بمحاذاة الحدود الاسرائيلية الشمالية.

واعتبرت الطائرات الحربية الاسرائيلية ايضا على مجمع سكني عند الدخيل الشمالي لدمية صور، فاصابته بستة صواريخ في جهن متتاليتين، ما أدى إلى تضرر 12 شقة واستشهاد أحد المدنيين وإصابة آخر بجراح.

وأشارت المصادر الأمنية اللبنانية إلى أن المجمع كان أخلي من سكانه بعدما استهدفه الإسرائيليون بعملية صور، رست في مرفأ صيدا، 40 كيلومترا إلى الشمال،

## 16 شهيدا من فلسطيني الداخل منذ بدء العدوان على لبنان

الخميس والسبت الماضيين، ولم تكن تبعد هذه الدبابات الاسرائيلية عن منازل المواطنين العرب في ترشيحا وعرب العرامشة سوى عشرات الامتار.

واستذكر النائب الشيخ زكور، الذي تعرض في الاسابيع الماضية الى حادثه طعن بالسكين من قبل مواطنين يهود في عكا بعد رفضه اذانة الشيخ حسن نصر الله، الامين العام لحزب الله، في سياق حديثه ببنده تواجده الدبابات الاسرائيلية على قرية من البلدات العربية، مؤكدا انه لا يستبعد ان تكون صواريخ الكاتيوشا التي يطلقها حزب الله على القرى العربية في الشمال تاتي كرد فعل على قذائف الدبابات التي تنطلق من المكان، وهو ما يتخوف منه المواطنون العرب في ترشيحا وعرب العرامشة، مؤكدا ان دم المواطن العربي لا يمكن ان يكون أرخص من دم المواطن اليهودي، كما واستهجن النائب الشيخ زكور ما تدعيه إسرائيل في تبريرها لحجازها المتكررة ضد المواطنين العزل الارباء في قانا ومختلف البلدات اللبنانية بادعاء ان حزب الله يطلق نيرانه ويتخسر خلف المواطنين ومنازلهم في البلدات اللبنانية، لتركب بذلك أظف الحجاز بحق هؤلاء المدنيين، في الوقت الذي تقوم هي نفسها بهذا العمل وتطلق نيرانها وقذائف دباباتها من بين البلدات العربية.

وطالب النائب الشيخ زكور رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود أولمرت ووزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس بنقل هذه الدبابات فوراً وحالا من داخل ومحيط القرى العربية في الجليل، ووقف العدوان الإسرائيلي ايضا على الشعب اللبناني.

في سياق ذي صلة، ارتفع عدد القتلى جراء القصف الصاروخي لدمية حيفا إلى ثلاثة اشخاص، اضافة إلى عشرات المدنيين، اغلبيتهم من العرب، معظمها اصابات بالهلع وجراح بسيطة وبعضها اصابات خطيرة.

فقد اصابت ستة صواريخ (من نوع عد2) اطلقها مقاتلو حزب الله منطقة البلدة النحتي حيفا، التي يسكن العرب في بعض احيائها، وقد أدى سقوط دغمة الصواريخ لانفجار الحرائق في عدة بيوت انهارت نتيجة لاصابات مباشرة.

وقامت الشرطة الاسرائيلية باعلان عن مدينة حيفا كمستهدفة لاصابات، كما قامت باغلاقات المدينة وطلبت من المواطنين إخلاء الشوارع حتى تتمكن من معالجة الحادث والحلاء المصابين.

والجدير ذكره ان مدينة حيفا تمتعت في الايام العشرة الاخيرة بهدوء جزئ، لم يسجل فيها سقوط صواريخ، هذه المدينة التي تعرضت في مراحل متقدمة من الحرب إلى رزات من الكاتيوشا، تسببت احدها بمقتل عدد من عمال شركة القطارات.

## فرنسا تستطيع ارسال قوة الى لبنان «على وجه السرعة»

تؤكد قيادة اركان الجيش انه لا توجد حاليا حالة استنفار، وحرص المتحدث على توضيح انه «على العكس فسان العسكريين يستعدون قواهم ويأخذون قسطا من الراحة».

وإذا تم التوصل الى اتفاق سياسي واستصدار قرار في الامم المتحدة يتفق مع رغبة فرنسا فقد تبدأ الاستعدادات لنشر قوة في لبنان، وأوضح المتحدث ان ذلك «قد يتم سريعا جدا، والامر يتوقف على حجم القوة المرسله من حيث عدد العسكريين والعتاد».

وبشارت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليوم ماري الاسبوع الماضي الى انه في حال تقرر نشر قوة دولية فان هذه القوة يجب ان تكون «قوية جدا» ما يفرض ارسال معدات ثقيلة ومدركات.

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

افادت الاحصائيات الرسمية انه منذ بدء العدوان الاسرائيلي الحربي على لبنان في الثالث عشر من شهر تموز (يوليو) الماضي سقط 16 شهيدا عربيا فلسطينيا من مناطق ال48 جراء قصف المقاومة اللبنانية لشمال اسرائيل، حيث يعيش في منطقة الجليل قرابة 300 الف عربي.

والشهداء هم من المناطق التالية: الناصرة (شهيدان)، عيلين (شهيد)، المغار (شهيدتان)، ترشيحا (ثلاثة شهداء)، عرب العرامشة (ثلاث شهيدات، ام وابنتها)، مجد الكروم (شهيدان) حيفا (ثلاث شهداء).

وعانى السكان العرب في اسرائيل من عدم وجود ملاجئ بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الدولة العبرية ضدهم. يشار الى انه على الرغم من سقوط الشهداء العرب، حافظ الفلسطينيون في مناطق ال48 على سياسة مناهضة للحرب الهمجية ضد الانشاء في لبنان، وافشلوا خطة اسرائيل لاستغلال مأسيتهم لتأليب الرأي العام العالمي ضد المقاومة اللبنانية التي تقتل العرب ايضا، بالاضافة الى ذلك، ما زالت المظاهرات تحرق من المجتمعات العربية معلنة عن رفضها التام للعدوان الاسرائيلي على لبنان، ومطالبة بوقف الحرب المجنونة على هذا البلد العربي، وتحولت جنازات الشهداء في العديد من البلدات العربية الى مظاهرات ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية، واللائق ان المسؤولين الحكوميين في الدولة العبرية لم يشاركون في جنازات شهداء ال48 الامر الذي يؤكد توسع الفجوة بين فلسطيني الداخل وبين الحكومة الاسرائيلية.

في ذلك كشف النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عن الحرة الاسلامية الشيخ عباس زكور، امس الاثنين النقاب عن ان الجيش الإسرائيلي يتخذ له من القرى والبلدات العربية في شمال اسرائيل منصات لدباباته التي تطلق نيرانها باستمرار باتجاه الجنوب اللبناني.

واكد النائب الشيخ عباس زكور وهو من سكان مدينة عكا في حديد لالقدس العربي» انه رأى بام عينيه الدبابات الاسرائيلية وهي تقصف قذائفها بكثافة باتجاه لبنان، خلال زيارته لقرية عرب العرامشة الحدودية وقرية ترشيحا العربية وتقديره واجب العزاء لأهالي الضحايا الذين لا قوا حتفهم جراء سقوط صاروخ كاتيوشا اطلق من لبنان باتجاههم يومي

## الشاغل الاستراتيجي الاكبر لها صواريخ زلال 2 الايرانية اسرائيل تعتقد انها ستقلص خطر صواريخ حزب الله من خلال استهداف قوافل الامداد ونشر قوة دولية



لبنانيون يتلقون جثمان شهيد سقط في الغارات الاسرائيلية على قرية الغازية

نرى في اليوم الاول لتطبيق وقف اطلاق النار ما يشبه المقطورات الواحدة تلو الاخرى قادمة من الحدود السورية محملة بالصواريخ الابرائية... والمتفجرات الابرائية، حيث حزب الله سعيد بسلامة قوافل الصواريخ التي تنقلها من سوريا الى لبنان، كما انهم لا يترددون في اطلاق الصواريخ على القرى والمدن في الجليل، وخصوصا في منطقة الجليل الغربي.

لكن حزب الله اطلق ايضا صواريخ اسمها خيبر 1 التي وصلت الى نحو 80 كيلومترا داخل اسرائيل مهددة عدة مدن الى ما بعد حيفا.

وقال مسؤول رفيع في الحكومة الاسرائيلية «الطريقة التي نمارس بها (التحرك الدفاعي) ستعتمد على التفويض

عنه خطوط الامداد، والشاغل الاستراتيجي الاكبر لاسرائيل هو صواريخ ززال 2 التي صنعها ايران لحزب الله، فهذه الصواريخ مدتها 210 كيلومترات وهو ما يدخل تل ابيب العاصمة التجارية لاسرائيل في دائرة الخطر».

واضاف ستوكس قائلا «لقد اخطرونا ايضا بانهم لا يستطيعون تقديم اي ضمانات أمنية بان قاذفتنا ان

### القدس - من ادم انتوس:

قال مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل تعتقد انها ستكون قادرة على تقليص الخطر الذي تشكله صواريخ حزب الله من خلال استهداف قوافل الامداد من خلال نشر قوة دولية تبعد الصواريخ عن جنوب لبنان.

وصرح المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم انهم يشقون ان يصدر مجلس الامن التابع للامم المتحدة هذا الاسبوع قرارا يهيئ العمليات الهجومية الاسرائيلية لكثي يترك الباب مفتوحا امام استمرار القصف الجوي لقوافل الاسلحة الخاصة بحزب الله واطمأن اطلاق الصواريخ.

وذكر كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ان القيام بذلك سيقفل خطر الصواريخ القصيرة المدى التي تضرب شمال اسرائيل.

وقال المسؤولون انه للتعامل مع صواريخ حزب الله البعيدة المدى ستوجه اسرائيل ضربات جوية مستهدفة قوافل الامداد كما ستجعل القوات الدولية مسؤولة عن الحدود اللبنانية السورية.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير ان استهداف قوافل اسلحة حزب الله «يدخل في اطار الحركات الدفاعية المعتادة...منع الامداد السوري والايرواني هو المفتاح» مشيرا الى حليفتي الحزب الشيعي اللبناني.

ويقدر مسؤولون اسرائيليون انهم دمروا ما يتراوح بين 75 و80 في المئة من صواريخ حزب الله البعيدة المدى وان تشكل في ذلك دبلوماسيون غربيون.

ويعتقد مسؤولون اسرائيليون ان حزب الله قد يحمي في الوقت الراهن عن استخدام ما بقي من مخزونه من الصواريخ بعيدة المدى خاصة اذا قطعت

## اطباء بلا حدود: اسرائيل قطعت شريان الساعات الرئيسي لجنوب لبنان

وتهاجم بذلك فاذا حركتها (القافلة) فستكون معرضين للخطر والهلاك».

وقالت المنظمة انها ستواصل الامدادات في شاحنات الى حافة النهر عند معبر ضيق ثم تنقلها يدويا على المعبر وهي عملية محفوفة بالمخاطر بعد ان اصيبت شاحنة كانت تسير قافلة تابعة للامم المتحدة بنحو 40 مترا في ضربة جوية اسرائيلية الامر الذي اسفر عن استشهاد اثنين من المدنيين الاحد، وقال ستوكس «سنضطر الى النقل يدويا وهو ما سيجعلنا مكشوفين للغاية».

الاسبوع زيادة في اعداد الجرحى نتيجة نشوب معارك عنيفة.

وقال ستوكس في اعقاب الغارة الجوية الاسرائيلية على معبر القاسمية الذي يبعد نحو عشرة كيلومترات الى الشمال من صور «نقطع اخر طرق الامداد المتبقية لنا الى صور والجنوب».

وكان جسر القاسمية الرئيسي قد دمر في غارات جوية سابقة.

واضاف ستوكس قائلا «لقد اخطرونا ايضا بانهم لا يستطيعون تقديم اي ضمانات أمنية بان قاذفتنا ان

بيروت - رويترز: قالت منظمة معنية بالشؤون الانسانية ان غارة جوية نفذتها اسرائيل امس الاثنين تسببت في تدمير المعبر الاخير الباقي على نهر اللباني فقطعت بذلك الشريان الرئيسي للمساعدات الطبية الى ميناء صور بجنوب لبنان والمناطق المتضررة الغربية منه.

وصرح كريستوفر ستوكس مدير العمليات في منظمة (اطباء بلا حدود) بان القصف الذي استهدف جسرا مؤقتا حال دون مرور قافلة تحمل طعاما ومعدات طبية ووقودا الى صور التي شهدت هذا

وزير البيئة الاسرائيلي: لن نفوت فرصة تصفية نصر الله اذا اتاحت لنا

## اولرت يجتمع مع مسؤولي الدفاع بعد ضربات حزب الله ويرتس يطالب بتوسيع الهجوم البري الى نهر الليطاني

القدس - من دين ييتس:

أجرت مشاورات مع قادة الجيش بالقرب من الحدود اللبنانية أمس، وأضاف المكتب في بيان «عقد رئيس الوزراء اجتماعاً في تقويم في القيادة الشمالية حيث يجري نقاش عن القتال في لبنان والضربات الصاروخية ضد إسرائيل والتطورات في المستقبل».

وأبلغ ضابط اسرائيلي كبير في القيادة العامة هارتس أن اسرائيل ستقوم بعملية إعادة تصعيد، وقال «سنواصل ضرب كل شيء يتحرك في حزب الله لكننا سنضرب أيضاً البنية التحتية المدنية الاستراتيجية».

ولم تقدم الصحيفة امثلة لما يعتبر رموزاً للحكومة اللبنانية، ونقل رايبو بعد 20 كيلومتراً داخل جنوب لبنان لتدمير مواقع اطلاق الصواريخ لحزب الله وتدمير مخابئته، وهناك نحو 10000 جندي اسرائيلي في منطقة يتراوح عمقها بين ستة وسبعة كيلومترات في جنوب لبنان، ويزعم مسؤولون عسكريون اسرائيليون أن نحو 80 بالمائة من الصواريخ البعيدة المدى دمرت رغم أن مسؤولين غربيين يشكون في هذه النسبة.

ومن جهته أعلن وزير البيئة الاسرائيلي جددون عزرا في مقابلة نشرتها صحيفة «هارتس»، أمس الاثنين أن احداً في اسرائيل لن يفوت فرصة تصفية الامين العام لحزب الله اللبناني الشيعي حسن نصر الله.

وقال عزرا الرجل الثاني السابق في جهاز الشين بيت (الامن الداخلي) أن «نصر الله رأس الاقعى ولهذا السبب يجب تصفيته اذا امكن». اعتقد أن احداً في الجانب الاسرائيلي لن يفوت مثل هذه الفرصة اذا ما توفرت.

وتوقع أن توسع القوات الاسرائيلية حملتها حتى نهر الليطاني جنوب لبنان.

وقال أن «هذا النهر يشكل حدوداً طبيعية ومن المهم أن نتخترت قواتنا عند الليطاني لكي نتضمن لاحقاً من تسليم السيطرة على كل المنطقة الى قوة متعددة الجنسيات».

تاهب للقوات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية



تاهب للقوات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية

وايد عزرا مواصلة عمليات الانزال التي تنفذها وحدات نخبة اسرائيلية، «في العقق اللبناني».

وأضاف أن مثل هذه العمليات تسمح للجيش الاسرائيلي بأن يأخذ المبادرة

(...) وأن يستفيد من عامل المفاجأة لانحداد بليلة في صفوف حزب الله اينما تواجد.

وأكد الوزير أن «قدرات اسرائيل الازهابيين».

وأضاف انه «يجب ان يكون واضحا بان القوة المتعددة الجنسيات المكلفة مهمة المراقبة في جنوب لبنان يجب ان تنتشر في منطقة تم تهيئتها من جميع الازهابيين».

اولرت يوزع اوراقاً مطبوعة على الوزراء حددت لهم التصريحات التي عليهم الادلاء بها لوسائل الاعلام: انتصرنا

## المحللون الاسرائيليون يجمعون ان الدولة العبرية لم تتوقع حرباً كهذه حتى في اسوأ احلامها

الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

للخبرة وانه لو كان يملك خبرة اكبر لكان يتوجب، ربما، ان تبدأ العمليات العسكرية البرية في وقت مبكر أكثر. وأشارت كدمون الى انه فيما شلت المعارضة اليمينية في اسرائيل ذاتها ورئيس الكنيست نتانياهو ضبط نفسه وامتنع عن قول ما لديه، ولديه ما يقوله، فان اولرت بدأ يستعد لمواجهة الرأي العام الاسرائيلي في اليوم الذي يلي الحرب في لبنان، وخلصت كدمون الى انه ما زال مبكراً استخلاص العبر من هذه الحرب كما انه ما زال مبكراً رفض الحديث عن تشكيل لجنة تحقيق رسمية في فشل ادارة الحرب.

وحول الرأي العام الاسرائيلي كتب الصحافي يوئيل ماركوس في هارتس ان الدعم الجارف من قبل الجمهور للحرب يذكر بالنتيجة المعروفة عن جمهور اوبرا راح يصفق مطولاً للمغنية حتى صرخ احد الحاضرين قائلاً للمغنية لن نسبح لك بالنزول عن المسرح حتى تتعلمي الغناء، وأضاف ماركوس المعروف بكتاباته اللاذعة ان اغلبية الجمهور ايدت الحكومة والجيش على الرغم من انه يسقط في كل يوم ما بين 100 الى 200 صاروخ من المطلة وحذر حيفاً وهذا كاروبوس من ترققه حتى في اسوا الاحلام، وحذر ماركوس الحكومة من نقاب الرأي العام في اسرائيل ومن انه فجة سيرطخ الجمهور اسئلة مخرجة تتعلق بالربح والخسارة مثل هل نتائج الحملة العسكرية التي بادرت اليها الحكومة

إيران تعتبر أن الشرق الأوسط الجديد سيكون عكس ما تريده أمريكا

## متكي: مشروع القرار الفرنسي الامريكي «عملية سياسية ضد لبنان»

طهران - يو بي أي: طهران - أف ب

- يو بي أي: اعتبر وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أمس الاثنين أن مشروع القرار الفرنسي الأمريكي لتسوية النزاع بين إسرائيل وحزب الله الشيعي اللبناني هو «عملية سياسية ضد لبنان».

وقال الوزير لدى افتتاح ندوة في طهران مخصصة للنزاع في لبنان أن مشروع القرار الفرنسي الأمريكي «تحول بتأثير امريكي الى نص منحاز ويؤازر بصيغته الحالية عملية أخرى ضد لبنان».

واعتبر متكي أن «العملية الاولى (ضد لبنان) عسكرية وهذه عملية سياسية»، مشيراً إلى أن مشروع القرار يستخدم «لغة منحازة تدافع عن النظام الصهيوني وتعتبر أن لبنان هو الذي تسبب في آتاة» الأزمة.

وحمل الوزير على اسرائيل معتبراً «مثالاً ان هذا النظام موجود ولم يلتزم بالامتنان لاي قانون ومدعوم من القوى الغربية، فان المنطقة والعالم لن يعرفا السلام».

وتعتبر الجمهورية الاسلامية الدولية العبرية عدوها اللدود ودعا الرئيس الإيراني محمود احديدي نجاد مرارا إلى «إزالة اسرائيل عن الخارطة».

وبحث سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مشروع القرار الفرنسي اللبنانية على مشروع القرار الفرنسي الامريكي حول النزاع في لبنان بدون التوصل الى حل للمسألة.

وطلبت بيروت ادخال تعديلات على مشروع القرار الفرنسي الامريكي ليحفظ تصديدا انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية فور توقف الاعمال الحربية.

وقال متكي «ان موقفنا بشأن لبنان واضح، ندعم ما يرضي جميع الاطراف اللبنانية والتصحيحات التي يريد اللبنانيون ادخالها الى مشروع» القرار.

وجدد دعوة إيران الى تشكيل «لجنة تحقيق دولية في جرائم (اسرائيل)

على خامشي الشؤون الدولية، ونقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، إرنا. وقال ولايتي إن «الشرق الأوسط الجديد سيتشكل ولكن خلافاً لما تريده أمريكا».

وأضاف ولايتي في كلمته أمام الملتقى الدولي الذي بدأ أعماله في العاصمة طهران تحت عنوان «اعتداءات الكيان الصهيوني، التحجبات الإقليمية والدولية» إن «بلدان المنطقة أدركت أن بالإمكان التغلب على هذا النمط الورقي الذي صنعه الآخرون في هذه المنطقة»، في إشارة إلى إسرائيل التي تخوض نزاعاً دموياً مع حزب الله منذ 12 تموز (يوليو) الماضي.

وقارن ولايتي بين ما قامت به الدول الغربية إزاء الأزمة في حرب البلقان وما تقوم به في لبنان قائلاً «إن هذه البلدان اتبعت سياسة كسب الوقت وسمحت بإبادة المسلمين وقتلهم في هاتين القطعتين».

وذكر «إبادة أكثر من مئتي ألف بوسني وصمت الغرب حيالاً هذه المجازر». إن هذه الجريمة تتكرر في لبنان اليوم.

وأشار إلى أن مجلس الأمن الدولي مسؤول عن «المحافظة على السلام والامن العالمي، لكن أمريكا لم تسمح بوقف إطلاق النار، وكسأت وزيرة خارجيتها (كوندوليزا رايس) تتابع

تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي خطط له أمريكا».

واعتبر أن مشروع القرار الذي يعد لتبنيه في مجلس الأمن الدولي لوقف النزاع في لبنان «تغيير يفعل الضغوط الأمريكية»، معتبراً أن «مشروع القرار الجديد يسعى إلى ضمان مصالح الكيان الصهيوني».

وفي إشارة إلى الحرب الجارية في إسرائيليين في 12 تموز (يوليو) الماضي، قال ولايتي «لو ان هذه الحرب استمرت زمناً أطول فسان الكيان اللبناني، في إشارة إلى التفتتات الفلسطينية وحزب الله الذي تدعمه إيران وسورية».



لبنانيون يهيمون الى سورية سيداً على الاقدام



## ضابط اسرائيلي: الدخول الى الليطاني لن يمنع الكاينوشا وامريكا ستفرض وقف النار

الناصره - القدس العربي - من زهير اندراوس: افاد موقع صحيفة (معاريف) الاسرائيلية على الانترنت أمس الاثنين نقلاً عن مسؤولين في جيش الاحتلال الاسرائيلي قولهم انه على الرغم من الضوء الأخضر الذي منحهته الحكومة الاسرائيلية للجيش للدخول حتى الليطاني، فإن الجيش الاسرائيلي لن يدخل الى هناك، على حد تعبيرهم.

وبرر المسؤولون قولهم: ان مثل هذا الدخول الى الجنوب من شأنه ان يقلل على الجيش الاسرائيلي لوقت طويل في حال لم تصل قوة دولية الى هناك.

وقال نائب قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الضابط الون فريدمان، حول ما يتعلق بتقدم الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ان الجيش ينتشر على طول القرى المتواجدة على الخط الاحمر، ومن دون ان يتجاوز هذا الخط.

وأضاف فريدمان حول ماهية دخول القوات الاسرائيلية الى العمق اللبناني حتى شمال الليطاني ان الدخول حتى نهر الليطاني لن يوقف القصف على بلدات الشمال بل سيخفف من وطأته فقط.

وأضاف الضابط فريدمان ان الامتناع عن ادخال القوات الاسرائيلية الى داخل لبنان يأتي نتيجة انتشارها في القرى الشيعية وعلى مواقع حزب الله ومواجهة المقاومة الشديدة، وقال الضابط فريدمان قائلاً في معرض رده على سؤال ان التقدم عرقل في عمق الشعب نتيجة قيام حزب الله بزيادة قوته هناك.

وبحسب الموقع الاسرائيلي فقد قدرت أوساط عسكرية اسراييلية ان الولايات المتحدة الامريكية ستفرض وقفا لإطلاق النار على اسرائيل، وفي هذا الوقت القصير للحملة لا طعم لدخال القوات الى العمق اللبناني.

## الجميل يخشى ان تزرع الدبلوماسية «بذور نزاع جديد»

باريس - أف ب: أعرب الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل عن خشية من «أن تكون الدبلوماسية الدولية قد التزمت منطلق تهدئة يزرع بذور نزاع جديد»، وأبدى شكوكه حيال مشروع القرار الفرنسي الأمريكي أمام مجلس الامن الدولي، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس الاثنين.

وقال الرئيس اللبناني الأسبق (1982 - 1988) للصحيفة الفرنسية «أخشى ان تكون الدبلوماسية الدولية قد التزمت منطلق تهدئة يزرع، تحت غطاء وضع حد لاعمال الحربية والمأساة الانسانية، بذور نزاع جديد».

وعبر الجميل عن «شكوكه» حيال «فرص نجاح فوري» لمشروع القرار الفرنسي الأمريكي - الذي رفضه لبنان - «لان لا اسرائيل ولا حزب الله تصانين بعد للتوصل الى حل».

ورأى «أن الشروط المطروحة من هذا الجانب وذاك متناقضة»، من جهة أخرى، أشار الرئيس الأسبق وهو عضو في تحالف «قوى 14 آذار» المناهضة لسورية، الى ان حزب الله قدم دعمه لخطة البندوب السبعية التي طرحها رئيس الوزراء فؤاد السنيورة.

وقال «اراهن على ذلك لحمله تدريجياً على التحول عن موقفه العقائدي»، مؤكداً «انه لم يكن في وسع المقاومة ابدأ مواجهة اسرائيل بدون تضامن وطني»، و أكد الجميل من جهة أخرى ان اللبنانيين «مضطرون» للتوافق في ما بينهم لانه «من المستحيل تصور حرب اباداة ظائفية، سيكون ذلك بمثابة انتحار جماعي».

وتلقى كينغرفر أمس الاثنين في بيروت للاطلاع على الوضع الانساني في لبنان، على ما أعلنت المنظمة، وسيلتحق كينغرفر الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الوزراء فؤاد السنيورة ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وأوضح الصليب الاحمر في بيان ان المداينات «ستتناول بصورة رئيسية الوضع الانساني في لبنان وسبل تقديم المساعدة والحماية للاشخاص الاكثر معاناة بسبب النزاع المسلح وعمليات الصليب الاحمر الجارية».

وتلقى سيلطقي كينغرفر رئيس الصليب الاحمر اللبناني سامي الدناح، وذلك الصليب الاحمر منذ اندلاع النزاع عند العاملين الجانب فيه من شخصين الى 59 شخصاً يشطون الى جانب العاملين المحليين، ما يجعل من عملية الإغاثة في لبنان ثاني اكبر عملية يقوم بها الصليب الاحمر في العالم بعد السودان.

والى جانب تقديم المساعدة الانسانية، يسهر الصليب الاحمر على تطبيق معاهدات جنيف الموقعة عام 1949 والتي تنص بصورة خاصة على حماية السكان المدنيين وتأمين معاملة جيدة لاسرى والجرحى في زمن الحرب.

موسكو تثير مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان

موسكو - أف ب: اعتبر وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف أمس الاثنين ان البحث في مشاركة روسيا في القوة الدولية التي يمكن نشرها في جنوب لبنان «سابق لأوانه»، ما لم تحل مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية.

وقال ايفانوف الذي يشغل ايضاً منصب نائب رئيس الحكومة، في تصريحات نقلتها وكالات الانباء الروسية «ان الكلام عن ارسال قوات سلام روسية الى لبنان سابق لأوانه»، وأضاف «ليس هناك حتى الآن آلية لحل النزاع، وما من قرار حول انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية»، وتابع «شخصياً، اجد صعوبة بالتفكير في اي قوات للسلام يمكن نشرها في ظل الظروف الراهنة حيث القتال مستمر بشكل واسع».

ووزع الفرنسيون والامريكيون في مجلس الامن مشروع قرار يدعو إلى «الوقف الكامل لاعمال الحربية»، الا ان لبنان سجل اعتراضات لدى مجلس الامن مطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بعد وقف الاعمال الحربية.

السعودية: الغرفة التجارية بجدة تسلم

فصل لبنان 5 سيارات إسعاف

الرياض - يو بي أي: سلمت الغرفة التجارية الصناعية في جدة فصل عام لبنان غسان الجملة 5 سيارات اسعاف تبرع بها اثنتان من رجال الأعمال السعوديين، لدعم عملية الإغاثة في لبنان التي يتعرض لهجمات اسرائيلية منذ الثاني عشر من الشهر الماضي بعد خطف حزب الله جنديين إسرائيليين. وأوضح فصل عام بجدة المعلم في تصريح نشر أمس الاثنين أن سيارات الإسعاف جاء تبرعها في الوقت المناسب لتساهم في سد ثغرة احتياجات الإسعاف اللبناني في نقل الجرحى والمصابين.

وأشاد بجميع أنواع المساعدات النقدية والعينية الخاصة والعامه من المجتمع السعودي حكومة وشعباً «والتي ما زالت تساهم في تصميد جراح اللبنانيين في محنتهم هذه وتضع البسمة على وجوههم».

طرد موفدة وكالة فرانس برس الخاصة من سورية

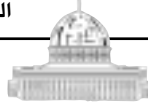
نيقوسيا - أف ب: طردت الموفدة الخاصة لوكالة فرانس برس الى سورية جويل بسول صباح أمس الاثنين من دمشق من دون ان تقدم السلطات السورية اي تفسير لذلك.

وكان مدير الصحافة الأجنبية في وزارة الاعلام السورية نزار ميهوب استدعى جويل بسول اللبنانية الأحد وامهله 12 ساعة لمغادرة سورية. وأوضح انه يتصرف بناء على تعليمات وزارة الداخلية لكن لم يكن في وسعه اعطاء اي تفسير رسمي لهذا القرار.

واعربت الادارة الاقليمية لوكالة فرانس برس ومقرها في نيقوسيا، في رسالة وجهت أمس الاثنين الى وزارة الاعلام السورية عن اسفها لهذا الاجراء وطلبت تفسيرات له.

ويأتي طرد موفدة وكالة فرانس برس في اعقاب نشر الوكالة في الثالث من اب (أغسطس) خبراً حول تصريحات وزير الخارجية الاسباني ميغيل أنخيل موراتيوس في دمشق ومغادها ان المسؤولين السوريين «وعداو بممارسة ما يملكونه من نفوذ على حزب الله» تهدئة الوضع في لبنان.

واستخدمت وكالة فرانس برس التصريح الاصلي بالاسبانية للوزير الذي كان يتحدث الى الصحافيين، وتبين ان المترجم الفوري حذف هذه التصريحات ولم تنشرها الصحافة المحلية تالياً. وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) نقلاً عن «مسؤول اعلامي» من تكلم في هويته، قوله ان موراتيوس لم يدل بمثل هذه التصريحات.



## وزير عربي؛ حسن نصر الله اقوى زعيم في العالم العربي يفعل ما يقول ويصدق الوعد نزح سلاح حزب الله بالقوة سيؤدي لحرب اهلية وخيبة امل لبنانية من «الخيانة» الفرنسية



دمار في الضاحية الجنوبية ببيروت

وقالت الصحفية إن ديفيد كامرون اعتبر الحملة الإسرائيلية «غير متناسبة»، وأضافت أنه كان يجب على بلير أن يقول ذلك، وقالت الصحفية إن موقف كامرون يوجب التمرد الداخلي في حزبه، مضيفة أن عناصر في الحزب المحافظ رفضت هذا الموقف الذي ينتقد إسرائيل.

يحقق طرف اهدافه العسكرية، اي اسرائيل. وأشارت صحيفة «التايمز» الى ان زعيم حزب المحافظين المعارض في بريطانيا قدم اول تصريح له من الازمة اللبنانية بانتقاد الحملة الاسرائيلية وموقف رئيس الوزراء توني بلير منها.

البريطانية بدعم الجهود الدولية لوقف إطلاق النار أحد من أرها على السياسة الدولية، بل إن موقف الحكومة ربما عرض حياة المدنيين للخطر، بحسب السؤول. وقال أيضا ان الموقف البريطاني الحالي يعتبر خطيرا لأنه يضع بريطانيا في موقع الداعي لوقف إطلاق النار بعد ان

لوقف إطلاق النار. وقالت ان 204 نواب من بينهم 110 نواب من حزب العمال الحاكم الذي يترجم عن الدور الذي لعبه وليد جنبلاط، يزعمه بلير أيديا وقفا فوراً لإطلاق النار في لبنان بالمقارنة مع 17 نائباً فقط عارضوا ذلك، واعتبر مسؤول منظمة «أكسفام» الخيرية ان فشل الحكومة

«التايمز» الى ان كونوليزا رايس تتعرض لانتقادات شديدة، حتى داخل الكونغرس الذين بدأوا يلقطون على الازمة اللبنانية بانها «عرض كوندي رايس»، حيث يتهمونها بتخصية وقت طويل على شاشات التلفزة مخاطبة الرأي العام الأمريكي أكثر من العمل على الساحة الدولية، وعبر مسؤول كبير في الحزب الجمهوري عن عدم سعادته من رفض فؤاد السنيورة، رئيس الوزراء اللبناني استقبال رايس عشية مذبحه قانا، حيث قال «هنري كيسنجر لم يكن ليضع من دخول اي عاصمة»، كما انتقد مساعدا سابق ريتشارد ارميتاج قائلا انها ضيعت الكثير من الفرص لفتح حوار مع سوريا.

ويعتبر القرار على علاته انتصارا للرئيس الفرنسي، ولهذا اشارت «الفايننشال تايمز» الى ان الموقف الفرنسي خدم في تحقيق الكثير من المكاسب السياسية لشريك ودومينيكو فيلهلم بيسبب دور فرنسا في الازمة. وقال التقرير ان شعبية الحكومة الفرنسية ارتفعت 5 بالمئة بسبب الدور الهام الذي لعبته فرنسا لوقف العنف في لبنان.

ولكن صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها قالت ان الحرب مضى عليها ستة وعشرون يوما، وهذا يكفي، وتحدثت عن جهود مجلس الامن لييقاف القتال، مشيرة الى ان هذا القرار والقرار الثاني الذي سنتج مناقشته ستبقى اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية، ما يعني استمرارا للقتال. ويتوقع ان يتم الاتفاق على القرار الثاني خلال الثلاثة اسابيع القادمة، وقالت ان اي حل دائم يجب ان يبحث خلف عملية تبادل الاسرى وطول الحور الامني لان قضية ستظل عالقة يعني تجدد القتال في المستقبل.

وترى الصحفية ان اي حل لازمة يجب ان يحتوي على صيغة تقدم للطرفين مساحة للزعم بأنه حقق انتصارا، بالنسبة لاسرائيل فان حصولها على

ويعتبر القرار على علاته انتصارا للرئيس الفرنسي، ولهذا اشارت «الفايننشال تايمز» الى ان الموقف الفرنسي خدم في تحقيق الكثير من المكاسب السياسية لشريك ودومينيكو فيلهلم بيسبب دور فرنسا في الازمة. وقال التقرير ان شعبية الحكومة الفرنسية ارتفعت 5 بالمئة بسبب الدور الهام الذي لعبته فرنسا لوقف العنف في لبنان.

ولكن صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها قالت ان الحرب مضى عليها ستة وعشرون يوما، وهذا يكفي، وتحدثت عن جهود مجلس الامن لييقاف القتال، مشيرة الى ان هذا القرار والقرار الثاني الذي سنتج مناقشته ستبقى اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية، ما يعني استمرارا للقتال. ويتوقع ان يتم الاتفاق على القرار الثاني خلال الثلاثة اسابيع القادمة، وقالت ان اي حل دائم يجب ان يبحث خلف عملية تبادل الاسرى وطول الحور الامني لان قضية ستظل عالقة يعني تجدد القتال في المستقبل.

وترى الصحفية ان اي حل لازمة يجب ان يحتوي على صيغة تقدم للطرفين مساحة للزعم بأنه حقق انتصارا، بالنسبة لاسرائيل فان حصولها على

ويعتبر القرار على علاته انتصارا للرئيس الفرنسي، ولهذا اشارت «الفايننشال تايمز» الى ان الموقف الفرنسي خدم في تحقيق الكثير من المكاسب السياسية لشريك ودومينيكو فيلهلم بيسبب دور فرنسا في الازمة. وقال التقرير ان شعبية الحكومة الفرنسية ارتفعت 5 بالمئة بسبب الدور الهام الذي لعبته فرنسا لوقف العنف في لبنان.

ولكن صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها قالت ان الحرب مضى عليها ستة وعشرون يوما، وهذا يكفي، وتحدثت عن جهود مجلس الامن لييقاف القتال، مشيرة الى ان هذا القرار والقرار الثاني الذي سنتج مناقشته ستبقى اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية، ما يعني استمرارا للقتال. ويتوقع ان يتم الاتفاق على القرار الثاني خلال الثلاثة اسابيع القادمة، وقالت ان اي حل دائم يجب ان يبحث خلف عملية تبادل الاسرى وطول الحور الامني لان قضية ستظل عالقة يعني تجدد القتال في المستقبل.

وترى الصحفية ان اي حل لازمة يجب ان يحتوي على صيغة تقدم للطرفين مساحة للزعم بأنه حقق انتصارا، بالنسبة لاسرائيل فان حصولها على

ويعتبر القرار على علاته انتصارا للرئيس الفرنسي، ولهذا اشارت «الفايننشال تايمز» الى ان الموقف الفرنسي خدم في تحقيق الكثير من المكاسب السياسية لشريك ودومينيكو فيلهلم بيسبب دور فرنسا في الازمة. وقال التقرير ان شعبية الحكومة الفرنسية ارتفعت 5 بالمئة بسبب الدور الهام الذي لعبته فرنسا لوقف العنف في لبنان.

ولكن صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها قالت ان الحرب مضى عليها ستة وعشرون يوما، وهذا يكفي، وتحدثت عن جهود مجلس الامن لييقاف القتال، مشيرة الى ان هذا القرار والقرار الثاني الذي سنتج مناقشته ستبقى اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية، ما يعني استمرارا للقتال. ويتوقع ان يتم الاتفاق على القرار الثاني خلال الثلاثة اسابيع القادمة، وقالت ان اي حل دائم يجب ان يبحث خلف عملية تبادل الاسرى وطول الحور الامني لان قضية ستظل عالقة يعني تجدد القتال في المستقبل.

## وفد فنزويلي في سورية للتضامن مع لبنان وفلسطين

دمشق - يو بي أي: عقد وفد برلماني فنزويلي امس الاثنين لقاء مع قيادات الفصائل الفلسطينية في دمشق للتضامن مع «صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني».

وقالت نائب رئيس مجلس النواب الفنزويلي ورئيس الوفد الفنزويلي إلى دمشق سيريه سانتو أمورالو «لقد جئنا لنعبر عن دعمنا وتضامنا كبرلمانيين مع الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني».

فقتة بين بيروت ودمشق وتعميق الخلافات بين الشعبين اللبناني والسوري والضعف المقاومة العربية وتمهيد الطريق لهذا الهجوم الأمريكي البريطاني الإسرائيلي على بلده».

الأمريكي مسؤولية انتشار الطوف في الشرق الأوسط والعالم، وقال «إن بلير ويوش يجب دائما عن زعيم ديني لادانته وعن مسجود جديد لتحميله المسؤولية وعن منظمة إسلامية جديدة لحظرها بنهم نشر أفكار التطرف بين اوساط الشبان المسلمين ويجاهلان حقيقة ان أفعالها في فلسطين وأفغانستان والعراق والأين في لبنان هي المسؤولة عن نشر أفكار التطرف».

## غالواي يهاجم «زعماء الرقص الشرقي العرب» ويتهم بلير بأنه كان على علم بـ «العدوان» على لبنان

للعالم أجمع في مؤتمره الصحافي الشهري الأسبوع الماضي أن صدقاه من القادة العرب كاذبون يقولون شيئا في العلن وشيئا آخر مغايرا في السري، وهذا في المرة الأولى يقول فيها بلير الحقيقة والسبب ان أي من هؤلاء القادة لم يعترض على ما قاله بلير لانهم يعرفون جيدا في قرارة أنفسهم ان هذا ما يفعلونه، يتلون بنبح العرب والمسلمين وتدعو الى ان شعب لبنان بأكمله وحتى الجزائر والوزراء المتفاسدين لديهم كرامة بأصابعهم أكثر بكثير من زعماء الرقص الشرقي العرب الذين يريدون استخدام لبنان كصخور وناد للرقاص وكر لهم لعقارة الخمر وتعايط المخدرات».

وخاطب غالواي الملوك العرب قائلا «لا أتنبأ فثاق جديد في لبنان ولا اندية للقمار وما شابهه واتركوا لبنان وشأنه».

وهاجم بشدة المبادرات الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط الجديد الذي يترصد إدارة بوش هو مجرزة قانا وخرب الفوجرة ودمار مخيم جباليا للاجئين في غزة، لكنه شدد على ان الشرق الأوسط الحقيقي الجديد يولد الآن من بين صفوف المقاومة في فلسطين والعراق ولبنان والتي ستحمو هؤلاء الجرمين، وستكون له تأثيرات مغايرة تماما لا يضرهم مهندسو التغيير لهذه المنطقة».

وأضاف «تتعامل مع قضايا الشرق الأوسط منذ أكثر من 30 عاما، لكنني لم أعرف وقتا كهذا صارت فيه الشعوب أكثر غضبا والحكام أكثر عزلة وتجردا

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

## اندونيسيا تمنع متشددين من الذهاب الى الشرق الاوسط

«لم يعتقل لانه لم يفعل شيئا سوى التحدث»، وكانت جماعات متشددة في اندونيسيا اكبر دولة يغلب عليها المسلمون عن حيث عدد السكان قد زعم فيما مضى ارسال متطوعين للمشاركة في صراع خارج البلاد لكن في العادة كان يتضح انها زاعم مبالغ فيها. وقالت وزارة الخارجية اندونونيسية يوم الجمعة انها لن تنصح المتطوعين بالذهاب الى الشرق الاوسط وحسب وفق على اسرائيل لكنها لا تستطيع ايضا وفق سفر المواطنين بشكل عام.

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

## المظاهرون ردوا الهتافات المنددة بالموقف العربي المتخاذل والمتآمر الألاف في مظاهرة الحركة الإسلامية في طيبة المثلث ضد العدوان الإسرائيلي



جانب من تظاهرة عرب ال48 في طيبة ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان وفلسطين (القدس العربي)

ضد المتدينين الابرياء في لبنان وغزة، المستنكرة للموقف الغربي المتآمر مع إسرائيل وخاصة موقف الحكومة الأمريكية، والشعارات المنددة ايضا بالموقف العربي الرسمي المتخاذل.

الناصره - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

## حرب متحركة بين إسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان

ويبدو ان الطرفين المتنازعين يتبعان التكتيكات الحربية المتقلبة ذاتها. وطمرت المفوضية الاسرائيلية التلال والوديان بوابل من القذائف لتخليقة تقدم المدرعات والديابات غير انها لا تزال تتعرض لخسائر اثنا بحثها عن قاذفات الصواريخ التي تستهدف اسرائيل كل ليلة. وبحسب الصحافي الاسرائيلي المتخصص بالشؤون العسكرية زئيف شيف، فان معظم هذه الخسائر انزلتها القوات الاسرائيلية وحدات خاصة مضادة للدروع في حزب الله. وكتب زئيف شيف وهو أحد أشهر الخبراء في اسرائيل في صحيفة «هآرتس» ان هذه الوحدات مجرزة بأذقات صواريخ من طراز «أر بي جي 29» روسية الصنع بيعت الى سورية وسلمت فيما بعد الى حزب الله. وفي المقابل، يعتمد الاسرائيليون التكتيك ذاته مثل الاخصامه فيجتنبون احتلال مواقع ثابتة وقد انسحبوا في الايام الاخيرة من عدد من القرى لهجومه مواقع اخرى. ويمكن للمستشار السياسي لقوة الطوارئ الدولية في لبنان ريزارد مورجينسكي من مكتبه في المقر العام للقنصيات الزرق مراقبة اللفف المتبادل بين حزب الله والدفعة الاسرائيلية. وهو يعتبر ان اسرائيل استخدمت العبر من 22 عاما من احتلال لبنان ولا تريد الاحتفاظ بمواقع دائمة وهو تكتيك مكلف دائما في حرب كهذه».

ويبدو ان الطرفين المتنازعين يتبعان التكتيكات الحربية المتقلبة ذاتها. وطمرت المفوضية الاسرائيلية التلال والوديان بوابل من القذائف لتخليقة تقدم المدرعات والديابات غير انها لا تزال تتعرض لخسائر اثنا بحثها عن قاذفات الصواريخ التي تستهدف اسرائيل كل ليلة. وبحسب الصحافي الاسرائيلي المتخصص بالشؤون العسكرية زئيف شيف، فان معظم هذه الخسائر انزلتها القوات الاسرائيلية وحدات خاصة مضادة للدروع في حزب الله. وكتب زئيف شيف وهو أحد أشهر الخبراء في اسرائيل في صحيفة «هآرتس» ان هذه الوحدات مجرزة بأذقات صواريخ من طراز «أر بي جي 29» روسية الصنع بيعت الى سورية وسلمت فيما بعد الى حزب الله. وفي المقابل، يعتمد الاسرائيليون التكتيك ذاته مثل الاخصامه فيجتنبون احتلال مواقع ثابتة وقد انسحبوا في الايام الاخيرة من عدد من القرى لهجومه مواقع اخرى. ويمكن للمستشار السياسي لقوة الطوارئ الدولية في لبنان ريزارد مورجينسكي من مكتبه في المقر العام للقنصيات الزرق مراقبة اللفف المتبادل بين حزب الله والدفعة الاسرائيلية. وهو يعتبر ان اسرائيل استخدمت العبر من 22 عاما من احتلال لبنان ولا تريد الاحتفاظ بمواقع دائمة وهو تكتيك مكلف دائما في حرب كهذه».

ويبدو ان الطرفين المتنازعين يتبعان التكتيكات الحربية المتقلبة ذاتها. وطمرت المفوضية الاسرائيلية التلال والوديان بوابل من القذائف لتخليقة تقدم المدرعات والديابات غير انها لا تزال تتعرض لخسائر اثنا بحثها عن قاذفات الصواريخ التي تستهدف اسرائيل كل ليلة. وبحسب الصحافي الاسرائيلي المتخصص بالشؤون العسكرية زئيف شيف، فان معظم هذه الخسائر انزلتها القوات الاسرائيلية وحدات خاصة مضادة للدروع في حزب الله. وكتب زئيف شيف وهو أحد أشهر الخبراء في اسرائيل في صحيفة «هآرتس» ان هذه الوحدات مجرزة بأذقات صواريخ من طراز «أر بي جي 29» روسية الصنع بيعت الى سورية وسلمت فيما بعد الى حزب الله. وفي المقابل، يعتمد الاسرائيليون التكتيك ذاته مثل الاخصامه فيجتنبون احتلال مواقع ثابتة وقد انسحبوا في الايام الاخيرة من عدد من القرى لهجومه مواقع اخرى. ويمكن للمستشار السياسي لقوة الطوارئ الدولية في لبنان ريزارد مورجينسكي من مكتبه في المقر العام للقنصيات الزرق مراقبة اللفف المتبادل بين حزب الله والدفعة الاسرائيلية. وهو يعتبر ان اسرائيل استخدمت العبر من 22 عاما من احتلال لبنان ولا تريد الاحتفاظ بمواقع دائمة وهو تكتيك مكلف دائما في حرب كهذه».

ويبدو ان الطرفين المتنازعين يتبعان التكتيكات الحربية المتقلبة ذاتها. وطمرت المفوضية الاسرائيلية التلال والوديان بوابل من القذائف لتخليقة تقدم المدرعات والديابات غير انها لا تزال تتعرض لخسائر اثنا بحثها عن قاذفات الصواريخ التي تستهدف اسرائيل كل ليلة. وبحسب الصحافي الاسرائيلي المتخصص بالشؤون العسكرية زئيف شيف، فان معظم هذه الخسائر انزلتها القوات الاسرائيلية وحدات خاصة مضادة للدروع في حزب الله. وكتب زئيف شيف وهو أحد أشهر الخبراء في اسرائيل في صحيفة «هآرتس» ان هذه الوحدات مجرزة بأذقات صواريخ من طراز «أر بي جي 29» روسية الصنع بيعت الى سورية وسلمت فيما بعد الى حزب الله. وفي المقابل، يعتمد الاسرائيليون التكتيك ذاته مثل الاخصامه فيجتنبون احتلال مواقع ثابتة وقد انسحبوا في الايام الاخيرة من عدد من القرى لهجومه مواقع اخرى. ويمكن للمستشار السياسي لقوة الطوارئ الدولية في لبنان ريزارد مورجينسكي من مكتبه في المقر العام للقنصيات الزرق مراقبة اللفف المتبادل بين حزب الله والدفعة الاسرائيلية. وهو يعتبر ان اسرائيل استخدمت العبر من 22 عاما من احتلال لبنان ولا تريد الاحتفاظ بمواقع دائمة وهو تكتيك مكلف دائما في حرب كهذه».

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

القيام بتفجيرات انتحارية انتقاما من الهجمات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية ولبنان. وقال أنتون بارشول علم المتحدث باسم الشرطة الوطنية «سننضمهم من المغامرة، الحكومة تحظر هذا النوع من السفر. مضيفا أنه ليست هناك أدلة على أن أي أحد غادر البلاد لهذا الغرض. وقال علم ان الشرطة في بوتنياناك عاصمة اقليم كليمانتان الغربي استجوبت ديدو بعد أن اشرف على اجتماع حاشد شارك فيه أكثر من 200 من متطوع قتل انهم مستعدون لهجومه المصالح الاسرائيلية، وأضاف علم

## الطائرات الحربية الإسرائيلية تقصف منزلا في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية فجر أمس هجمة بصاروخ واحد على منزل يقع في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة الأمر الذي أدى إلى تدميره بالكامل. وأوضحت مصادر أمنية فلسطينية أن طائرة حربية إسرائيلية من نوع إف 16 قصفت بصاروخ مزلزلا مكونا من طابقين ما أدى إلى تدميره بالكامل يعود للمواطن محمد الشرفا الجاور للمدرسة الأمريكية المتواجدة في المكان وأضافت المصادر أن جيش الاحتلال أبلغ سكان المنزل في اتصال هاتفي قبل ربع ساعة من عملية الاستهداف بضرورة إخلائه تمهيدا للقصف من قبل الطائرات الحربية الأمر الذي حال دون تمكن سكان المنزل من إخراج الأثاث المتواجد داخل البناية، موضحة أن القصف أسفر عن خسائر مادية فقط ولم تقع أي إصابة في صفوف المواطنين.

وفي موضوع آخر رشق عشرات الأطفال الفلسطينيين أمس مقر مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية بغزة بالحجارة مطالبينها بالرحيل احتجاجاً على عدم قيامها بواجباتها بتأمين حماية وإنقاذ أطفال لبنان وغزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر الأطفال المشاركون من البرلمان الفلسطيني الصغير بمدينة رفح الذين قدموا للاحتجاج أمام المكان أن هذه المؤسسة هي المكلفة بالعمل على حماية الأطفال.

وقد شرع عدد من الأطفال الذين حضروا للاحتجاج باقتحام مقر المؤسسة مطالحين المسؤولين فيها بالقيام بدور أكبر يتعدى التثدييد والإدانة مطالبينهم تكافؤهم على هذه المؤسسة الدولية بأن لا تقيم مقرات لها في قطاع غزة أو لبنان.

وربط الأطفال خلال الاحتجاج رؤوسهم بعصبات سوداء وحمراء ورفع عدد منهم رايات فصائل المقاومة الفلسطينية والإسلامية اللبنانية التابعة لحزب الله معبرين عن خيبتهم الشديدة من الموقف الدولي الصامت على مجازر لبنان وغزة والتي يذهب فيها ضحايا من الأطفال والنساء.

## عباس في تونس لحشد الدعم العربي للفلسطينيين

■ تونس - رويترز: وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاثنين إلى تونس في زيارة مفاجئة ينتظر أن يتصدر جدول أعمالها حشد الدعم العربي للفلسطينيين، ومشاهدة التدخل لإيقاف الهجمات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وقال مصدر دبلوماسي لرويترز إن أبو مازن سيبحث خلال زيارته إلى تونس مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي «العمل التخفي بوقف العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين ويطلعه على تطور الأوضاع في المنطقة في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية المضاعفة»، وتواصل إسرائيل مهاجمة قطاع غزة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع خلفت عشرات القتلى للضغط لاسترجاع جندي أسره مقاوون.

ولم تكشف تفاصيل أكثر عن زيارة أبو مازن المترابطة مع بدء اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت، ولم يعلن مسبقا عن زيارة أبو مازن إلى تونس التي تأتي بعد جولة عربية قادته إلى صنعاء والخرطوم، وهذه ثاني زيارة للرئيس الفلسطيني إلى تونس خلال ثلاثة أشهر.

## رئيس الجمعية البرلمانية في مجلس أوروبا يطالب بالإفراج الفوري عن عزيز دويك

■ ستراسبورغ (مجلس أوروبا) - اف ب: طالب رئيس الجمعية البرلمانية في مجلس أوروبا ريفيه فان دير ليندن أمس الاثنين بـ«الإفراج الفوري» عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك الذي اعتقله الجيش الإسرائيلي السبت الماضي في رام الله.

وقال فان دير ليندن في بيان «من غير المقبول إطلاقا اعتقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عن غير وجه حق ومن غير المقبول أيضا اعتقال 20 نائبا فلسطينيا وثمانية أعضاء في الحكومة الفلسطينية منذ 29 حزيران (يونيو)، مطالبا بـ«الأفراج عنهم فورا».

وحسب مراقبين في الجمعية البرلمانية في مجلس أوروبا، فإن «المجلس التشريعي الفلسطيني بحسب ما قال فان دير ليندن هيئة برلمانية انتخابت أعضاؤها ديمقراطيا» خلال انتخابات كانون الثاني (يناير) التي جرت «ديمقراطيا».

وأضاف البيان أن «جميع البرلمانيين الذين انتخبوا بشكل شرعي يتمتعون بالحصانة البرلمانية التي يحرمهم منها البرلمان نفسه».

وكان دويك (58 عاما) انتخب رئيسا للمجلس التشريعي الفلسطيني في أعقاب فوز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية الأخيرة أمام حركة فتح.

## اونروا: النزاع في لبنان يجب ألا يعجب الأزمة الإنسانية في غزة

■ غزة - اف ب: اعتبر جون جينغ مدير وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة أن الحرب في لبنان يجب ألا تعيق الأزمة الإنسانية القائمة في قطاع غزة.

وردة على سؤال هل أن الحرب في لبنان تتعصب على الوضع في غزة؟ اجاب جينغ أنها في غزة تدرك جيدا ماذا يتحول اهتمام العالم إلى لبنان، لكننا لا نريد أن ينسى الناس أن الوضع في غزة في تدهور مستمر، ثمة معارك مستمرة وعدد القتلى والجرحى يرتفع كل يوم، وما يقدر الاحباب بين السكان هنا هو أن العمارك تبدو بلا نهاية، وهذا ما يشير حقا في الأمم المتحدة، وعن الوضع في غزة، قال «لنا نواجه منذ شهر هنا أزمة إنسانية تتفاقم باستمرار، سنستقبل في مدارس اونروا في رفح (جنوب قطاع غزة) وجباليا (شمال) منذ شهر الآن اللاجئين الذين هربوا من العمليات العسكرية، وهذا ليس سوى واحد من الأمثال على عواقب عمليات التوغل العسكرية المستمرة في غزة، لا يمكن للناس العودة إلى قطاع غزة أو الخروج منه، الذين يمكنهم ذلك قاموا به لكن الغالبية الكبرى من السكان خيار امامها، فعبر رفح (بين قطاع غزة ومصر) مغلق والناس يشعرون بأنهم فعلا سجناء»، وأضاف انه «أكثر ما أخشاه هو الخطر الذي يواجهه السكان المدنيون الذين يعيشون في ظروف إنسانية مؤسفة، ويشهد على ذلك عدد القتلى والجرحى المرتفع وخطورة الاصابات التي تتطلب في غالب الاحيان عمليات جبر».

قتل نحو 40 طفلا منذ 25 حزيران (يونيو) والناس يعيشون بدون كهرباء او انهم لا يتلقون التيار سوى بضع ساعات في اليوم وثمة انقطاع في الماء، تقدم في اونروا الان مساعدة غذائية لـ 815 ألف شخص، الناس يعانون منذ خمسة اشهر من نتائج تعليق المساعدات (الغربية) ولم يعد لديهم مال او عمل ولا أمل في الحصول على وظيفة، ثمة احساس عميق بالحرمان واليأس».

## استطلاع: 97% من الفلسطينيين يدعمون حزب الله

■ رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاثنين ان غالبية ساحقة من فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة تدعم حزب الله اللبناني في النزاع الدائر مع اسرائيل.

وأظهر الاستطلاع الذي اجراه معهد الشرق الأدنى الاستشاري (نير ايسنت كونساتلتنغ) الذي يتخذ من رام الله مقرا له ان ما لا يقل عن 97% من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم يدعمون حزب الله في مقابل 3% ابدوا معارضتهم للحزب الشيعي اللبناني.

وبقي مستوي الدعم مرتفعاً جدا (95% من المؤيدين و 5% من المعارضين) حتى في صفوف الاقلية المسيحية في الأراضي الفلسطينية، من جهة اخرى، اعتبر 93% من الفلسطينيين ان الجنديين اسرائيليين الذين خلفهم حزب الله يجب الا يفرح عنهما بدون شروط حتى لو كان ذلك يعني اطالة امد النزاع.

واعتبر 6% من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم ان الجنديين يجب الا يفرح عنهما على الإطلاق فيما عير 1% عن اعتقادهم بان يجب الإفراج عنها بدون شروط من أجل وقف الهجوم الإسرائيلي على لبنان.

واجري الاستطلاع على عينة تمثيلية من 713 شخصا في الضفة الغربية وقطاع غزة مع هامش خطأ يبلغ 3.6%.

## اسفرت عن اصابة 7 من الموظفين احدهم حالته صعبة

# محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء الفلسطيني عبر البريد وهنية يتهم اسرائيل بعد فشلها باعتقاله



رئيس الوزراء الفلسطيني

ومن الجدير بالذكر أن هنية يعمل من مكتبه في مدينة غزة حيث لا يستطيع التنقل بين غزة ورام الله بأوامر عسكرية أصدرها الجيش الإسرائيلي في إطار تدابير عقابية ضد الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس قبل أشهر.

ومن جهة قال عبد الباسط معطن مدير مكتب نائب رئيس الوزراء أن طرفاً مغلقاً وصل إلى مكتب د. ناصر الدين الشاعر عبر البريد المسجل، وموجهاً إلى السيد إسماعيل هنية، وعندما هم بفحته تراجع بسبب احتواء الطرف على منديل ورقي فقط لا غيراً، مما اضطره إلى الاستدعاء مدير الأمن في مقر مجلس الوزراء، وعندما قام مدير الأمن بفحته خرجت رائحة غريبة قوية ومنه وتعرض كل من تواجد في الغرفة إلى حالة إغماء استدعت نقلهم جميعاً إلى المستشفى.

الضفة الغربية وغزة، وأوضح هنية أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها الحكومة الفلسطينية للتهديد مشيراً في هذا الصدد إلى وصول عدد من التهديدات المتكررة في الفترة الأخيرة للوزراء وأعضاء الحكومة.

وكان نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ناصر الدين الشاعر قد اتهم إسرائيل بمحاولة اغتياله وهنية بمادة سامة، من ناحيتها أكدت مصادر أمنية فلسطينية رفيعه المستوى بالضفة الغربية أن السلطة الفلسطينية شكلت لجنة تحقيق مكونة من جهاز الأمن الوقائي والخابرات وقوات الـ 17 «حرس الرئاسة الفلسطينية» والاستخبارات العسكرية للتحقيق في قضية الطرف المشبو.

التي احتواها الطرد المغلق. هذا وتعكف الجهات المعنية اجراء الفحوصات اللازمة لتحديد واصلت الجهات المعنية اجراء الفحوصات اللازمة لتحديد طبيعة المادة السامة التي كانت في المغلق.

وقرر وقوع الحادث أخلت الاجهزة الامنية الفلسطينية مبنى رئاسة الوزراء وفرضت طوقاً أمنياً شاملاً في محيطه وشرعت بالتحقيق في ملابسات الحادث.

ومن جهته قال الشاعر في مؤتمر صحفي عقده بمكتبه برام الله أن طرفاً مغلقاً وصل صباح أمس موجهاً إلى رئيس الوزراء حيث أنه من المفترض إرساله إلى غزة عبر البريد وأن يقوم نائب رئيس الوزراء بفحته وقراءته والتعليق عليه قبل إرساله إلى رئيس الوزراء. وأضاف «قام الموظف المختص في مجلس الوزراء بمكتبي بفتح المغلق وتبين وجود شيء غير طبيعي فيه وكانت نتيجته اصابة سبعة أشخاص في المكتب وهم الآن تحت العناية والرعاية في المستشفى بينهم حالة صعبة وأخرى متوسطة». وأكد الشاعر أن مصدر المغلق كما اتضح هو تل اببيب وفق الختم الموجود عليه وورد إلى مركز بريد البيرة.

وفيما شكر الشاعر الأجهزة الأمنية العاملة وقال انها قامت بواجبها منذ اللحظة الأولى وهي تتابع الموضوع يعكف جهاز الخابرات اضافة إلى الامن الوقائي وحرس الرئاسة الفلسطينية على التحقيق في مصدر المغلق وكيف وصل إلى بريد بلدية البيرة. ورفض المسؤول الامني المكلف بالتحقيق في كيفية وصول ذلك المغلق اعطاء اية معلومات عن النتائج التي توصلوا اليها واما ما كان المستهدف الشاعر امي هنية، وقال لـ«القدس العربي» «انا فقط مهمتي البحث في كيفية وصول ذلك المغلق وليس من المستهدف، رافضاً مرة أخرى اعطاء اية تفاصيل.

ومن جهته اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية المخبرات الإسرائيلية «الوساد» بالتورط في إرسال الطرف المشبو إلى مقر رئاسة مجلس الوزراء في مدينة رام الله.

وقال هنية خلال جلسة الحكومة الفلسطينية الأسبوعية: فوجئنا بحادث إجرامي وعمل خطير يستهدف رأس السلطة التنفيذية من خلال الطرف المشبو في مجلس الوزراء في مدينة رام الله حيث تم التعامل معه مما أدى إلى إصابة سبعة من رجال الامن والموظفين منهم واحد في حالة إغماء كامل.

وأكد هنية أن الظروف البريدي وصل من مدينة تل اببيب وكان «الهدف منه إيصاله إلى مدينة غزة حيث احتوى على غازات سامة»، مشددا على أنه يهدف إلى المس بالوزراء في

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تعرض نائب رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور ناصر الدين الشاعر أمس إلى محاولة اغتيال إسرائيلية عن طريق مغلق ارسل عبر البريد يحتوي على مادة غازية سامة.

ورجحت مصادر أمنية فلسطينية مطلعة لـ«القدس العربي» ان المغلف البريدي الذي وصل إلى مقر رئاسة الوزراء في رام الله والمعنون إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي إسماعيل هنية كان المستهدف منه الدكتور الشاعر الذي تطارده قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ اواخر شهر حزيران (يونيو) الماضي. وحسب المصادر فإن الرسائل الموجهة لهنية وترسل إلى مقر رئاسة الوزراء برام الله يستلمها الدكتور الشاعر الذي يطبع عليها ومن ثم يرسلها إلى هنية الموجود في قطاع غزة اذا ما استدعى الامر ذلك.

وعلمت «القدس العربي» بأن المغلف الذي يحتوي على المادة الغازية السامة اضافة إلى مادة «البودرة» البيضاء وصل امس الاول إلى مبنى رئاسة الوزراء الا انه اثار بعض الشبهوات الامر الذي أدى لتحويله إلى الامن المختص بحماية رئاسة الوزراء منذ دخل إقليم رام الله من الموظفين في رأسهم مسؤول الامن في غرفة واغلقوا على انفسهم الباب قبل ان يقوم مسؤول الامن بفتح المغلف الذي خرجت منه غازات تطايرت في الغرفة الامر الذي ادى لاصابة جميع من كانوا بها بالاغماء وضيق التنفس. وأكدت مصادر طبية ان حالة مدير الامن في مقر مجلس الوزراء يعقوب المغلقه خطيرة فيما وصف حالة آخر باقل خطورة- ادخلوا لغرفة العناية المركزة- والباقيين وصفت حالتهم الصحية بغير الخطيرة.

ونقل جثمت المصابين ومن بينهم موفلتان إلى مستشفى رام الله الحكومي للعلاج حيث قال مدير المستشفى الدكتور حسني العطار ان الحالات الشدي والصلت المستشفى تتعقب الانطباع ان هناك مشاكل في التنفس اضافة لإجراء في البطن والجهاز الهضمي وضعا جميعا جيد، وضيفا «لا نستطيع ان نحدد بالضبط نوع المادة التي تعرضوا لها لكن البحث جار لمعرفة نوعها». نائفا وجود اية اعراض من المصابين حول مرض الجعرة التيفية.

من جهته قال مصدر مسؤول ان احد المصابين اصيب بتشنجات صعبية حيث يجهد الجميع حتى اللحظة مامية المادة

# رائحة القتل والدمار والبارود تفوح من بين الأنقاض عقب انسحاب جيش الاحتلال من جنوب القطاع

غزة - «القدس العربي» -

من أشرف الهور:

ما أن انسحبت أنيات جيش الاحتلال الإسرائيلي من بلدة الشوشكة وعاد سكان البلدة الريفيية الذين أُخرج غابليتهم قسرا من بيوتهم من شدة الهجمة الإسرائيلية التي تعرضت لها بلدتهم خلال الأيام الثلاثة الماضية حين بدأ الجيش الإسرائيلي بيشن عملية واسعة منذ فجر الأربعاء الماضي وانتهت فجر يوم الأحد حتى تفاجأوا بحسب الدمار الذي لحق بمنزلهم وأراضيهم الذي تشتمل على المئات من الدومات، قرية الشوشكة وهي إحدى القرى الريفيه بقطاع غزة تقع شرق مدينة رفح جنوب القطاع وهي قرية صغيرة من حيث المساحة والتعداد السكاني ويعمل غالبية قاطنيها بالחקل الزراعي وتزرع فيها العديد من المزرعات الموسمية مثل أشجار الحمضيات والزيتون. الدمار الإسرائيلي لم يتوقف على حد قتل المدنيين الأبرياء من سكان القرية والذين استشهد منهم خلال العملية العسكرية 17 مواطنا منهم عدد من الأطفال والنساء وطفلة رضيعية لم يتجاوز عمرها الثلاثة أيام. فور الإعلان عن انسحاب الاليات العسكرية التي فرضت على مدار ثلاثة أيام طوقا محكما على البلدة مانعة حتى الطواقم الطبية ولجنة الصليب الأحمر من الدخول لتقديم المساعدة لسكان البلدة أسرع متفرقة بالضفة الغربية، وندد المشاركون في خطوا ورحالهم في إحدى مدارس وكالة الغوث الدولية هربا من الحسرب الحقيقية التي شنتها اسرائيل بحق المدنيين للعودة إلى قريتهم المنكوبة ليهاودوا ما تركه جيش الاحتلال خلفه من دمار.



فلسطينيون يودعون الشهيد راشد العمري في جنين

جديدة وخرابا اكبر، خاصة وأن جيش الاحتلال لن ينقطع منذ يوم الخامس ربيع بلدية الشوشكة أوضح أن قوات الاحتلال شرعت فور دخول البلدة ليبنان وفلسطين، مؤكدا أنها وأسرتها سيعاونون بناء المنزل من جديد وأنهم جميعا متمسكون براضهم التي وصفتها بأنها عزيزة عليها مثل ولدها، وأن أهلها لن ينقطع في أن الأيام أو السنوات القادمة ستشهد بحق انتصار الفلسطينيين على الذي يدمر بيوتهم

ويقتل أطفالهم وأنهم سيعيشون وبما من. يذكر أن السيد منصور أبو بريك رئيس بلدية الشوشكة أوضح أن قوات الاحتلال شرعت فور دخول البلدة ليبنان وفلسطين، مؤكدا أنها وأسرتها سيعاونون بناء المنزل من جديد وأنهم جميعا متمسكون براضهم التي وصفتها بأنها عزيزة عليها مثل ولدها، وأن أهلها لن ينقطع في أن الأيام أو السنوات القادمة ستشهد بحق انتصار الفلسطينيين على الذي يدمر بيوتهم

يتجاوز عمرها الخمسين عاما وعيناهما لم تنقطع عن ذرف الدموع أنها وعائلتها لجأوا قبل بداية العملية بأيام إلى أحد المدارس داخل مدينة رفح خوفا على الأطفال والنساء من القصف الإسرائيلي لناطق تجاور منازلهم وعادت اليوم لتري الدمار الذي لحق بمنزلها. كريمة قالت أن زوجها وأبنائها تعبوا كثيرا حتى استطاعوا أن يبنيوا المنزل وكيدهم ذلك مبالغ كبيرة، وأنهم أصبحوا الآن ماوى يصلح لسكنهم

يتجاوز عمرها الخمسين عاما وعيناهما لم تنقطع عن ذرف الدموع أنها وعائلتها لجأوا قبل بداية العملية بأيام إلى أحد المدارس داخل مدينة رفح خوفا على الأطفال والنساء من القصف الإسرائيلي لناطق تجاور منازلهم وعادت اليوم لتري الدمار الذي لحق بمنزلها. كريمة قالت أن زوجها وأبنائها تعبوا كثيرا حتى استطاعوا أن يبنيوا المنزل وكيدهم ذلك مبالغ كبيرة، وأنهم أصبحوا الآن ماوى يصلح لسكنهم

## دورية عسكرية إسرائيلية تنكل بشاب فلسطيني رفض شتم حسن نصرالله

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية امس شمال الضفة الغربية ان دورية عسكرية اسرائيلية نكلت بشباب فلسطيني رفض شتم الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

وحسب المصادر اوقف جنود الاحتلال الشاب محمد عبدالله سليمان على حاجز عسكري شمال الضفة الغربية وطلبوا منه ان يشتد حسن نصرالله الا انه رفض الامر واغضب جنود جيش الاحتلال الذي توقيفه على الحاجز لعدة ساعات.

واستمر جنود الاحتلال باحتجاز الشاب الفلسطيني على ذلك الحاجز لحوالي 3 ساعات على أمل ان يتنازل عن موقفه ويشتد السيد حسن نصرالله حتى تعاد إليه بطاقة الهوية الشخصية ليغادر إلى البيرة الا ان الشاب واصل رفضه الامر الذي اغضب جنود تلك الدورية الامر الذي دفعهم إلى تقييده يدي الشاب واجباره على الصعود إلى السيارة العسكرية التي نقلته إلى مكان مهجور بين جنين وطولكرم شمال الضفة وادوسوه ضربا للضغط عليه لتنفيذ شرطهم لإطلاق سراحه.

وروى الشاب محمد قصته قائلا: وصلت يوم السبت الماضي في سيارة ركاب لحاجز اقامه جنود الاحتلال بين جنين وطولكرم، ودقق الجنود بهوياتنا ثم ارجعونني على مغادرة السيارة واخذوني معهم للجنيب العسكري، حيث كان ضابط الدورية الذي سألني عن عملي وإلى اين اريد ان اذهب ثم قال لي بعد اجابته على استقله هل تحب حسن نصرالله فقلت له لماذا تسأل فاستشاط غضبا ووضع سلاحه في وجهي وقال انت لا تسأل اذا اردت ان تمر من هنا، فاشتد حسن نصرالله فقلت له لا علاقة لي بذلك وماذا اسئمه انه لم يعمل لي شيئا، ففزل الضابط من السيارة العسكرية وامسكتني من شعري واقتادني خلف الدورية وقال انه يقتل الاسرائيليين فما زلت اقول له وانتم تقتلون الشعب اللبناني الفلسطيني وتحتلون ارضنا فقال اذا انت مع المقاومة ومع نصر الله الذي يقصف اسرائيل وعندما لم اجبه انهل على ضربا باقباقت بندقيته والغاني ارضا واستدعي باقي الجنود وهو يصرخ تعالوا انه يؤيد نصر الله.

وكان هذا الحال سائدا كذلك في عهد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في السنوات الأولى من الانتفاضة الفلسطينية الحالية حيث كان جنود الاحتلال يطلبون من بعض المواطنين شتم عرفات حتى يسمحوا لهم بالمرور عبر السيارة العسكرية، وأضاف قائلا «اقانونتي لمنطقة مهجورة واسعودني ضربا

اغفلت الاحتلال الإسرائيلي كون أن دويك كان له دور كبير في التوقيع عليها من خلال دعوته إلى ضرورة تفعيل الوحدة الوطنية.

وأكد بحر على أن إسرائيل لن تستطيع أن تحسم المعركة كون أن الشعب الفلسطيني واللبناني لن يركعا إلا لله.

وأكد وزير الدولة لشؤون اللاجئين الدكتور عاطف عدوان في كلمة نيابة عن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي تفاقمت منذ حوالي الشهر بعد أسر الجنود الإسرائيليين مستغترا في الوقت ذاته قيام قوات الاحتلال باعتقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، مشيراً إلى أن إسرائيل تهدف من وراء الاعتقالات هذه إلى القضاء على المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق مستهدفاً بأحدث وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس وول إيجاد شرق أوسط جديد.

وأعرب عدوان عن أمله في أن يتمخض اجتماع الوزراء العرب عن نتائج عملية تكفل حماية الفلسطينيين واللبنانيين الذين يتعرضون لهجمات ومجازر ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ومن جانبها وصف إبراهيم أبو النجا منسق لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية عملية الاختطاف الدويك بالقترة، معتبراً أن إقدام قوات الاحتلال على عملية الاختطاف لرئيس المجلس وبعض النواب والوزراء بأنه تمثلا لرفضه لاي حل يفضح إعادة الأسير الإسرائيلي المتواجد لدى ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة منذ الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي.

غزة - «القدس العربي» -

من أشرف الهور:

طالب مئات المشاركين في اعتصام نظم أمس أمام مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة بالإفراج الفوري عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك وعدد من الوزراء والنواب الدكتور اختطافهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، وندد المشاركون في الاعتصام الذي شاركت فيه الفصائل الفلسطينية وحضره عدد من قياداتها ومطلوبون عن الحكومة الفلسطينية بقيام الاحتلال الإسرائيلي باعتقال النواب والوزراء الفلسطينيين، مطالبين جميع برلمانات العالم بالتدخل من أجل وقف هذه الاعتقالات التي اعتبرها مخالفة للقانون الدولي.

وفي كلمة القاها الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس أكد فيها أن اختطاف الدكتور دويك هو بمثابة حلقة من مسلسل الجرائم الإسرائيلية التي يقوم بها الاحتلال لنشل حركة المجلس التشريعي، وتركيبة الشعب الفلسطيني وإرباك الحكومة الفلسطينية، موضحة أن عملية الاعتقال «إجراء يدل على التخبط والإرباك في المؤسسة السياسية الإسرائيلية».

وأشار بحر إلى أن المجلس التشريعي سيستمر في عمله ومطالباً في الوقت ذاته الفصائل الفلسطينية بضرورة تطبيق وثيقة الأسرى التي وصفها بأنها





## استئناف محاكمة المرصيات البلغاريات في ليبيا الثلاثاء

آخر حول الموضوع يضعه أخصائيو دوليون. وحكم على المرصيات والطبيب الموقوفين منذ 1999 بالأعدام في السادس من ايار/مايو 2004 في بنغازي بعد ادانتهم بتهمته قتل فيروس الايدز أثناء عملهم في مستشفى المدينة، الي 426 طفلا ليبيجا. واستأنف المتهمون الذين يدفعون ببراءتهم، الحكم أمام المحكمة العليا الليبية التي امرت في 25 كانون الاول/ديسمبر بإعادة محاكمتهم. وأكد الجنيتي أن انه قدم للحكمة جديدا مذكرة تشير الى تعرض المرصيات البلغاريات للتعبيد على يد الشرطة، مؤكدا ان الشرطة انتزعت منهم «اعترافات تحت التعذيب». ويأمل في ان توافق المحكمة على فتح تحقيق يتعلق بتعرض المتهمين للتعذيب. وكان المتهمون استأنفوا الحكم بالاستناد الى بيانات خبراء دوليين بينهم المشار في اكتشاف الايدز البروفسور الفرنسي لوك موتانغيني، ومفادها ان الوباء ناجم عن الظروف الصحية والطبية السيئة في مستشفى بنغازي. والمرصيات البلغاريات الخمس وطبيب فلسطيني متهمون بنقل فيروس الايدز الي 426 طفلا توفي منهم 51، عن طريق نقل الدم في مستشفى للاطفال في بنغازي حيث كانوا يعملون. وقد دعي في نهاية كانون الاول/ديسمبر 2005 حكم الاعدام الصادر في حقهم في السادس من ايار/مايو 2004 من قبل المحكمة العليا التي امرت بإجراء محاكمة جديدة بدات امام محكمة الجنائيات في طرابلس. وفي نهاية كانون الاول/ديسمبر، شكلت بلغاريا بالاشتراك مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا صندوقا دوليا لساعدة ليبيا على محاكمة الايدز وضمان تحسين قواعد الاستشفاء في مستشفى بنغازي وتقديم تعويض مالي لعائلات الاطفال المصابين. وتطالب المنظمات بعشرة ملايين دولار عن كل طفل مصاب بحسب التفريزون الليغاري. لكن صوفيا التي تتدعم على «براءة» المرصيات، رفضت كل طلب تعويض، معربة في الوقت نفسه عن موافقتها على مبدأ تقديم عمل انساني لمكافحة الايدز في ليبيا.

■ طرابلس - أف ب: اعلن محامي الدفاع الرئيسي عن المرصيات البلغاريات والطبيب الفلسطيني المتهمين بنقل فيروس الايدز الى اطفال ليبيين، انه يأمل في التوصل الى الافراج الموقت عنهم لدى استئناف المحاكمة الثلاثاء في طرابلس. واعرب محامي المرصيات البلغاريات عثمان البيزنطي لوكالة فرانس برس «عن عزمه مجددا وتصميمه المطالبة بالافراج عنهم باي ضمانات مطلوبة لما لهذا المطلب من أثر نفسي عليهم بعدما طالت مدة سجنهم الى سبع سنوات»، مشيرا الى انه «سيقدم مستندات مهمة جدا خلال الجلسات القادمة»، ورفض التوضيح وقال «ستكون مفاجأة». ورفضت المحكمة باستمرار طلب محامي الدفاع، معتبرة ان «الضمانات المقدمة غير كافية». وكان المدعي اسند رفضه طلب الدفاع الى محضر الشرطة الذي اشار الى ان الطبيب الفلسطيني حاول الفرار من ليبيا للافراج من القضاء. واثاء الجلسة الاخيرة في 25 تموز/يوليو من هذه المحاكمة الماراثونية، كان يفترض ان تستمع المحكمة الى اقوال شهود الدفاع لكن ايا منهم لم يحضر بحسب رئيس المحكمة القاضي محمود الهويصة، ولم تعلن اسباب هذا التعذيب. ووضح الجنيتي الذي اكد انه قدم اسماء عشرة شهود دفاع، لوكالة فرانس برس «سأكتفي باي عدد يحضر من شهود الدفاع من اصل عشرة شهود طلبتهم للشهادة ولقد تم اطلاقا عبر المحكمة». وتعددت جلسات المحاكمة المقبلة الثلاثاء. وفي المقابل استمعت المحكمة الى ثلاثة شهود اثبات أثناء الجلسة السابقة، وجري المحاكمة بوتيرة جلية كل خمسة عشر يوما. وحول الجلسة المقبلة، قال المحامي «ان المحور الاساسي فيها سيكون مناقشة الخبراء الليبيين الذين ادعوا التقرير حول اسباب انتشار الفيروس في مستشفى بنغازي» شمال شرق ليبيا حيث كانت تعمل المرصيات البلغاريات والطبيب الفلسطيني وحيث جرى نقل الفيروس الى الاطفال بحسب قرار الاتهام. وكان الدفاع طلب من المحكمة من دون جدوى تقديم تقرير

المغرب ضمن منظومة الحراسة الالكترونية المضروبة على الشواطئ الاسبانية لرصد قوارب الهجرة السرية بمجرد انطلاقها، علما ان هذا الاقتراح الذي كان يطالب به المغرب في الماضي لم يعد منذ بداية السنة الجارية أساسيا بحكم أن القوارب الآن تنطلق من شواطئ موريتانيا والسنغال وساحل العاج.

من جهة أخرى، أكدت نائبة رئيس الحكومة أنها لم تعالج نزاع الصحراء المغربية مع إربيس جنو في اللقاء، مؤكدة بموقف مستعقد في المغرب حل دائم وشامل وعادل يتضمن تقرير مصير الشعب الصحراوي، أما إربيس جنو، فقد عاد الى التركيز على اقتراح الحكم الذاتي للصحراويين ضمن السيادة المغربية.

وفي الوقت نفسه، تفيد الدبلوماسية الاسبانية أن اللقاء شكل فرصة لتسطير نقاط أجددة القمة المغربية الاسبانية على مستوى رئيسي حكومي البلدين وخوسي لويس رودريغيث سبتيرو وإربيس جنو التي ستعقد في المغرب يومي 4 و5 ايلول/سبتمبر المقبل، ويهران البلدين على أن تشكل انطلاقا من تحريكهم لفتح حوار مع المغرب في إطار تحسين العلاقات الثنائية التي استعادت التعاون والحوار كضلع لها منذ مجيء الحزب الاشتراكي الى الحكم بقيادة سبتيرو منذ سنتين تجاوزت تلك الأزمات التي وقعت ايان حكم سلفه خوسي ماريانا وكان اقتراحا اخر يتمثل في ادماج



مهاجرون أفارقة بصياغة الصليب الاحمر الاسباني ينتظرون مصيرهم بالترحيل او البقاء

دائما عبر المغرب، ويكفي النظر الى ما يجري في جزر الخالدات، إذ تصل قوارب الهجرة انطلاقا من دول افريقيا الغربية. يذكر أن المغرب لم يعد المعبر الرئيسي نحو اسبانيا بالنسبة للمهاجرين الفس، وفي الوقت نفسه، أبرزت تريسا أن هناك اقتراحا اخر يتمثل في ادماج

ست سنوات تجري مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي حول قبول المغرب للمهاجرين وتحت أشكال متعددة من ضمنها إقامة معسكرات في المغرب أو ترحيلهم لتلقهم لاحقا في بلدانهم، لكن المغرب لم يقبل حتى الآن بهذه الاقتراحات لأن المخططات الواقعية أكدت أن وصول المهاجرين الاسبان اسبانيا ودول الاتحاد الأوروبي لا يتم

منذ التوقيع على اتفاقية في هذا الصدد تعود الى سنة 1992. وعملت «القدس العربي» من مصادر دبلوماسية مغربية أن تريسا دي ليفيغا قد تقدمت بهذا الاقتراح على أساس دراسته ومحاولة الرد عليه خلال الشهر المقبل، ولكن هذا لا يعني قبول المغرب به. وقالت هذه المصادر انه منذ أكثر من

## دعوى في الرباط ضد بيريتس تفتح النقاش من جديد:

# يهود المغرب ضد إسرائيل ومغاربة إسرائيل ضد العرب

## استطلاع: 60% من الموريتانيين يرون التطبيع مع إسرائيل استفزازا لهم

وحظيت الملفات الخلافية الشائكة كالعبودية والتعبيد الى الاستغلال باهتمام واسع من طرف المستجوبين حيث اجاب 46 بالمئة منهم ان منع الحكومة الانتقالية تسييس قضية العبودية موقف وطغي سليم، فيما اعتبر 22 بالمئة ان موقف حكومة ولد محمد فال من قضية الرق هو نفسه موقف الرئيس السابق معاوية ولد الطابع. وحول ملف الاسلاميين الموريتانيين اعتبر 44 بالمئة ان تعامل الحكومة الانتقالية معه متاجررة بقضية الارهاب فيما اقتبس له العذر 23 بالمئة معتبرين انه مرتبط مع البراب الدولية ضد الارهاب.

أجل إنقاذه، فيما اعتبر 10 بالمئة أن التغيير استمرار للاوضاع السابقة. وقال 61 بالمئة ممن شملهم الاستجواب أنه لو لم يحصل تغيير الثالث اب/أغسطس، فإن موريتانيا كانت ستدخل حربا أهلية بينما رأى 25 بالمئة أن موريتانيا كانت ستشهد أزمات سياسية خائفة. وأظهر الاستطلاع نوعا من خيبة الأمل لدى الموريتانيين إزاء الإصلاحات التي أنجزها المجلس العسكري خلال توليه الحكم منذ سنة. واعتبرت نسبة 41 بالمئة من المستجوبين أن السنة الماضية كانت مجرد سنة انتظار.

■ نواكشوط - «القدس العربي»: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الإثنين بموريتانيا أن 60 بالمئة من الموريتانيين يرون أن إقامة علاقات بين بلدهم وإسرائيل، «استفزاز صارخ لمشاعرهم، فيما رأى 11 بالمئة من المستجوبين أن هذه العلاقات يعلبها الوضع الدولي، وتناولت أسئلة الإستطلاع الذي أجرته مؤسسة «السراج» الإعلامية المتخصصة، تقييم سنة من المرحلة الانتقالية في موريتانيا، وعلن 38 بالمئة أن تغيير الثالث اب/أغسطس الذي أطاح بنظام ولد الطابع كان «عاديا، وجاء من داخل النظام من

## لندن تحذر رعاياها الراغبين بزيارة المغرب من وجود تهديد ارهابي

وتتم الزيارات دون وقوع مشاكل، ونصحتهم بأن سرقة جوازات السفر «تعد أحد الأسباب الرئيسية التي تقود البريطانيين الى طلب المساعدة من القنصلية البريطانية في المغرب للحصول على جوازات بدلية». ونيّت الوزارة البريطانيين الى أن هناك حوادث سرقة تقع بين حين وآخر تحت تهديد السلاح في المدن المغربية الكبرى وعلى طول الشواطئ، لكنها أشارت الى أن «جرائم العنف لا تعد مشكلة كبرى في المغرب بقدر ما أنها مشكلة متنامية».

■ لندن- يو بي آي: حذرت بريطانيا رعاياها الراغبين بزيارة المغرب من وجود تهديد مرتفع للارهاب هناك فضلا عن سجله السيء في مقاييس الامانة على الطرقات ووقوع حوادث السير بشكل منتظم. وقالت وزارة الخارجية البريطانية أمس الاثنين ان المغرب «شهد سلسلة من الهجمات الارهابية بمدينة الدار البيضاء في السادس عشر من مايو/ايار 2003». وأضافت أن نحو 20 ألف بريطاني يزورون المغرب كل عام

## ترحيل تونسي متورط في اغتيال قائد افغاني من فرنسا الى تونس

28 تموز/يوليو اضرابا عن الطعام. وتم رفض ثلاثة طلبات طعن في قرار ترحيله بشكل طارئ تقدم بها محامي التبريقي. وتمت احالة الامر الى لجنة الطعون لللاجئين لطلب رايها واعتبر محامي التبريقي فترات بويراك انه «من الخطورة بمكان ترحيل موكله دون ان تتمكن اللجنة من تقديم رايها» في الامر. ويحظى التبريقي بمرافقة بمساعدة جمعيات دفاع عن حقوق الانسان مثل «حركة المسجونين للفداء على التعذيب» ومنظمة العفو الدولية. وفي 29 تموز/يوليو طلبت لجنة مكافحة التعذيب التابعة للأمم المتحدة من فرنسا تأجيل عملية الترحيل.

■ باريس - أف ب: اعلن مصدر ملاحى انه تم ترحيل التونسي عادل التبريقي (42 عاما) الذي ادبني في 2005 في باريس بتهمته مساعدة قذفة القاذو الافغاني احمد شاه مسعود، بعد ظهر امس الاثنين الى تونس وذلك على متن طائرة اقلعت من مطار روسي في باريس. وأضاف المصدر ذاته ان التبريقي الذي نقل صباح امس من مركز حجز اداري في المنطقة الباريسية غادر زهاء الساعة 11,30 غ ث مطار روسي متوجها الى تونس في رحلة للخطوط الجوية الفرنسية. وحكم على التبريقي بالسجن ست سنوات اثر ادانته بمساعدة قذلة



المكرو الناشط الحقوقي المغربي، من الطائفة اليهودية، سيون اسديون كان في مقدمة المشاركين بمظاهرات الدار البيضاء احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان وفلسطين

اكندوا أن «دولة إسرائيل تبتقى المرتكزة على هدفها الثابت، وهو اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه، وتداول رمي جدلية مسؤولية القوامة / القمع على دعوى المحامين المغاربة وما كتبه الصحف وبيان المثقفين اليهود المغاربة الذي كانت فيه تهمرة دورا مغربيا في تطبيع العلاقات المغربية مع الدولة العبرية بحثا عن دور اسرائيلي في دفع الادارة الامريكينة لتبني موقف مؤيد للمغرب في نزاع الصحراء الغربية. فإجرائات التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي وسط صمت او مباركة كل مكونات الدولة العبرية، يجعل الحاد من دور اليهود المغاربة في سلام قادم وهما او طعنا لسياسات لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية او القضية الليبية».

ايضا كانوا للتعبير بوضوح عن ادانتهم للسياسة الاسرائيلية، حيث اصردوا بيانا علنوا فيه استنكارهم كمثقفين مغاربة للهجمات العسكرية التي تشنها إسرائيل على لبنان وفلسطين، استمرارا لسياسة التدمير وتقتيل المدنيين العزل التي تمارسها إسرائيل. وناشوا «جميع من يتمتعون بامتياز اعتبار أنفسهم مغاربة يهودا او يهودا مغاربة، هنا في بلانا وفي كل أنحاء المعمور، والتعبير بكل وضوح عن معاناتهم كيشعر نساء ورجال، امام الجرائم التي ترتكب باسم امن الدولة اليهودية واستنكارهم لها. ودعوا كذلك الى التعلل من أجل وضع حد لضماع الدم الناتج عن سياسة إسرائيل الإرهابية الانتحارية، مضيفين أن «التدمير وقتل المدنيين هي في قلب المشروع الصهيوني وفي أساس الدولة العبرية في نزاع الصحراء الغربية. فإجرائات التي ترتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي وسط صمت او مباركة كل مكونات الدولة العبرية، يجعل الحاد من دور اليهود المغاربة في سلام قادم وهما او طعنا لسياسات لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية او القضية الليبية».

المغرب في الاحتفاء بهذه الشخصية الصهيونية التي اكتشفوا انها مغربية، وهللا لهذا الحادث العظيم وكانه سيأتي حقوقهم، يشروننا في البداية بأنه وجدي هاجر ففلا صغيرا الى فلسطين المحتلة، ثم صححوا معلومتهم بأنه من مواليد أبي الجعد، يعني من المغرب العميق، وكان هذا سبب عزز الدور الذي نسجوه حوله بأوامهم. وفي مقابل اليهود المغاربة الذين هاجروا او هجروا الدولة العبرية ودورهم في اغتصاب الارض والجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني والتف الشعب المغربية الاخرى، تلقف مجموعة من المغاربة من المنتهين لطائفة اليهودية في الجهة الاخرى، جهة رفض اعتبار الدولة العبرية ممثلة لليهود وان فلسطين دولة اليهود ورفضوا لواء الدفاع عن العبرية وحقوق الانسان وحق الشعب الفلسطيني في وطنه وادانة السياسة العدوانية الاسرائيلية. وبرز هؤلاء الكاتب هم امون عمران والمليح والناشطان اليساريان ابراهيم السرفاتي وسيون سيدون الذين تلقوا موقفهم الذين للصهيونية والندد بسياساتها التي لدعوة اليهود المغاربة

وينص الفصل 707 القانون الجنائي المغربي على «كل فعل له وصف جنائية في نظر القانون المغربي ارتكب خارج المملكة المغربية من طرف مغربي يمكن المتابعة من اجله والحكم فيه بالمغرب»، وينص الفصل 708 على ان «كل فعل له صفة جنحة في نظر القانون المغربية من طرف مغربي ارتكب خارج المملكة المغربية من طرف مغربي يمكن المتابعة من اجله والحكم فيه بالمغرب».

وقالت صحفية «الدعوى» ان لبيريتس شركاء ومن داخل الكيان الصهيوني ومن خارجه بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، منهم الحكومة الأمريكية وفي مقدمتها جورج بوش ووزيره للخارجية كوندوليزا رايس ووزيره وزير الدفاع رامسفيلد، وفي بريطانيا الحكومة البريطانية وفي مقدمتها توني بلير.

وتنمت الجمعية المغربية لحقوق الانسان بمبادرة الحامين الثلاثة ضد بيريتس المغربي الجنسية والصهيوني الازراحي الهوية الذي مارس كوزير للدفاع في الحكومة الاسرائيلية ايشع الجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب والابادة ضد الشعبين اللبناني الفلسطيني، وقررت الجمعية «متابعة هذا الموضوع وحشد الدعم لهذه المبادرة حتى تتم محاكمة بيريتس وبنال جزاءه كجرم حرب».

### سياسة

وعلى الجانب السياسي ستجد السلطات المغربية خرجا كمبريا في استقبال بيريتس مرة أخرى على غرار الاستقبال الذي قبول به في زيارته السابقة التي قام بها للمغرب بعد انتخابه رئيسا لحزب العمل الاسرائيلي ومحاولة لوساط رسمية واعلامية مغربية لتسويق بيريتس كمغربي سيلعب دورا في اعادة المغرب لعليية السلام في الشرق الاوسط وفي تحقيق السلام مع الفلسطينيين، وهذا التسويق كانت تستهدف هذه الوساط منه اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والدولة العبرية بعد اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في الرباط خريف 2000 في اعقاب اندلاع انتفاضة الأقصى. وحسب الحامين الثلاثة فان على السلطات المغربية المختصة، اضافة الى الانتربول، فهي ملزمة قضائيا بإلقاء القبض عليه اذا ما دخل المغرب بغض النظر عن الصفة التي سيحل بها.

وتحاول هذه الوساط الباحثنة عن علاقات علنية ومباشرة مع الدولة العبرية تسويق الفوائد التي يمكن جلبها من وجود مئات الاف من اليهود المغاربة في اسرائيل وما يمكن ان يلعبه المغرب من خلال التأثير عليهم من تغيير في السياسة الاسرائيلية. وهو الوهم الذي حصلت هذه الوساط تسوية اذها مع العدوانية التي أظهرها بيريتس تجاه الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني منذ توليه حقيبة الدفاع في حكومة اولمرت. وقالت صحفية «الاحداث المغربية، ان «عندما تم انتخاب بيريتس رئيسا لحزب العمل الاسرائيلي، شرع البعض هنا في

### الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

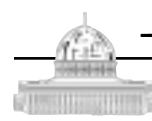
فتحت دعوى قضائية رفעה محامون مغاربة ضد عمير بيريتس وزير الدفاع الاسرائيلي الباب امام ناشطين سياسيين ووسائل اعلام مغربية للتعاطي من زاوية مختلفة مع اليهود المغاربة الذين هاجروا او هجروا الى فلسطين منذ قيام الكيان الصهيوني ودور هؤلاء في الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني.

وصرح محمد الاندلسي بن جلون عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال والامين العام للجمعية المغربية لسانده الكفاح الفلسطيني بصوت عال في مهرجان نظم بالرباط ان «المغاربة والامين العام للجمعية المغربية لسانده الكفاح الفلسطيني بصوت عال في مهرجان نظم بالرباط ان «المغاربة

وتنمت الجمعية المغربية لحقوق الانسان بمبادرة الحامين الثلاثة ضد بيريتس المغربي الجنسية والصهيوني الازراحي الهوية الذي مارس كوزير للدفاع في الحكومة الاسرائيلية ايشع الجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب والابادة ضد الشعبين اللبناني الفلسطيني، وقررت الجمعية «متابعة هذا الموضوع وحشد الدعم لهذه المبادرة حتى تتم محاكمة بيريتس وبنال جزاءه كجرم حرب».

وقالت صحفية «الدعوى» أن «المدعى عليه المسمى عمير بيريتس وزير الدفاع بالحكومة الإسرائيلية وعيجم الحزب العمالي الإسرائيلي يقود حربا هجبية وحصارا قاتلا بوسائل نمار فتاكة على دولة وبنح لبنان منذ يوم السابع من تموز/يوليو 2006 وهذا التسويق كانت فلسطين ودولته وحكومته بكل تحد واحترقا لحياة ابناءه وإصرار قوي على عدم وقف القتل واطلاق النار». واستند المحامون في صحيفتهم في تقديم شكواهم الى انه «حيث أنه من واجبا ان ان تقدم اليكم بصفتكم الوكيل العام للملك ويطبق الفصل 49 من قانون المسطرة الجنائية ولا يلقم بالقرار عمير بيريتس جرائم خطيرة د من قبل شخص مغربي خارج التراب الوطني».

ويعتبر المحامون ان بيريتس مغربي الجنسية لا تستقطع عن قانون جنسية اخرى، وينص القانون المغربي على ان الجنسية الاسبانية لا اسلمية لا تستقطع همها طال الزمن على جنس حاملها جنسية اخرى فإن بيريتس في نظر القانون المغربي يعتبر مغربيا ويخضع بالتالي الى ما يطبق على كل المغاربة.



# عمان تتأثر بصمت بما يجري.. معركة مواجهة التطرف أصبحت أصعب.. والعودة للمربع الديمقراطي محل شك.. الأمن الداخلي فوق كل الإعتبارات، الأردن وضع خطة طوارئء شاملة لاحتمالات الحرب الإقليمية على واجهة سورية.. ومدرسة «السلام» هزمت.. والمقاومة صارت الامل

عمان - القدس العربي»

باسام البدارين:

فحزب الله قدم عمليا «بروفة» تقول ضمنيا بان ايداء اسرائيل ممكن وان مقاومتها قد تاتي بنتائج وان ثمة قدرة عربية على هزيمتها.

وما يجري اثبت للأردنيين بان أفكار المقاومة ليست عيشا كما يقال في المواقف الرسمية وان العنف مع عدو عنيف قد يساهم في تخفيف الالام وشقاء الأرواح وكل ذلك في الواقع درس استوطن في ذهن الشارع الأردني بصرف النظر عن نتيجة او نتائج الحرب الحالية على لبنان.

لبنان كل البرامج التي تحاول كبريس ثقافة مضادة لثقافة المقاومة تحت عنوان التطبيق والسلام والتعايش، وهذا حكوميا أسست موقفا الأول على معادلة حرب سريعة وخاطفة لا يزيد عمرها عن اسبوع وتنتهي بتحجيد جنود لبنان لكن ذلك لم يحصل

عمان وصالاتها وأوساطها. وفي الأثناء ضربت عملية السلام كخط استراتيجي للدولة وعاد الوجدان الثقافي الجمعي ليتعامل مع إسرائيل كعدو حقيقي يهدد ليس فقط الأمن الاقليمي ولكن ايضا الأمن الوطني الأردني عبر انزياحات متوافكة لفكرة التهافت عبر الأوساط المتطرف أو الأصولي أو المؤمن بان الصراع مع اسرائيل وجودي وليس حدوديا، هذه الهوامش أصبحت الآن أضيق بكثير من صان القرار في أكثر الدول العربية وكرس ثقافة الاعتدال والوسطية أصبحت أصعب بعد مجازر لبنان، فالملك

ديبلوماسية عمان تحاول تحقيق اختراقات عبر اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالرغم من البرود الذي يحيط علاقتها باليسوريين وبالرغم من عدم وجود تنسيق، والأهم بالنسبة للأردنيين حتى قبل وقف العدوان حماية وتحسين الجبهة الداخلية خصوصا اذا شهدت المنطقة حربا اقليمية، فخلال الاشتعالات المستمرة منذ اعوام في فلسطين والعراق لاجت الحوكمة الأردنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار الداخليين كمعيار ثابت، وهي تحاول التناحي في نفس الالهة والمعيار حاليا.

عمان وقدم عمليا «بروفة» تقول ضمنيا بان ايداء اسرائيل ممكن وان مقاومتها قد تاتي بنتائج وان ثمة قدرة عربية على هزيمتها.

### الاهل الاردني يدعو الحكومة لدراسة متطلبات الشركات اللبنانية

عمان - آف ب: دعما الملك عبد الله الثاني الحكومة الأردنية أمس الاثنين لل «دراسة متطلبات» رجال الاعمال والشركات اللبنانية وامكانية تخصيص منحة في العقبة من أجل «تسيير امورهم التجارية».

عبد الله شخصيا قال عدة مرات ان المقاومة ستبقى ما دام هناك احتلال ومحماربة ومقاومة الفكر المتطرف أو الأصولي أو المؤمن بان الصراع مع اسرائيل وجودي وليس حدوديا، هذه الهوامش أصبحت الآن أضيق بكثير من صان القرار في أكثر الدول العربية وكرس ثقافة الاعتدال والوسطية أصبحت أصعب بعد مجازر لبنان، فالملك

ديبلوماسية عمان تحاول تحقيق اختراقات عبر اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالرغم من البرود الذي يحيط علاقتها باليسوريين وبالرغم من عدم وجود تنسيق، والأهم بالنسبة للأردنيين حتى قبل وقف العدوان حماية وتحسين الجبهة الداخلية خصوصا اذا شهدت المنطقة حربا اقليمية، فخلال الاشتعالات المستمرة منذ اعوام في فلسطين والعراق لاجت الحوكمة الأردنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار الداخليين كمعيار ثابت، وهي تحاول التناحي في نفس الالهة والمعيار حاليا.

الاستراتيجية قد نجحت في ترسيم الحدود بين الأردن واسرائيل وتثبيت هدنة طويلة الأمد.

الاستراتيجية قد نجحت في ترسيم الحدود بين الأردن واسرائيل وتثبيت هدنة طويلة الأمد.

الاستراتيجية قد نجحت في ترسيم الحدود بين الأردن واسرائيل وتثبيت هدنة طويلة الأمد.



الملك عبد الله الثاني

# هجومات سخارة ضد تخاذل مصر والأنظمة العربية.. ومهاجمة فقهاء السعودية.. واستهداف الاخوان لاستعادهم ارسال متطوعين للبنان دفاع عن الشيعة واعجاب بحزب الله ودعاء لهما.. ومحامي تنظيم الجهاد يحذر منهما.. وفرحة شعبية لا حدود لها بعد مقتل 12 إسرائيليا

القاهرة - القدس العربي»

من حسين كروم:

ما هذا الصباح الجميل ونحن نتصفح الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين وهي مرصعة بصور الجنود الإسرائيليين الذين فتكت بهم صواريخ حزب الله، وإن كان العدد قليلا جدا، لا يشفي غيلا ولا يطفي نار غيظ أو يفرج كبتا تاريخيا في صدور الناس، اثنا عشر قتيلًا فقط، يضاف إليهم ثلاثة آخرون وقتيل مدني واحد في حيفا مع عشرات الجرحى؟!

ما هذا البخل لصواريخ حزب الله التي تنمن أن تصحح خطاها وتحصد الثمات حتى تشقى الناس الذين يدعون له ليبل نهار، بالسور والحبور، والإنشراح، بالإضافة إلى الانتكاش، وتبادل التهاني فيما بينهم بما تحقق، وأصبحت فتاة أشقائنا اللبنانيين، ومواصلتها لدى غالبية المصريين، كما أشارت الصحف التي مشروعه القرار الأمريكي- الفرنسي الذي سيتم تقديمه لمجلس الأمن، ورفض الحكومة اللبنانية له، واجتماع وزراء الخارجية العرب في العاصمة بيروت، ونوال احتجاجات الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر التي تركبها القوات الاسرائيلية كل دقيقة ضد أشقائنا اللبنانيين، ومواصلتها اعتداءاتها المشيعة ضد أشقائنا الفلسطينيين، ومقتل عدد من الجنود الأمريكيين في العراق وعمليات انتحارية أدت إلى مقتل أكثر من أشقائنا وهو ما يحزننا لأبعد الحدود.

وزیر خارجية جمهورية مصر العربية لقيامه باستضافة وزراء الخارجية العرب على طائرتة ليجتمع فيه رؤساء الحكومات العربية لهذا الخبر لا نجد أمامه سوى الإشادة بموقف الوزير النبيل، فهو -جزاء الله كل خير- يعمل على النجاح الإجتماع الذي سيعقد اليوم (أمس) على اعتبار ان تم تشكيل لجنة (التي هي في حقيقتها ومن خلال استراتيجيية ناضجة وواعية ومدروسة للمقاومة العربية الشاملة للصحن الأمريكية والصهيونية والأوروبية يمكن ان تشكل نقطة انطلاق وبداية طريق فعّال للنهوض الاقتصادي والعربي، وهو ما نتجه من فرض لقيام صناعات وطنية جديدة وما تصنعه من فرص واستنهاض قيم الاعتماد على الذات وقيم استغلال الامكانيات والموارد المادية والبشرية المتاحة بأعلى حدود الكفاءة بدلان عن النطرة المتواكفة التي استمرت لقرون وعقود من الزمان في الاعتماد على الخارج الغربي والإفراط في الاعتماد على توفير الأساسيات والضرورات، وهو ما يعكس في جوهره وحقيقته جزءا من المخطط التدميري الواسع النطاق للسيطرة على العالم العربي وإضافة انتظارا للحظة الإجهاز عليه وعودة الاستثمار المباشر لدولة وشعبه، وفي ظل حقائق العالم المعاصر فدولة ومقاطعة أمريكا والغرب والصهيونية تصبح قريبة التمال ومتمكدة ومناخحة مع انتشار بور ومناطق التنمية الاقتصادي والعالمي والعلمي والتكنولوجي على امتداد خريطة العالم أيضا مع السوق العالمية المفتوحة بالمعنى الشرائعي لد أنزاع التعامل بكافة الوسائل الممكنة وغير الممكنة.

والإلى الحرب من منظور طائفي اقسام يوم الأحد صديقنا حماتي الجهاد ممنوع لقتاله في مقال له بجريدة «ووالجوسف» قال فيه: «حزب نصر الله غير ان يسعى إلى فرض قوته بحيث لا يتجزع عن تواجه العسكري في الجنوب، بل إذا ضلقت عليه السيل في المستقبل لا يتورع ان يبالغ بدولة شيعية في الجنوب، أو على الأقل سلطة ذاتية تحت حكم فيدرالي وحتى لا نذهب بعيدا أذكر القارئ بما طالب به عبدالعظيم المنكيه بتكتيف حزب الله ومن عندهما مطالب يورغ ان يبالغ بقوته في العراق في البصرة».

في بيان صحفيي رغم انها أوسع من حدود الشيعية وأصبحت الآن تضم اللبنانيين بلدهم ودياناتهم مع أنها تطلب من العالم والأمم المتحدة وقف أسلحتهم ومسيحيين والمسلمين ويزيدون مؤمنين ولا يدينون ان يساندون في مقاومة العدوان فالاعتدى عليه أولى بالرعاية أو الحماية أيأ كانت ديانتة أو مذهبه حتى لا يتعدد من يحصد الموتى في هذه المناطق وبيعهم للعبيد ان يصفان منهم بحقم وغباء وضع من ينتقد حزب إيران في خانة المؤيدين للمدعين الصهيوني والأمريكي وهو غباء متعمد من بعضهم للثشوية، ويبيح تسلولان الصهيونية في قطاع من السياسيين وبعض الإسلاميين مثل الإخوان المسلمين الذين هللوا مع الشعبين فأغروهم في الفتنة ولم يعسر أحلام حزب نصر إيران واضعف قوته المستقل لا يتورع ان يبالغ بدولة شيعية في الجنوب، أو على الأقل سلطة ذاتية تحت حكم فيدرالي وحتى لا نذهب بعيدا أذكر القارئ بما طالب به عبدالعظيم المنكيه بتكتيف حزب الله ومن عندهما مطالب يورغ ان يبالغ بقوته في العراق في البصرة».

مهدى عاكف

حسني مبارك

الملك عبد الله

### جيش الدفاع الإسرائيلي

ومثل الاداة بقوة وعنف بالشيء البسيط والهين؟، ورب الكعبة، أم بداية المعارك.

ومثل الاداة بقوة وعنف بالشيء البسيط والهين؟، ورب الكعبة، أم بداية المعارك.

ومثل الاداة بقوة وعنف بالشيء البسيط والهين؟، ورب الكعبة، أم بداية المعارك.

ومثل الاداة بقوة وعنف بالشيء البسيط والهين؟، ورب الكعبة، أم بداية المعارك.

فالجيش العربية وعلى رأسها الجيش المصري بقيادته متممة بالتهاون والتواطؤ مع إسرائيل يلزم الكلام، ثالثًا: ان مدح مصطفی الفتی لغامرة حزب نصر الله وهو رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب وعضو بارز في الحزب الحاكم يخالف التوجه الرسمي الذي حذرو ويحذرن من المغامرات العسكرية غير المحسوبة، فكيف يقلل هذا التغاير في التحليل؟

فالجيش العربية وعلى رأسها الجيش المصري بقيادته متممة بالتهاون والتواطؤ مع إسرائيل يلزم الكلام، ثالثًا: ان مدح مصطفی الفتی لغامرة حزب نصر الله وهو رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب وعضو بارز في الحزب الحاكم يخالف التوجه الرسمي الذي حذرو ويحذرن من المغامرات العسكرية غير المحسوبة، فكيف يقلل هذا التغاير في التحليل؟

فالجيش العربية وعلى رأسها الجيش المصري بقيادته متممة بالتهاون والتواطؤ مع إسرائيل يلزم الكلام، ثالثًا: ان مدح مصطفی الفتی لغامرة حزب نصر الله وهو رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب وعضو بارز في الحزب الحاكم يخالف التوجه الرسمي الذي حذرو ويحذرن من المغامرات العسكرية غير المحسوبة، فكيف يقلل هذا التغاير في التحليل؟

فالجيش العربية وعلى رأسها الجيش المصري بقيادته متممة بالتهاون والتواطؤ مع إسرائيل يلزم الكلام، ثالثًا: ان مدح مصطفی الفتی لغامرة حزب نصر الله وهو رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب وعضو بارز في الحزب الحاكم يخالف التوجه الرسمي الذي حذرو ويحذرن من المغامرات العسكرية غير المحسوبة، فكيف يقلل هذا التغاير في التحليل؟

فالجيش العربية وعلى رأسها الجيش المصري بقيادته متممة بالتهاون والتواطؤ مع إسرائيل يلزم الكلام، ثالثًا: ان مدح مصطفی الفتی لغامرة حزب نصر الله وهو رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب وعضو بارز في الحزب الحاكم يخالف التوجه الرسمي الذي حذرو ويحذرن من المغامرات العسكرية غير المحسوبة، فكيف يقلل هذا التغاير في التحليل؟

فالجيش العربية وعلى رأسها الجيش المصري بقيادته متممة بالتهاون والتواطؤ مع إسرائيل يلزم الكلام، ثالثًا: ان مدح مصطفی الفتی لغامرة حزب نصر الله وهو رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب وعضو بارز في الحزب الحاكم يخالف التوجه الرسمي الذي حذرو ويحذرن من المغامرات العسكرية غير المحسوبة، فكيف يقلل هذا التغاير في التحليل؟

فالجيش العربية وعلى رأسها الجيش المصري بقيادته متممة بالتهاون والتواطؤ مع إسرائيل يلزم الكلام، ثالثًا: ان مدح مصطفی الفتی لغامرة حزب نصر الله وهو رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب وعضو بارز في الحزب الحاكم يخالف التوجه الرسمي الذي حذرو ويحذرن من المغامرات العسكرية غير المحسوبة، فكيف يقلل هذا التغاير في التحليل؟

فالجيش العربية وعلى رأسها الجيش المصري بقيادته متممة بالتهاون والتواطؤ مع إسرائيل يلزم الكلام، ثالثًا: ان مدح مصطفی الفتی لغامرة حزب نصر الله وهو رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب وعضو بارز في الحزب الحاكم يخالف التوجه الرسمي الذي حذرو ويحذرن من المغامرات العسكرية غير المحسوبة، فكيف يقلل هذا التغاير في التحليل؟

فالجيش العربية وعلى رأسها الجيش المصري بقيادته متممة بالتهاون والتواطؤ مع إسرائيل يلزم الكلام، ثالثًا: ان مدح مصطفی الفتی لغامرة حزب نصر الله وهو رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب وعضو بارز في الحزب الحاكم يخالف التوجه الرسمي الذي حذرو ويحذرن من المغامرات العسكرية غير المحسوبة، فكيف يقلل هذا التغاير في التحليل؟

فالجيش العربية وعلى رأسها الجيش المصري بقيادته متممة بالتهاون والتواطؤ مع إسرائيل يلزم الكلام، ثالثًا: ان مدح مصطفی الفتی لغامرة حزب نصر الله وهو رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب وعضو بارز في الحزب الحاكم يخالف التوجه الرسمي الذي حذرو ويحذرن من المغامرات العسكرية غير المحسوبة، فكيف يقلل هذا التغاير في التحليل؟

### شعبة وسنة

شعبة وسنة

### هضوات أبو الغيط

هضوات أبو الغيط

هضوات أبو الغيط

### معارك الحرب

معارك الحرب

### السيد الرئيس حسني مبارك

السيد الرئيس حسني مبارك

### السيد حسين نصر الله

السيد حسين نصر الله

### استشاريون والحرب

استشاريون والحرب

### وأيضا مع السوق العالمية المفتوحة بالمعنى الشرائعي لد أنزاع التعامل بكافة الوسائل الممكنة وغير الممكنة.

وأيضا مع السوق العالمية المفتوحة بالمعنى الشرائعي لد أنزاع التعامل بكافة الوسائل الممكنة وغير الممكنة.

### إلى أطفال لبنان.

إلى أطفال لبنان

### السيد حسين نصر الله

السيد حسين نصر الله

### إلى أطفال لبنان.

إلى أطفال لبنان

### السيد حسين نصر الله

السيد حسين نصر الله

### وأيضا مع السوق العالمية المفتوحة بالمعنى الشرائعي لد أنزاع التعامل بكافة الوسائل الممكنة وغير الممكنة.

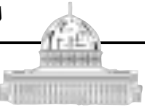
وأيضا مع السوق العالمية المفتوحة بالمعنى الشرائعي لد أنزاع التعامل بكافة الوسائل الممكنة وغير الممكنة.

### إلى أطفال لبنان.

إلى أطفال لبنان

### السيد حسين نصر الله

السيد حسين نصر الله



## ناصر صمد 6 ايام اما نصر الله فحبس ربح سكان اسرائيل لو تعاملت اسرائيل بجدية مع القضية الفلسطينية لما تورطت في هذه الحرب المركزية

حربه الذين كانوا يلعبون لعبة الورق في تلك الاسمية. المتحدثون الرسميون الفلسطينيون يقولون ان هذه الحرب قد اسدلت الستار على التسوية القائمة على دولتين لشعبين. حكام اسرائيل بيوتون الآن اكثر من السابق كعملاء اجانب يقاتلون من اجل المصالح الامريكية ويضربون الزبون (حزب الله) من اجل ضرب سيده (ايران) من خلال ذلك. وسائل الاعلام الفلسطينية ابرزت نينا مفاده ان محامين مغاربة سيقدمون دعوى قضائية ضد عمير بيرتس الذي يحمل الجنسية الغريبيه. حسب قولهم، حتى يدينونه في المغرب كعمرم حرب. هم يتفهمون بيرتس ايضا بأنه يستغل حقيقة ان الاقطار موجهة الى لبنان ليقوم بعمليات اجتياح ودمار وقتل واسعة في غزة.

هل توجد أهمية لهذه الامور في حسابات الربح والخسارة التي ستجري لهذه الحرب في نهاية المطاف؟ اية قيمة توجد لوجه الاعتزاز والحماسة الشعبية الفلسطينية والعربية التي ستتلاشى كما ارتفعت؟ ولكن الامر المزعج في هذا السياق هو أننا لو سعيينا خلال السنوات الاخيرة للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين، لربما كان من الممكن منع كل هذه القطائع. قبل ست سنوات كنا «على مسافة قصيرة» (كما كتب جلعاد شير حول كتاب ديفيد 2000) من هذه التسوية، وكانت هناك وثيقة جنيف التي حظيت بموافقة فلسطينية وكان من الممكن ان تكون اساسا للتسوية. فالجرح الحقيقي في نهاية المطاف هو التسوية مع الفلسطينيين، لبنان ما هو الا احد نتجساته المعبدة. ومن دون المسالة الفلسطينية لما كان لايران وحزب الله ما يتشبهون به.

داني روبنشتاين  
محل خبير في الشؤون الفلسطينية  
(هآرتس) - 2006/8/7

## على اسرائيل وقف اطلاق النار والتفاوض مع سورية والفلسطينيين لعزل طهران

يكثر من التحدث عن الجبهة المشتركة مع الجيران العرب في مواجهة التهديد الايراني، ولكن هذا التحالف لا يستطيع احراز النصر طالما رفضت اسرائيل التفاوض حول مصير الاراضي التي يعقد العالم ان عليها ان تعيدها للعرب. قادة ايران يعرفون لماذا يعصبون على ملياتر الدولارات على فصائل الرضف في المناطق وسورية. طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي في مركز الصدارة، اصبح من الممكن مواصلة اشغال الشارع العربي ضد الحكام المعتدلين والترويج بـ «زواجية المعايير الغريبة».

ايران خدعتنا؟ سنخبرهم لها اذا أننا نفهم ايضا في الجبل واللاعبة، هي دفعت حسن نصر الله لضربنا حتى يحرف الاقطار عن مشروعه النووي؟ حكومة اسرائيل تعلم مجلس الامن اننا مستعدة للوقوف اذنا في الشمال واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وسورية، والى جانب ذلك نعدو الامرة الدولية الى المبادرة الى خطة مارشال لاعارب لبنان وغزة. وفي القبايل يمكن لاسرائيل ان تطالب مجلس الامن بان يضيف كلمة «إراهبي» الى قراره الذي يقترض العقوبات على ايران بعد عبارة «التهديد النووي». هذا سيكون انتصارنا الحقيقي في الحرب، أما صدك ذلك فهو مجرد رعاية شعبية وعلاقات في الشرق.

المراسل السياسي صحيفة  
(هآرتس) - 2006/8/7

## اسرائيل تربط انتصارها بقتل زعيم حزب الله اذا بقي حسن نصر الله حياً فلن يخرج من هذه الحرب مهزوماً



السيد حسن نصر الله

السؤلية. ونفس الشيء يقال عن العلاقات بين ايران ولبنان: العراق وسورية فتصان بينهما، ولكن طالما بقي نصر الله حيا وفاعلا، فسيفضي لبنان مستعمرة ايرانية تلقى بظلالها على الوضع المتشدد في بغداد، بما في ذلك التصريحات الحادة التي يفتضح رئيس وزراءها، توري المالكي، ضد اسرائيل، والمظاهرات الطيفية المؤيدة لحزب الله.

في الحادي والثلاثين من هذا الشهر، الذي يصادف عيد ميلاد حسن نصر الله (دون معرفة ابي عيد ميلاد)، سيناقش مجلس الامن المسألة النووية الايرانية، اذا بقي نصر الله حتى ذلك الحين حيا يزرع هم قوته المصفاة في لبنان، فلن يكون هو أو اسدياه في طرمان قد خسروا. لذلك من المتوقع ان يبذل الجيش الاسرائيلي في الايام القادمة جهودا ضارية لاجاد حسن نصر الله وحده، أو ثملة المقربين منه، وقتلهم.

اميد اورون  
مراسل في شؤون الجيش  
(هآرتس) - 2006/8/7

«حرب العرب السادسة ضد اسرائيل»، هكذا يُسمون هذه المحادثات الرسمية الفلسطينية الواسعة الانتشار. الحرب الاولى سحانت في عام 1948، وقد قاومت فيها الدول العربية والفلسطينيين. الحرب الثانية جرت في عام 1956 بين اسرائيل ومصر. والثالثة في عام 1967 بين اسرائيل وعدة دول عربية. والرابعة في 1973 بين اسرائيل ومصر وسورية. والخامسة في 1982 ضد م.ف.د، والان جارتنا السادسة ضد حزب الله وحده.

في احد الدكاكين في بيت حنينا في شرقي القدس، قال احد الزبائن في نهاية الاسبوع بان الحرب السادسة هي الحرب الجدية الاولى بانسبته له، «لاول مرة يقوم زعيم عربي مع تنظيم صغير بقتل اسرائيل درسا». قال. لا شك ان حسن نصر الله هو شخصية عظيمة، تتخس لها ابيصار الفلسطينيين، ومثلهم ايضا في الشارع العربي الكبير. وحتى بدرجة تفوق عبد الناصر في زمنة، عبد الناصر صمد في حرب حزيران (يونيو) ستة ايام، أما حسن نصر الله فهو يحبس ربح سكان اسرائيل في الملاجه منذ اربعة اسابيع، يقولون في الشارع الفلسطيني.

احد المتحدثين قال في اذاعة تبث من غزة: كنا شيعة الآن، وفي الصحف الفلسطينية تنشر في كل يوم تقريبا رسوم كاريكاتورية ساخرة عن الحتام العرب العاجزين بالباسين الفاسدين - بالمقارنة مع حسن نصر الله البطل. يسخرخون من اسرائيل، والاعلام الاسرائيلي كذلك الذي همل ومجد عملية الكوماندو الاسرائيلية في مستشفى بعليك، ولقنا لشهادات المواطنين اللبنانيين قام الجنود بعد ان اكتشفوا ان المستشفى فارغ بالهجوم على بيت خاص واعتقلوا صاحب بقالة صغيرة في الخمسين من عمره، وكل جريمته ان اسمه هو حسن نصر الله، واعتقلوا اى جانبه أحد اولاده وعامل بناء، وصهره واثنين من

التطلع الى قدوم القاتلين الألمان للمحافظة على سلامة الجليل بمساعدة جيش لبناني يعص بالجنود الشيعية، مثل مريض يرفض التوجه الى عملية هامة ويبحث عن سدى فقط اذا تمكنا من كبح التوسع الايراني. وكما ان اسرائيل لم تتوسع وحدها من منع ايران من تخصيص البورانيوم، فهي قادرة على التصدي للفصائل الارهابية التي تتحرك بتكليف من ايران.

الحرب في لبنان، بالرغم من القصف الوحشي لقب بيروت، برهنت على ان ايران قادرة على توحيد قوى كثيرة في المنطقة ضد التهديد الشيعي - المنظر. الانباء الجيدة جدا في هذه الحرب كانت ردة فعل السعودية ومصر والاردن ضد حزب الله علانية وسرا. في ايام الحرب الاولى، ومن قبل ان يتبين حجم الدمار في بيروت، وقف لبنان على حدة الجيران شماتتهم بتابع ايران. الحرب عبارة الآن لسخرية غير قليلة، كما ورد في صحيفة «تشرين» السورية التي لقبتهم بـ «قطع الحكام الترهلين». القادة الذين يسيطر عليهم اعتقاد خاطيء بان الأمة ضعيفة، عاجزة وغير قادرة على القتال». في الواقع سورية نفسها تتخذ من التدخل بصورة فاعلة في هذه الحرب التي تجري على عتبة بيتنا، وترسل رسائل تحذر عن رغبتها في الخلاص من محور الناظون لبسان الحكومة الاسرائيلية



مبنى في الضاحية الجنوبية قصفة الاسرائيليون كان يستخدمه السيد حسن نصر الله للاقاء، خطابات في «يوم القدس»

السؤولين الامنيين «ربما حان الوقت لكي ننقذ...  
مراسل سياسي في الصحيفة  
(معاريف) - 2006/8/7

حان الوقت للتحذد مع سورية بالتركية. حريا ستتشب، «اطلاق سراح». والا، فان هذه هي الفكرة المتداولة في الشرق الوسط، فلماذا علنت تركيا في وقت «حافظ الاسد» (الاب) انه اذا لم يقم بتسليم زعيم التنظيم السري الكردي فان

## اسرائيل ليست بحاجة لانتحاريين شيعة فهي تنحرف نفسها نكروا الخطيئة نفسها: «الارض مقابل السلام» وها هو بيرتس يعد العدة لاهداء سورية الجولان

تستطيعوا «الانطواء» عن الجولان والضفة ايضا. «عقدة اوفيتز» - سخرتم وجعلتم ارادة الابداء العربية هزلا. هل ستعرفون ان انه لم يتغير شي من المقي في نصر الله؟ ومع كل ذلك لا تنتقع مسيرة الاكاذيب المتفق عليها. استدعي قوات دولية، ستكبل ابيدنا فقط، وجيش لبنان، الذي كان وسيبقى عدوا. ومثل آل بوريون «الذين لم يتعلموا شيئا ولم ينسوا شيئا»، نكروا الخطيئة الاولى - «المناطق مقابل السلام». قبل الحرب اقترح اولرت على يوش نعتسانيا من مزارع شيعا وتسريح «مخربين»، ويهيء بيرتس الان الجولان ليكون هدية صامئة للسوريين. سنل رئيس الاركان، الذي اعترف بخط صبيط النفس بزاز حزب الله، هل سا يزال يتمسك بالاذوية المتفق عليها وهي انه يوجد فرق بين «كتاب عز الدين القسام» من حماس، و«كتاب شهداء الاقصى» من فتح، وهل يوجد فرق في

شعوم بيرس: «وعدت بحمامة» - فلماذا تطير نحنونا صواريخ القسام والكتابوشيا؟ وب عمير بيرتس: «هل ستبتلع السيف الى الابد؟» - لقد سبت هذا الشعار الاحمق كل من لم يدفن راسه في الرمل. لماذا ترسل الجنود الآن الى اللطاني؟ وبيا يولي تامير، لقد دعب الشعب شعار «نصنع السلام مع الاعداء»، فما الذي حدث حتى اصبحت الان تصنعين السلام مع الاعداء؟ ستقولين: «انك شئت ولم يشاؤوا؟» ألم نقل ذلك دائما؟

«العدو ملك بالضبط، يُنشد اناس السلام. احقا؟ هل نصر الله واولئك «المخربون» انهم يخرقون العتيق في سيارته ملككم؟ انتم سمداء اليور حينما يسقط صاروخ على ارض فارغة وترسلون جنودا للتخليس الاراضي من صواريخ الكتابوشيا. ماذا حدث للفكرة التي قالت هي في الصواريخ لا معنى للاراضي؟» من حطكم انكم لم

## اسرائيل لا تزال قادرة على تحقيق انجاز حرب بدون نصر واضح وسيطرة تامة حتى نهر الليطاني تعتبر هزيمة

شديدة، وبخاصة قواعد اطلاق الصواريخ بعيدة المدى. لكن كل ذلك يمكن ان يعاد بناؤا سريعا بعدا مع ايران وسورية. وما هو الميزان من جهة سورية وايران حقا؟ من ناحيتها ايضا يمكن تجديد النار انجازا كبيرا: سيستمر ويكفيها حزب الله في البقاء وسيحتاج العالم الى خدمات توسيطها، وهو شيء سيسمع عمليات استمرار العملية السياسية، وستكون هذه المرة الاولى التي يتحدى فيها احد في الشرع الاوسط دولة اسرائيل تحديا حقيقيا ويخرج من غير ان يصاب تقريبا. ان وضعنا كيد قد يثير أما كبيرا في قلوبهم ونقشوا على اعلامهم علنا اياةة الكيان الصهيوني ومحوه من الخريطة. وماذا من جهة اسرائيل؟ تستطيع ان

ليس من الحكمة عامة اجراء ميزان حرب لم تنته بعد. لكننا كلما اقتربنا من نقطة النهاية، علينا ان نسال انفسنا ما الذي احزنا به حتى الآن وماذا علينا ان نخزروه. لننظر اذا في التجربة الانهضية الاثية: لنفترض انه قد فرض الجنود وقف اطلاق نار في خلال يومين أو ثلاثة، وانه لي غضون وقت غير طويل وصلت قوة متعددة الجنسيات حلت محل الجيش الاسرائيلي المتشنج اليوم في جنوب لبنان، ماذا سيكون الميزان آنذاك؟ أولا، ماذا سيكون الميزان من جهة حزب الله؟ سيكون هذا من جهته نصرا كبيرا: فقد نجح ان يثبت امام الجيش الاسرائيلي نخوا من شهر، وان يجبر نخوا من مليون مواطن الى الملاجه، وان

بالتسوية بالاحداث التي تحدث للاسبوع السادس على الجبهة الجنوبية، وبناء على متابعة احداث شهر تموز (يوليو)، حسب معطيات «بتسليم»، فقد قتل الجيش الاسرائيلي 163 فلسطينيا في غزة، منهم 78 مدنيا، من بينهم 36 من الاطفال الصغار، اضافة الى 20 من النساء. ان كل ما يفعل في لبنان يفعل في غزة: سلاح الجو يعصف بكل قوته، والمدافع أطلقت أكثر من 12 ألف قذيفة، وتم تنفيذ أكثر من 14 عملية غزو على مستوى كتائب، حطفا وزراء حكومة، وأمس اختطفنا رئيس المجلس التشريعي، خنقنا المواطنين المستوطنين بسحاب الدخان والدم، جوع وخوف من وقوع الأوبئة الجماعية. وما لبثنا نتحقق؟ هل عاد ضرب صواريخ القسام؟ وهل أعيد التجديد، شالبط، وهل داعت حكومة حماس؟

في الوقت الذي يعدون فيه الملاجه في تل ابيب، فان اسرائيل تسابق الزمن من اجل «صورة المنصهر» حتى في هذه الناحية ستسخر خاسرين، فالشيء

من السيادة اللبنانية والمواطن اللبناني شيئا واحدا لا فرق بينهما، وحسب ادعاء هؤلاء «لا حق للشعب اللبناني ان يطالب باحترام سيادته، اذا كان هو لا يمكن من فرض كامل سيادته على كل مواطنيه وعلى كل اراضيهم»، فقد وصل هؤلاء الكتاب الى اسفل قاعدة الهرم، من هناك، ومن تحت انقاض البيوت ومخيمات اللاجئين، انعدوا وكشفوا، كما يصف ذلك أحد المحررين الصحافيين المعروفين، من هناك اكتشفوا «التمهيد»، الا وهو المواطن اللبناني، ولكن، وبعد ان اثبتنا للمواطنين الراضين قوة ردعنا، وذلك بعد ان افترقا اصرارنا بان يكفي للشعب اللبناني، الفته لا داعي للمزيد من الالام لنا ولهم. هؤلاء الكتاب يطالبون بالنقطة الاجرامية، الحكومة الاسرائيلية والشعب اللبناني، بـ «الوافقة الفورية على وقف اطلاق النار المتبادل».

ليس من المؤكد القول ان عينينا في راسنا بالنسبة لما يحدث في لبنان، لكن المؤكد هو أننا عميان

## قصفنا 12 ألف قذيفة بـ 14 عملية.. وحطفنا وزراء الحكومة ورئيس البرلمان.. فهل توقفت صواريخ القسام؟

المشترك بالنسبة لكل الجبهات هو ثمن الحرب، فمن على جانبي الحدود، الضعفاء والفقراء هم الذين يدفعون الثمن. المواطنون اليهود والعرب، الذين تدنت حقوقهم الانسانية الى حد ما تاكاه النار في هذه «الجبهة الداخلية».

من نتاج مثل هذه الحرب السيئة، انها لم تقف عند حد عدم الحصول على صورة «امكانية النصر»، الا ان هذا الحمار الفقير مجبر على ان يحمل على ظهره ثمن اليوم الذي يتلو، ربما يكون وقف اطلاق النار قريبا. ولكن الحرب من اجل ائقال كامل الفقراء، اكيدة وننتظر وستنتصر، ففي اسرائيل تبلور جدول تحميل اعباء هذه الحرب التي ستكف الملياتر بومبا، على عاتق الضعفاء. هل طبلت لنا الجدة عبيدة؟ العيون هي التي ستاكلها حتى آخرها.

ياغيل غيبيرش  
يديعوت احرونوت، 2006/8/7









## اتحاد السلة الاردني ينظم مباراة ودية الثلاثاء

عمان - اف ب: ينظم اتحاد كرة السلة الاردني اليوم الثلاثاء مباراة ودية تصانمية بين فريق يتشكل من نجوم المنتخب الاردني والعرب ومنتخب لبنان المشارك في مونديال اليابان الذي ينطلق في 19 الشهر الحالي ويستمر حتى 3 ايلول المقبل.

ويلعب لبنان في نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الاولى التي تضم صربيا بطلة العالم والارجنتين بطلة اولمبياد أثينا وفرنسا وفنزويلا ونيجيريا.

واكد رئيس الاتحاد الاردني طارق الزغبى ان هذه المباراة تأخذ شكلا من اشكال التضامن مع الشعب اللبناني الذي يعاني ظروف استثنائية بسبب العدوان الاسرائيلي على لبنان منذ 12 يوليو/تموز الماضي «علينا واجب التضامن مع الاشقاء في لبنان وابلغنا الاتحاد اللبناني ان ابواب ملاعبنا مفتوحة بتصرف الاندية والمنتخبات اللبنانية في ظل المناساة التي يعيشها الشعب اللبناني».

وقال امين السر العام للاتحاد الاردني نبيل ابو عطا: «لقد تم اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة لانجاح هذه المباراة التي سيعود ريعها لدعم منتخب لبنان الذي سيكون سفيرا لكرة السلة اللبنانية والعربية والاسيوية في نهائيات كأس العالم، وذلك بعدما فرضت عليه الظروف الراهنة الاستعداد لهذا المونديال خارج ارضه».

وتابع ابو عطا: «لقد وجهت الدعوات لكل السفراء العرب والشخصيات ورجال الاعمال والاندية الاردنية لحضور هذه المباراة وجهزنا الصناديق الخاصة بجمع التبرعات لاجتاة الشعب اللبناني».

وسيعتمد منتخب الاردن والعرب السوريين ميشال معدنلي صانع العاب الجلاء السوري ومحمد نور الزمان من الجيش ووسام يعقوب لاعب ارتكاز الجلاء، والسعوديين وليد عطية ويسار محمد والمصريين اسماعيل احمد وطارق الغنام.

واعترضت قطر والكويت عن المشاركة بسبب ارتباط لاعبيها بمعسكرات خارجية.

ويعود منتخب لبنان الى الاردن اليوم من سلوفينيا بعد مشاركته في بطولتها الودية التي حقق فيها الفوز على كندا 83-80 وعلى فنزويلا 81-79 بعد خسارته امام البلد المضيف 53-14، بعدما كان شارك في دورة ودية في تركيا قابل خلالها البلد المضيف وقطر وسلوفينيا.

وكان المنتخب اللبناني امضى قبل سفره الى تركيا وسلوفينيا عدة ايام في عمان بدعوة من الاتحاد المحلي، بحيث اجرى سلسلة من التدريبات.

ويبدأ اللبنانيون مشوارهم في اليابان في اليوم الافتتاحي في مواجهة فنزويلا، في مباراة قد تعتبر مفتاحا لتحقيق نتيجة ايجابية على عكس مشاركتهم الاولى في انديانابوليس.

ثم يلحق لبنان الارجنتين المرشحة بقوة لاحراز اللقب وصربيا وفرنسا ونيجيريا في 20 و 21 و 22 و 24 الشهر الجاري على التوالي.

وتضم تشكيلة المدرب الامريكى بول كافتر للمونديال: فادي الخطيب وجان عبد النور وروي سماحة وحسين توبه وعلی فخر الدين وعمر الترك وصباح خوري وروني فهد وجوزف فوجل وبرايين بشارة وعلی محمود.

### ثمانية فرق عربية ومحلية

### تشارك في بطولة ينظمها نادي شباب الاردن

عمان - رويترز: قال سليم خير رئيس نادي شباب الاردن ان ادارة ناديه تلقت موافقة اربعة فرق عربية فضلا عن ثلاثة أخرى محلية للمشاركة في بطولته العربية الازمع اقامتها في الفترة من 25 اب (أغسطس) الحالي الى 3 ايلول (سبتمبر) المقبل. وأضاف خير امس الاثنين لرويترز انه «تقرر مشاركة ثلاثة فرق عربية في البطولة هي الطلبة والزوراء واربيل وقرية سوري واحد هو الطلبة التي جانب فرق الاردن والحدود والحدود اريد والفرق وشباب الاردن المنظم». وتصل الفرق العربية الى عمان يوم 24 الشهر الحالي. وتابع «البطولة تأتي بعد الغاء بطولة دمشق الدولية وتهدف الى رفع وتيرة استعداد شباب الاردن بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي لمواجهة الاستحقاقات المحلية والخارجية المنتظرة». وكان من المقرر ان يشارك شباب الاردن في بطولة دمشق الدولية لكرة القدم والتي كانت مقررة ان تقام في الفترة من الال وحتى 15 اب (أغسطس) الجاري والغيت بسبب تداعيات الاوضاع في المنطقة جراء الحرب على لبنان. من جهة اخرى سيلاقي شباب الاردن فريق الكويت في المنطقة في كأس الكؤوس في 21 اب (أغسطس) الحالي. وحقق فريق شباب الاردن الموسم الماضي انجازا غير مسبق ببحارته ثمانية اثنائي دوري والكأس في ثاني ظهوره في دوري اندية الدرجة الممتازة في البلاد.

### الاماني شتينجر

### مديرا فنيا لمنتخبات كرة القدم بالجزائر

الجزائر- رويترز: وصل الالاماني بيتر شتينجر الى الجزائر الاحد لتولي مهمته على رأس المديرية الفنية للمنتخبات الوطنية الجزائرية لكرة القدم. وقال شتينجر لرويترز: «التقت مع وزارة الشباب والرياضة على عقد مدته ثلاث سنوات للتدريب».

واضاف المدرب الالاماني «تتلخص مهمتي في الاهتمام بالقلات الصغرى وارساء قواعد التكوين وفق الطرق العلمية الحديثة وليست لي علاقة مباشرة بالمنتخب الاول».

ورفض شتينجر الافصاح عن قيمة العقد الذي سيوقعه خلال الالاميا القليلة المقبلة بعد اتمام المفاوضات التي بدأت قبل شهر وتصلت نظرا لانشغال المدرب الالاماني مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحكم عمله كخبير لدى الفيفا. وسبق لشتينجر ان تولى نفس المهمة في عدة دول افريقية مثل السنغال ومدغشقر وبنين وساحل العاج والكاميرون.

### منتخب الامارات

### يلعب مع نظيره الايراني وديا

دبي - رويترز: يخوض المنتخب الاماراتي الاول لكرة القدم مباراة ودية اليوم الثلاثاء امام نظيره الايراني في طهران في اطار استعداداته لتصفيات كأس أم آسيا التي ستستأنف يوم 16 اب (أغسطس) الجاري. وذكر الاتحاد الاماراتي في موقعه على الانترنت ان المباراة ستقام على استاد آزاد الساعة الخامسة مساء بتوقيت الامارات.

ومن المقرر ان يصل المنتخب الاماراتي الى طهران في وقت لاحق اليوم قادما من تركيا التي اقام فيها معسكرا تدريبيا لعب خلاله مباراة ودية مع فريق فناربخشة التركي وفاز عليه بهدفين دون رد. وقال الاتحاد الاماراتي انه اضطر لترتيب المباراة الودية مع ايران بعد تعذر اللعب امام نادي غلطة سراي التركي الذي عرض اللعب باعبعب الصف الثاني بسبب انشغال الفريق الاول في مباريات الدوري المحلي. ويلاقي المنتخب الاماراتي في التصفيات الاسيوية يوم 16 الجاري نظيره الاردني في عمان سعيا للحفاظ على صدارة المجموعة الثالثة التي يلعب فيها منتخبا سلطنة عمان وباكستان.

وقال الاتحاد الاماراتي ان المنتخب سيعود مجددا لاكمال معسكره في تركيا بعد اداء المباراة في طهران، وبدأ المنتخب الاماراتي استعدادة لمباراة الاردن بقيادة المدرب الفرنسي برونو ميتسو في شهر حزيران (يونيو) الماضي حيث اقام معسكرين تدريبيين في سويسرا وفرنسا لعب خلالها اربع مباريات ودية.

### المهاجم المكسيكي

### خاريد بورجيتي في طريقة الى الاتحاد السعودي

لندن - رويترز: يقترح المهاجم المكسيكي خاريد بورجيتي من الانضمام الى نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد أن قبل نادي بولتون الانكليزي عرضا تقدم به النادي السعودي لشراء اللاعب. وقال سام الاردنيس المدير الفني لبولتون لوقع النادي على الانترنت امس الاثنين «لم يسافر خاريد الى اسبانيا مع الفريق واطمأن ان نتفهي صفقة انتقاله هذا الاسبوع». وأضاف «لم يكن لخاريد حظ مع بولتون وهو يحتاج الى اللعب بشكل منظم لتعزيز فرصه».

وانضم بورجيتي الى بولتون قبل انطلاق الموسم الماضي لكنه فشل في المحافظة على موقعه في التشكيلة الاساسية للفريق الاول ولم يسجل المهاجم المكسيكي الذي سيبلغ 33 من العمر الاسبوع القادم سوى سبعة اهداف في 32 مباراة لعبها في كل المناسبات.

# اختبارات سهلة نسبيا للكمبار وارسنال يعاني من الغيابات



ارسنال في إحدى مبارياته

وسيحول ارسنال في مواجهة دينامو زغرب بشكل اساسي على الدولي الهولندي روبن فان بيرسي الذي قدم مستوى رائعا في مباراة الفريق اللندني الاخيرة امام الكمار الهولندي الالكلزي ووصف ابطال العديد من نجومه في مواجهة دينامو زغرب الكرواتي.

وستقام مباريات هذا الدور اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء بحيث يبدأ ارسنال وبنفيكا البرتغالي، بطل المسابقة العريقة مرين، مشوارهما خارج قواعدهما فيحل الاول صيفيا على دينامو زغرب والثاني على اوستريا فيينا النمساوي، فيما تقام 14 مباراة بعد غد، فيستقبل كل من ميلان الايطالي، بطل المسابقة 6 مرات، النجم الاحمر الصربي وليغوريلو الالكلزي، حامل اللقب 5 مرات اخرها عام 2005، مكالبي حيفا الاسرائيلي.

وسيقتعد ارسنال في مباراة اليوم جهود العديد من نجومه في مقدمهم المهاجم الدولي الفرنسي تيري هنري ووصيف بطل مونديال ألمانيا وهداف الدوري الالكلزي في الموسم الماضي، لانه لم يعاود تمارينه مع الفريق اللندني الا مؤخرا وهو لن يكون في كامل لياقته البدنية لخوض هذه المباراة.

كما سيخيب عن ارسنال حارسه الدولي الالمانى ينز ليمان بسبب الايقاف بعد طرده في المباراة النهائية لهذه المسابقة امام برشلونة الاسباني (1-2) في ايار/مايو الماضي، والمدافع اشلي كول والسويدي فريدريو ليونبرغ للايقاف ايضا.

واعرب مدرب ارسنال الفرنسي ارسن فينغر عن ثقته بقدرة لاعبيه على تجاوز عقبة الغيابات وتحقيق نتيجة ايجابية في زغرب، قبل ان يخوض الفريق اللندني مباراة الاياب على ملعبه الجديد «استاد الامارات» الذي يتسع لـ60 الف متفرج.

وقال فينغر «نحن نعي تماما اهمية هذه المباراة الا انني واثق باننا بامكننا التأهل»، مضيفا «دينامو زغرب فريق جيد الا انه يمكننا الفوز عليه».

وعبر فينغر عن سخطه من جدول المباريات الدولية الودية خصوصا فيما يخص موطنه هنري الذي يخوض مع منتخب بلاده في 16 الشهر الجاري مباراة دولية ودية في سارايفو امام البوسنة.

وعلق فينغر على هذا الموضوع «لم يصل اللاعبون في الوقت الحالي الى لياقتهم البدنية بالشكل الذي نريده الا ان ذلك يعود الى ان الاتحاد الدولي «فيفا» لم يغير برنامج المباريات الدولية الودية المزمّنة مع انطلاق الموسم الكروي». وتابع فينغر «يؤثر ذلك على تحضيراتنا لانطلاق دوري ابطال أوروبا الا انه يجب التأقلم مع هذا الوضع»، مضيفا «لا يمكنني ان ادفع تيسير هنري الى الوصول لقمة لياقته البدنية لانه لعب في كأس العالم والان انا مجبر على الختل عن صلحة منتخب بلاده حتى قبل ان يلعب لارسلان. هذا يظهر مدى سخافة هذا الوضع».

## 6 مرشحين في اليوم الأول لفتح باب الترشيح للانتخابات التكميلية بالزمالك

# منتخب مصر للشباب يسحق الجزائري في تصفيات كأس امم افريقيا

الديمقراطية في كانون الثاني (يناير) المقبل. ويصعد الاربعة الاوائل من نهائيات كأس الامم الافريقية الى نهائيات كأس العالم للشباب والتي تستضيفها الصين عام 2007.

● فاز منتخب كوبا على نظيره المصري للمرة الثانية خلال 48 ساعة في اطار مباريات العودة للدوري العالمي لكرة الطائرة. اقيمت المباراة مساء الاحد بالمصالة المطاة في استاد القاهرة وتوقف المنتخب الكوبي 3- صفر وجاءت نتائج الاشواط 25-13 و25-17 و23-25. كان المنتخب الكوبي قد فاز على مصر في المباراة الاولى 3-1 مساء الجمعة. وخسر المنتخب المصري جميع مبارياته الثماني حتى الآن منذ مشاركته في الدوري العالمي لكرة الطائرة. ولم يفلّ المنتخب المصري سوى بشوطين فقط في كل مبارياته الثماني وانهم في ست مباريات بنتيجة واحدة 3-صفر. بذلك تذيّل المنتخب المصري المجموعة الاربعة برصيد 8 نقاط حيث تنص لائحة البطولة على حصول الفريق الخاسر على نقطة مقابل نقطتين للفائز. بينما احتل المنتخب الكوبي صدارة المجموعة الاربعة برصيد 15 نقطة يليه المنتخب البفغاري في المركز الثاني ثم كوريا الجنوبية في المركز الثالث. وتقام مباريات الدوري العالمي لكرة الطائرة بين افضل 16 منتخبا على مستوى العالم مقسمة على اربع مجموعات يصل عدد الاول من كل مجموعة الى المرحلة النهائية للبطولة التي تقام في العاصمة الروسية موسكو في نهاية اب (أغسطس) القادم. ويعد المنتخب المصري اول منتخب عربي وافريقي يشارك في الدوري العالمي. ويبلغ مجموع جوائز البطولة 20 مليون دولار.

● اختفى أعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك من النادي تماما بعدما ازدادت الشائعات حول حل مجلس الإدارة في ظل الاوضاع التي قتل مساهميه من حل الأزمة المالية وعدم صرف مرتبات اللاعبين. من ناحية أخرى يتردد حاليا داخل المجلس القومي للرياضة ان أحد المرشحين الطروحة هو حل مجلس الإدارة وتعيين مجلس بديل لمدة عام.

● أعلن المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة انه سيقرر عقب شهر ستة مرشحين من الزمالمك يوم غد الثوباء خلف نائب نائب رئيس النادي وبرايمه يوسف مسدير قطاع الناشئين وهاشم جلال ابراهيم وحسن شاعر ومصطفى عبدالخالق في حين تقدم هاني العلال لعضوية مجلس الإدارة تحت اسم انه لم يتقدم أحد لخصب أمين الصندوق حتى الآن والجدير بالذكر ان باب الترشيح سيظل مفتوحا الى السبت القادم 12 أغسطس الحالي والتوقع زيادة اعداد المرشحين.

● من ناحية أخرى يتردد حاليا داخل المجلس القومي للرياضة ان أحد المرشحين الطروحة هو حل مجلس الإدارة وتعيين مجلس بديل لمدة عام.

● أعلن المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة انه سيقرر عقب شهر ستة مرشحين من الزمالمك يوم غد الثوباء خلف نائب نائب رئيس النادي وبرايمه يوسف مسدير قطاع الناشئين وهاشم جلال ابراهيم وحسن شاعر ومصطفى عبدالخالق في حين تقدم هاني العلال لعضوية مجلس الإدارة تحت اسم انه لم يتقدم أحد لخصب أمين الصندوق حتى الآن والجدير بالذكر ان باب الترشيح سيظل مفتوحا الى السبت القادم 12 أغسطس الحالي والتوقع زيادة اعداد المرشحين.

● من ناحية أخرى يتردد حاليا داخل المجلس القومي للرياضة ان أحد المرشحين الطروحة هو حل مجلس الإدارة وتعيين مجلس بديل لمدة عام.

● أعلن المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة انه سيقرر عقب شهر ستة مرشحين من الزمالمك يوم غد الثوباء خلف نائب نائب رئيس النادي وبرايمه يوسف مسدير قطاع الناشئين وهاشم جلال ابراهيم وحسن شاعر ومصطفى عبدالخالق في حين تقدم هاني العلال لعضوية مجلس الإدارة تحت اسم انه لم يتقدم أحد لخصب أمين الصندوق حتى الآن والجدير بالذكر ان باب الترشيح سيظل مفتوحا الى السبت القادم 12 أغسطس الحالي والتوقع زيادة اعداد المرشحين.

● من ناحية أخرى يتردد حاليا داخل المجلس القومي للرياضة ان أحد المرشحين الطروحة هو حل مجلس الإدارة وتعيين مجلس بديل لمدة عام.

أحمد الحمدي من الناحية اليسرى يسدها عاشور محرزا الهدف الاول وتواتت هجمات منتخب مصر الى ان اصاف احمد خيرى الهدف الثاني في الدقيقة 17 من الشوط الاول من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء بعد الهدف الثاني بدأ المنتخب الجزائري يقدر سيطرته على المباراة تماما وارتيكف بصوته وامتلك لعبه منتخب مصر منطقة الناورات وسط اللعب بقيادة احمد مصطفى كاتين المنتخب وفي الدقيقة 38 نجح احمد الحمدي في إحراز هدف منتخب مصر الثالث بمجهود فردي بعد مراوغته لمدافعي الفريق الافرندي وحارس الرمي ليتنتهي الشوط الاول بثلاث اهداف نظيفة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

● اصبح منتخب مصر للشباب لكرة القدم شبه مطمئن للتأهل للدوري الثاني لبطولة كأس الامم الافريقية للشباب بعد فوزه على المنتخب الجزائري باريعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما باستاند المقاولون العرب في الدور التمهيدي للبطولة.

## صعود الذهب مع ضعف الدولار وأزمة الشرق الاوسط



متسوقة هندية تجرب عذفا في معرض متنقل للذهب في مدينة كلكتا امس

في بورصة دبي الناشئة لعقود الذهب الاجلة الى أكثر من 100 ألف عقد بقيمة 2,2 مليار دولار في ايار وحزيران وفقا لما اظهرته أحدث بيانات البورصة. وزاد صافي أرباح شركة راندغولد ريسورسز الافريقية لاستخراج الذهب التي التفتين تقريبا في الربع الثاني من العام مدعوما بارتفاع الاسعار ومنجم جديد في مالي، وقالت نيومونت ماينغ ثاني أكبر منتج للذهب في العالم انها تتوقع أسعارا بين 600 دولار و650 دولارا خلال الفترة الباقية من عام 2006 قبل أن ترتفع في 2007.

ثمانية بالمئة من الخام الامريكى ومع تنامي المخاوف ازاء الشرق الاوسط الذي يسخ نحو ثلث امدادات النفط في العالم، وقال مستعملون ان من المتوقع تداول الذهب في نطاق اسعار واسع في المدى القصير لكنه قد يعاود التذبذب في الربع الثاني من العام مدعوما بارتفاع الاسعار ومنجم جديد في مالي، وقالت نيومونت ماينغ ثاني أكبر منتج للذهب في العالم انها تتوقع أسعارا بين 600 دولار و650 دولارا خلال الفترة الباقية من عام 2006 قبل أن ترتفع في 2007.

شهرين مقابل سلة عملات حيث عمد المستثمرون الى تكوين مراكز على أساس التوقعات بتوقف مجلس الاحتياطى الاتحادى لرفع اسعار الفائدة المستمرة منذ عامين. وقال جون ريدى خبير المعادن النفيسة في بنك يو.بي.اس، الاستثمارى «نعتقد أن ضعف الدولار سيكون حافزا لارتفاع اسعار المعادن النفيسة خلال الاثني عشر شهرا المقبلة». كما تلقى المعدن دعما من اسعار النفط التي صعدت فوق 77 دولارا للبرميل حيث بدأت يبي.بي. إغلاق حقل نفط في الاسكا يسخ

لندن - من أتول براكاش:

ارتفع الذهب ففوق 650 دولارا للاوقية (الواقية) امس الاثنين مدعوما بارتفاع اسعار النفط والنفط في الشرق الاوسط وضعف الدولار بفعل توقعات تستعيد رفاعا جديدا للفائدة الامريكية هذا الاسبوع. وقال مستعملون في السوق ان حركة التداول اتسمت بالحدز قبيل اجتماع لجنة السوق المفتوحة بمجلس الاحتياطى الاتحادى (البنك المركزى الامريكى) لتحديد سعر الفائدة اليوم الثلاثاء.

وعادة ما يضر تراجع اسعار الفائدة بالدولار ويزيد جانبية الذهب كاستثمار بديل. وارتفع الذهب حتى 651 دولارا للاوقية قبل أن ينحسر الى 649.35 دولار في الساعة 1423 بتوقيت غرينتش مرتفعا من 644.75 دولار في أواخر معاملات نيويورك يوم الجمعة. وقال مايكل ويدمر المحلل في ماكواير بنك «اجملا فان الصورة لا تزال جيدة بالنسبة للذهب. مجلس الاحتياطى الاتحادى سيعقد اجتماعه هذا الاسبوع والتوقعات هي استقرار اسعار الفائدة نوعا ما». وأضاف «من الصعب جدا للدولار أن يظل قويا. الشرق الاوسط لا يزال عاملا مؤثرا، وداعب الدولار أدنى مستوياته في

## دبي: انخفاض واردات الذهب وزيادة الصادرات

دبي - رويترز: أعلن مركز السلع بامارة دبي أن واردات دبي من الذهب بلغت 127914 كيلوغراما في الربع الثاني من العام بانخفاض بنسبة 21 في المئة عنها في نفس الفترة من العام الماضي. وزادت الصادرات 32 في المئة الى 75372 كيلوغراما. ومقارنة بالربع الاول من العام ارتفعت واردات الذهب في الربع الثاني بنسبة 11 في المئة بينما انخفضت الصادرات 13 في المئة. وقد مر مركز دبي للسلع المتعددة متوسط سعر الذهب في الاشهر الستة الاولى من العام عند 4,590 دولار (لاوقية) بانخفاض مقارنة مع 445 دولارا في 2005. وذكر مدير مجموعة لتجارة الذهب والحلي في دبي

دبي - رويترز: أعلن مركز السلع بامارة دبي أن واردات دبي من الذهب بلغت 127914 كيلوغراما في الربع الثاني من العام بانخفاض بنسبة 21 في المئة عنها في نفس الفترة من العام الماضي. وزادت الصادرات 32 في المئة الى 75372 كيلوغراما. ومقارنة بالربع الاول من العام ارتفعت واردات الذهب في الربع الثاني بنسبة 11 في المئة بينما انخفضت الصادرات 13 في المئة. وقد مر مركز دبي للسلع المتعددة متوسط سعر الذهب في الاشهر الستة الاولى من العام عند 4,590 دولار (لاوقية) بانخفاض مقارنة مع 445 دولارا في 2005. وذكر مدير مجموعة لتجارة الذهب والحلي في دبي

## الاكتتاب بسهم الخليج للملاحة يتجاوز المعروض حوالي 30 مرة

وتلقى عمليات الطرح الاولى في الخليج وفي الامارات بصفة خاصة اقبالا كبيرا ان يضمن المستثمرون ربحا سريعا مع بدء تداول الاسهم. وخلال ازدهار بورصات المنطقة في عامي 2004 و2005 ارتفعت اسعار الاسهم التي كانت تطرح لأول مرة بنسبة 300 في المئة في المتوسط مع بدء تداولها في البورصات. وانخفضت الثقة في تحقيق عائدات ضخمة مع انهيار البورصات في آذار الماضي. وتجاوز الاكتتاب في الطرح الاولى لشركة (تحويل) للتحويل العقاري العدد المعروض أكثر من 500 مرة. وارتفع سعر السهم ليصل لثلاثة أضعاف سعر الطرح الاولى ولكنه هوى سريعا بعد ان باعه مستثمرون كبار لتحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب. الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

دبي - رويترز: نكرت مصادر قريبة من الطرح العام الاولى لاسهم شركة الخليج للملاحة ان الاكتتاب زاد حوالي 30 مرة عن عدد الاسهم المعروضة. ويخلق الاكتتاب في 910 ملايين سهم جديد بسعر درهم واحد للسهم (0,272 دولار) في وقت لاحق اليوم. وفتح باب الاكتتاب في 24 تموز (يوليو) وسط مخاوف من ان يضر انخفاض اسواق الاسهم المحلية بالطلب على اصدارات الاسهم الجديدة. وصرح مصدر لرويتزر «تجاوز الاكتتاب في الطرح العام الاولى الاسهم المعروضة بنحو 30 مرة ولا يزال باب الاكتتاب مفتوحا». وأكد مصدر ثان قريب من الشركة الرقم. وتعمل الخليج للملاحة في مجال نقل النفط الخام والكيماويات وتطرح للمستثمرين من الخليجين العرب اسهما متقل حصة بالية. 55

### شركة روان توجر لقطر حفارات نفط بحرية

نيويورك - رويترز: قالت شركة روان لتأجير الحفارات النفطية امس الاثنين انها فازت بعقدتين لتوريد حفارين لبدء العمل قبالة ساحل قطر وأخر عام 2006 أم مطلع 2007. وقالت روان ان إيرادات العقدين ستكون من 278 مليون دولار الى 293 مليون دولار خلال أجليهما الممتد لعامين بناء على توقيت بدء عمليات الحفر.

بعد تلك التصريحات وذلك اثر صعودها يوم الجمعة بفعل التوقعات بتوقف حملة رفع الفائدة وقال ليبشر ان النمو في منطقة اليورو ربما يكون تسارع في الربع الثاني من 2006 متجاوزا معدل النمو البالغ 0,6 في المئة المسجل في الأشهر الثلاثة الاولى من العام. ورغم القلق بشأن مخاطر التضخم اثار ليبشر الى ان اسعار النفط لم تتسبب بعد في مطالب بزيادة الاجور وارتفاع اسعار المستهلكين. وقال «حتى ان لم نشهد تأثيرات ثانوية حقيقية. تطورات الاجور معتدلة في منطقة اليورو. ولكني قلت من قبل ان الوقاية خبير من العلاج ومن ثم يتعين ان نرصد التطورات بحرص شديد». وأضاف ان زيادات سعر الفائدة «المعتدلة» التي اقراها البنك المركزي الاوروبي الى الان كانت أفضل سياسة

بإبقاء الشهرين لبقية العام ليعصد على الارجح بأسعار الفائدة الى 3,5 في المئة. وقال «انا متفجع بان مخاطر (التضخم) زادت بلا شك. استمرار ارتفاع اسعار النفط وتسرب تداعيات ارتفاع اسعار النفط الى أسعار المنتج والمستهلك أحدث تحركا صعوديا. واعتقد انه سيكون ضروريا لحد استمرار هذا التطور أن يحدث تراجع عن سياسية تسهيل الائتمان». وأضاف ليبشر الذي يرأس البنك المركزي النمساوي ان أسعار الفائدة لا تزال منخفضة وان البنك المركزي الاوروبي سيصرف وفقا لالتصريحات الموقف.

بإبقاء الشهرين لبقية العام ليعصد على الارجح بأسعار الفائدة الى 3,5 في المئة. وقال «انا متفجع بان مخاطر (التضخم) زادت بلا شك. استمرار ارتفاع اسعار النفط وتسرب تداعيات ارتفاع اسعار النفط الى أسعار المنتج والمستهلك أحدث تحركا صعوديا. واعتقد انه سيكون ضروريا لحد استمرار هذا التطور أن يحدث تراجع عن سياسية تسهيل الائتمان». وأضاف ليبشر الذي يرأس البنك المركزي النمساوي ان أسعار الفائدة لا تزال منخفضة وان البنك المركزي الاوروبي سيصرف وفقا لالتصريحات الموقف.

## المفوض التجاري الاوروبي يتهم استراليا بمحاباة امريكا في محادثات تحرير التجارة

تقدمه لزارعها. وستستقبل استراليا بين 20 و22 ايلول (سبتمبر) لقاء كان يفترض ان يشكل مناسبة للاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس مجموعة كيرنز التي تضم 18 بلدا من أكبر البلدان المصدرة للمنتوجات الزراعية. الا ان وزير التجارة الاسترالي مارك فيل وسع الدعوة لتشمل الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة

جمدت الى أجل غير مسمى الشهر الماضي سببه رفض واشنطن ابداء مرونة حول إعانات الصادرات الزراعية. وأضاف ماندلسون ان استراليا وقفت بوضوح الى جانب الولايات المتحدة في المفاوضات، وانه يتوجب عليها دفع واشنطن باتجاه الموافقة على تخفيض إعانات الصادرات الزراعية.

جمدت الى أجل غير مسمى الشهر الماضي سببه رفض واشنطن ابداء مرونة حول إعانات الصادرات الزراعية. وأضاف ماندلسون ان استراليا وقفت بوضوح الى جانب الولايات المتحدة في المفاوضات، وانه يتوجب عليها دفع واشنطن باتجاه الموافقة على تخفيض إعانات الصادرات الزراعية.

جمدت الى أجل غير مسمى الشهر الماضي سببه رفض واشنطن ابداء مرونة حول إعانات الصادرات الزراعية. وأضاف ماندلسون ان استراليا وقفت بوضوح الى جانب الولايات المتحدة في المفاوضات، وانه يتوجب عليها دفع واشنطن باتجاه الموافقة على تخفيض إعانات الصادرات الزراعية.

## المصارف اللبنانية تطلق حملة دعائية لتعزيز الآمال بمستقبل اقتصادي مشرق

بيروت - من سامي كيتز:

وتضيف «لذا اتصلنا بوكالة ليو بورنيت التي كانت نفذت لنا حملة تفتيات لمناسبة اعياد نهاية السنة مستخدمة موضوع الشمس. طلبنا ان نعيد استخدام الموضوع نفسه بما يتماشى مع الوضع الحالي». واثار هذا الطلب الدهشة في الوكالة في وقت كان القسم الاكبر من اللبنانيين منشغلين بكيفية حماية انفسهم او الهرب. وقالت المسؤولة التجارية في الوكالة فاليري باسيل «كنت مصعوقة فعلا. وجعلتها تردد مرتين ما تريد لاتأكد من انني فهمت حقا». وفي اليوم التالي، وبسبب القصف، لم يأت الى مكتب وكالة الاعلانات الا خمسة موظفين من اصل 55. وكانوا منقسمين حول الفائدة من هذه الحملة. وقالت مديرة التسويق ندى ابي صالح «يجب ان اقول انني كنت من الذين يعتقدون ان الامر لا يزال باكرا مثل هذه الحملة وان الناس لن يفهموا. الا ان الغالبية كانت مؤيدة». وأضافت «لكن المصرف تمسك بفكرته. وانقسم المصممون على الرسالة الواجب ان يتضمنها الاعلان. فالكلام عن الشمس فقط فيما البلاد لا تزال ترزخ تحت القصف كان يبدو امرا دقيقا. ثم توصلنا الى صيغة تمزج بين الغيوم والشمس». واعطى المصرف موافقته. وبعد ثلاثة ايام، كان كل شيء حاضرا. ارسلت الافلام الى دبي

بأدات المصارف التي تعتبر المحرك الاساسي للاقتصاد في لبنان. الى اطلاق حملات دعائية تتضمن رسالة موجبة الى اللبنانيين تدعوهم الى التشبث بالامل، ووعدا بايام اكثر اشراقا بعد العاصفة. وجاء في اعلان ليك عودة اللبناني يشاهد على اللوحات الاعلانية المنتشرة على الطرق «مهما تلبدت الغيوم ستعود الشمس وتسطع على لبنان». وقد تسببت هذه الحملة التلفزيونية والاعلانية التي انطلقت بعد اسبوع من بداية العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان بمفاجأة في الاوساط الشعبية والاقتصادية. وتترافق العبارة مع رسم بيد طفل لشمس تظهر من وراء الغيوم. واتصلت المسؤولة الاعلامية في بنك عودة، ثاني اكبر مصرف في لبنان، في 18 تموز (يوليو) عندما كانت القنوات والصورخ تعطر على لبنان، بشركة الاعلانات ليو بورنيت لتعطي منها الاعداد الحملة اعلانية تبدأ في غضون 24 ساعة.

وتقول المسؤولة الاعلامية نادين ابي صعب «لم يكن في امكاننا ان نبقي مكتوفي الايدي والنظر الى الناس يغرقون في اليأس ويقفدون الامل ببلادهم».

بأدات المصارف التي تعتبر المحرك الاساسي للاقتصاد في لبنان. الى اطلاق حملات دعائية تتضمن رسالة موجبة الى اللبنانيين تدعوهم الى التشبث بالامل، ووعدا بايام اكثر اشراقا بعد العاصفة. وجاء في اعلان ليك عودة اللبناني يشاهد على اللوحات الاعلانية المنتشرة على الطرق «مهما تلبدت الغيوم ستعود الشمس وتسطع على لبنان». وقد تسببت هذه الحملة التلفزيونية والاعلانية التي انطلقت بعد اسبوع من بداية العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان بمفاجأة في الاوساط الشعبية والاقتصادية. وتترافق العبارة مع رسم بيد طفل لشمس تظهر من وراء الغيوم. واتصلت المسؤولة الاعلامية في بنك عودة، ثاني اكبر مصرف في لبنان، في 18 تموز (يوليو) عندما كانت القنوات والصورخ تعطر على لبنان، بشركة الاعلانات ليو بورنيت لتعطي منها الاعداد الحملة اعلانية تبدأ في غضون 24 ساعة.

## صندوق النقد: الاقتصاد السوري يحتاج لتعديل جذري مع انخفاض انتاج النفط

واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي امس الاثنين ان سورية ستحتاج الى تعديل مالي كبير عن طريق فرض ضريبة قيمة مضافة على نطاق واسع والغاء تدريجي لدعم المنتجات النفطية بسبب تراجع انتاجها من النفط وديتها في استيرادها. وقال الصندوق في تقييمه للاقتصاد السوري في عام 2006 ان الارتفاع في اسعار النفط الخام وفر للبلاد إيرادات مفاجئة لفترة قصيرة لكنه سيؤثر سلبا على التوقعات في الاجل المتوسط عندما تتحول البلاد الى مستورد صاف للنفط قرب عام 2010 استنادا للتوقعات الراهنة لاسعار النفط.

واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي امس الاثنين ان سورية ستحتاج الى تعديل مالي كبير عن طريق فرض ضريبة قيمة مضافة على نطاق واسع والغاء تدريجي لدعم المنتجات النفطية بسبب تراجع انتاجها من النفط وديتها في استيرادها. وقال الصندوق في تقييمه للاقتصاد السوري في عام 2006 ان الارتفاع في اسعار النفط الخام وفر للبلاد إيرادات مفاجئة لفترة قصيرة لكنه سيؤثر سلبا على التوقعات في الاجل المتوسط عندما تتحول البلاد الى مستورد صاف للنفط قرب عام 2010 استنادا للتوقعات الراهنة لاسعار النفط.

واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي امس الاثنين ان سورية ستحتاج الى تعديل مالي كبير عن طريق فرض ضريبة قيمة مضافة على نطاق واسع والغاء تدريجي لدعم المنتجات النفطية بسبب تراجع انتاجها من النفط وديتها في استيرادها. وقال الصندوق في تقييمه للاقتصاد السوري في عام 2006 ان الارتفاع في اسعار النفط الخام وفر للبلاد إيرادات مفاجئة لفترة قصيرة لكنه سيؤثر سلبا على التوقعات في الاجل المتوسط عندما تتحول البلاد الى مستورد صاف للنفط قرب عام 2010 استنادا للتوقعات الراهنة لاسعار النفط.

## بنك الشرق يدشن وحدة للتمويل الاسلامي

دبي - رويترز: أوردت صحيفة خليجية امس الاثنين ان بنك الشرق ومقره ابوظبي سيبدشن وحدة للتمويل الاسلامي برأسمال مبدئي 500 مليون درهم (136,1 مليون دولار). ونشرت صحيفة جلف نيوز أن بنك بدر الاسلامي سيقدّم خدمات تمويل اسلامي تشمل خدمات مصرفية للافراد والشركات وفي مجال الاستثمار. ونقلت الصحيفة عن عبد العزيز الغريز الرئيس التنفيذي للبنك قوله «نحن ملتزمون بلعب دور نشط في نمو الخدمات المالية الاسلامية داخل دولة الامارات المتحدة وحرصها على مستوى الافراد والمؤسسات...» وفي الربع الثاني من عام 2006 انخفض صافي ربح البنك بنسبة 47 في المئة الى 278,2 مليون درهم نتيجة تاثر الإيرادات بهبوط اسواق الاسهم. الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

## الدولار قرب ادنى مستوياته في شهرين

لندن - طوكيو - رويترز: استقر الدولار امس الاثنين قسرب ادنى مستوياته في شهرين مقابل سلة من العملات عقب صدور بيانات تنم من ضعف نمو الوظائف في الولايات المتحدة مما عزز التوقعات بان يبقي مجلس الاحتياطى الاتحادى (البنك المركزي الامريكى) اسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه هذا الاسبوع. وظهرت بيانات صادرة يوم الجمعة ان الاجور في القطاع غير الزراعي نمت في تموز بنسبة اقل من التوقعات مما زاد من التوقعات بان يبقي مجلس الاحتياطى على سعر الفائدة عند 5,25 بالمئة اليوم الثلاثاء بعد ان رفعها 17 مرة على التوالي. وقال متعامل في بنك ياباني كبير

لندن - طوكيو - رويترز: استقر الدولار امس الاثنين قسرب ادنى مستوياته في شهرين مقابل سلة من العملات عقب صدور بيانات تنم من ضعف نمو الوظائف في الولايات المتحدة مما عزز التوقعات بان يبقي مجلس الاحتياطى الاتحادى (البنك المركزي الامريكى) اسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه هذا الاسبوع. وظهرت بيانات صادرة يوم الجمعة ان الاجور في القطاع غير الزراعي نمت في تموز بنسبة اقل من التوقعات مما زاد من التوقعات بان يبقي مجلس الاحتياطى على سعر الفائدة عند 5,25 بالمئة اليوم الثلاثاء بعد ان رفعها 17 مرة على التوالي. وقال متعامل في بنك ياباني كبير

لندن - طوكيو - رويترز: استقر الدولار امس الاثنين قسرب ادنى مستوياته في شهرين مقابل سلة من العملات عقب صدور بيانات تنم من ضعف نمو الوظائف في الولايات المتحدة مما عزز التوقعات بان يبقي مجلس الاحتياطى الاتحادى (البنك المركزي الامريكى) اسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه هذا الاسبوع. وظهرت بيانات صادرة يوم الجمعة ان الاجور في القطاع غير الزراعي نمت في تموز بنسبة اقل من التوقعات مما زاد من التوقعات بان يبقي مجلس الاحتياطى على سعر الفائدة عند 5,25 بالمئة اليوم الثلاثاء بعد ان رفعها 17 مرة على التوالي. وقال متعامل في بنك ياباني كبير

## الكويت تقدم صندوق مكافحة الفقر التابع للبنك الاسلامي 300 مليون دولار

الكويت - اف ب: قرر مجلس الوزراء الكويتي الأحد تقديم 300 مليون دولار الى صندوق مكافحة الفقر التابع للبنك الاسلامي للتنمية بهدف مساعدة الدول الاسلامية الاكثر فقرا، بحسب ما اوردت وكالة الانباء الكويتية (كونا). وكان مجلس حكام البنك الاسلامي للتنمية قرر في ايار (مايو) الفائت خلال اجتماع في الكويت انشاء صندوق لمكافحة الفقر بقيمة خمسة مليارات دولار. واقترح العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز انشاء هذا الصندوق خلال مؤتمر طارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي في كانون الاول (ديسمبر) في مكة المكرمة. واعلت السعودية يومها انها ستقدم مليار دولار الى الصندوق فيما وعدت دول افريقية عدة بتقديم 15,3 مليون دولار. ووضح رئيس البنك الاسلامي للتنمية أحمد محمد على ان الصندوق لن يبدأ عمل قبل المؤتمر السنوي المقبل لمجلس الحكام المقرر في السنغال. ويشكل البنك الاسلامي للتنمية النزاع المالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 57 بلدا عضوا.

## الجزائر توقع اتفاق سداد ديون مع اليابان

الجزائر - رويترز: قالت وكالة الانباء الجزائرية امس الاثنين ان الجزائر وقعت اتفاقا يتعلق بسداد مئبكر مبلغ 445 مليون دولار من ديونها لليابان بموجب اتفاق مع مجموعة نادي باريس للدول الدائنة يسمح لها بسداد ما يصل الى ثمانية مليارات دولار مقدما. وقالت الوكالة ان اليابان اصيبت الدائن رقم 15 الذي يوقع اتفاق سداد ديون مع الجزائر ليمثل اجمالي الدين الذي اتفقت الجزائر المنتجة للنفط على سداه مئبكر بمقتضى الاتفاق مع نادي باريس 4,6 مليار دولار.

## تأسيس شركة قابضة لتمويل البنية التحتية للنقل بمصر

القاهرة - رويترز: نكرت وكالة انباء الاوسط ان مصر ومجموعة شركات خليجية وقعت امس الاثنين عقد تأسيس شركة قابضة برأسمال مليار دولار لتمويل البنية التحتية لمشروعات النقل في مصر. ووقع ممثلون عن الحكومة المصرية ومجموعة شركات من البحرين والامارات عقد التأسيس في احتفال حضره رئيس الوزراء المصري احمد نظيف ووزير النقل محمد لطفي منصور. ونقلت الوكالة عن منصور قوله ان الشركة القابضة الجديدة ستعمل على تأسيس شركات لتطوير البنية التحتية للنقل في مصر «ومنها انشاء طرق حرة بنظام حق الانتفاع وانشاء مشروعات خدمية في المناطق الصناعية بالموانئ». وأضافت الوكالة ان هناك «امكانية لحد خط سكك حديدية كهربائية الى المدن الجديدة لرطبها بالعاصمة وتشجيع المواطنين على الانتقال الى هذه المدن وحل مشكلة الاختناقات المرورية». وضمن الشركات المشاركة في الكونسورتيوم بيت ابوظبي للاستثمار وبيت التمويل الخليجي.





## بي.بي تغلق أكبر حقل نفطي في أمريكا بسبب تسرب



صورة من الإشراف لخط الانابيب الذي حصل فيه تسرب

انكوراچ- من من بريث روزن  
نيويورك- من روبرت كاميل:

أعلنت شركة بي.بي النفطية عن إغلاق حقل برودو باي في الاسكا أكبر حقول النفط في الولايات المتحدة بعد اكتشاف تسرب من خط أنابيب مما يوقف إنتاج نحو 400 ألف برميل يوميا لاجل غير مسمى.

ولم تتمكن بي.بي من تقدير متى سيتم استئناف الإنتاج من الحقل والذي يمثل نحو ثمانية في المئة من إنتاج النفط الخام محليا بالولايات المتحدة.

وبدا إغلاق الحقل يوم الأحد ليكون الأحدث في سلسلة نكبات اعترضت عمليات بي.بي في الاسكا والتي تعتبر حرج زاوية في أنشطة الإنتاج العالمية للشركة، كما يوجه صفقة جديدة لصورة عملياتها بالولايات المتحدة بعد انفجار في مصفاة في العام الماضي وتفجر فضيحة تجارية.

وقال بوب مالون الذي عين حديثا رئيسا لعمليات بي.بي بأمريكا في بيان «يؤسفنا أننا مضطرون لاتخاذ هذا الإجراء ونعتذر للامة ولولاية الاسكا عن النتائج المعاكسة التي سببناها».

وتدير حقل برودو باي مجموعة تقودها بي.بي وتضم كونوكو فيليبس وشركة اكسون موبيل التي كانت هي نفسها طرفا في أكبر تسرب نفطي في الاسكا عندما جنحت الناقله اكسون فالديز التي كانت محملة بنحو 11 مليون غالون في عام 1989.

وعن الفترة المتوقعة أن يظل الحقل مغلقا خلالها قال روني تشابل المتحدث باسم الشركة في اتصال هاتفى «هذا سيستمد على المعدل الذي سنتمكن به من استكمال فحص هذه الخطوط واقناع أنفسنا والجهات المنظمة على مستوى الولاية والسلطات الاتحادية بأنها لا تشكل خطرا على البيئة».

ومن شأن الاغلاق أن يخفض الإنتاج العالمي من النفط بنحو نصف في المئة يوميا. وقالت بي.بي انها أغلقت خط الانابيب صباح الأحد وبدأت في

اغلاق مرحلي لحقل برودو باي بعد أجرتهما بعد ذلك اظهرت وجود تآكل خلال فحص أعقب تسرب كمية قدرها 200 ألف غالون في آذار (مارس) الماضي. وقالت الشركة انها أتمت فحص 40 في المئة من خطوط النقل حتى الآن. واتخذ قرار اغلاق حقل برودو باي بعد بيانات تم تلقيها يوم الجمعة من جهاز لفحص خطوط الانابيب اظهرت وجود 16 خلا في 12 نقطة بأحد خطوط النقل على الجانب الشرقي من الحقل.

وقالت الشركة ان الفحوص التي أجرتها بعد ذلك اظهرت وجود تآكل خلال فحص أعقب تسرب كمية قدرها 200 ألف غالون في آذار (مارس) الماضي. وقالت الشركة انها أتمت فحص 40 في المئة من خطوط النقل حتى الآن. واتخذ قرار اغلاق حقل برودو باي بعد بيانات تم تلقيها يوم الجمعة من جهاز لفحص خطوط الانابيب اظهرت وجود 16 خلا في 12 نقطة بأحد خطوط النقل على الجانب الشرقي من الحقل.

ومن المتوقع أن يضح أكثر من 14 مليار برميل على مدار سنوات تتخلله. وتتسرب بسبب يقدّر بأربعة أو خمسة براميل. وذكر دارن بيدو المتحدث باسم الشركة أن التسرب استمر وأن الشركة جمعت 70 برميلا أخرى منذ اكتشاف التآكل. وتسيطر بي.بي على ما يزيد قليلا عن 25 في المئة من حقل برودو باي الذي فتح صفحة جديدة في تاريخ التنقيب عن النفط بالولايات المتحدة لدى اكتشافه عام 1968.

المرحلة لا تعرف حقيقة التفاصيل لكن حتى باستخدام خطط طوارئ اعتقد ان الامر سيسغرق شهورا. انه موقع صعب». وأشار ستيفين جونز من بورفيل آند جيرتس أن بي.بي لم تضح قبل قط الى اغلاق حقل برودو باي الذي تديره منذ 30 عاما. وأضاف «اننا حتى لا نعرف كم من الوقت سيستغرقه اغلاق الحقل ناهيك عن اصلاحه واعادة تشغيله. هذه مراحل مبكرة للغاية فيما يتعلق بتقدير التداعيات على السوق».

## سعر النفط يسجل مستوى قياسيا جديدا تأثرا باغلاق حقل أمريكي وأزمة الشرق الاوسط

■ لندن- رويترز: ارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الاوروبي في التعاملات الأجلة أمس الاثنين الى مستوى قياسي جديد بعد أن بدأت شركة بي.بي النفطية البريطانية في اغلاق حقل نفطي في الاسكا يضح ثمانية بالمئة من الخام الأمريكي المحلي. وفي الساعة 16:55 بتوقيت غرينتش سجل مزيج برنت 78.42 دولار للبرميل بارتفاع 2.25 دولار بعد أن سجل مستوى قياسيا جديدا عند 78.44 دولار. وكان مستواه القياسي السابق 78.18 يوم وسجله 17 تموز (يوليو) الماضي.

واسهم في هذا الارتفاع تصاعد القلق بشأن الشرق الاوسط الذي يضح نحو ثلث امدادات النفط في العالم. ويتوقع المتعاملون بأن تنشط الولايات المتحدة في شراء النفط من الاسواق العالمية لتعويض نقص امداداتها المحلية. وعلنت شركة بي.بي الأحد عن اغلاق حقل

برودو باي في الاسكا لينخفض الإنتاج بقدار 400 ألف برميل يوميا بعد اكتشاف تآكل حاد وتسرب محدود في أحد خطوط نقل النفط. وقال توني نولان مدير الخسائر في ميتسوبيشي كورب في طوكيو «حجم إنتاج حقل بي.بي ضخم مما يثير مشكلة أخرى. ينتاب العالم القلق بالفعل بشأن الامدادات وهذا الاغلاق يعزز الخاوف». وأضاف «تصدر اعلان بي.بي الاحداث واصبحت ايران في الخلفية. ولحسن الحظ لم يتحول كريس الى اعصار».

وبدا في مرحلة ما ان العاصفة المدارية كريس ستكون اول اعاصير هذا الموسم ولكن قوتها تراجعت وانخفض تصنيفها الى منخفض استوائي في اواخر الاسبوع الماضي.

وتصاعد التوتر في الشرق الاوسط بعد جدت ايران التلويح بصدارات النفط كورقة ضغط سياسي ورفض لبنان مسودة قرار

الامم المتحدة الرامي لانهاء الاقتتال بين حزب الله واسرائيل مما ادى لتأجيل التصويت على القرار. وقالت مؤسسة ستاندرد آند بورز امس الاثنين ان اى ارتفاع اكبر لاسعار النفط ناجم عن نزاع اوسع نطاقا في الشرق الاوسط سيؤثر على الاقتصاد الأمريكي الذي يشهد حالة تباطؤ بالفعل وسيعجل دخوله في كساد اسهل الان مما كان عليه الحال قبل عام. وتوقعت وكالة التصنيف الائتماني ثلاثة أحداث أسوأها ان يرتفع سعر برميل النفط الى 250 دولارا مما يؤدي لكساد عالمي وذلك في حالة اغلاق ايران مضيق هرمز. أما الحدث الأكثر ترجيحا والذي يستند لنزاع محدود فيتمثل في انخفاض الاسعار من مستوايتها الحالية عند 75 دولارا الى أقل من 70 دولارا بنهاية العام الجاري والى 60 دولارا بحلول نهاية عام 2008 مما يتيح توسع الاقتصاد العالمي وتباطؤ معدل النمو في

الولايات المتحدة الى 2.5 في المئة في عام 2007 وامس الاول تعهدت ايران رابع اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم بتوسيع أنشطة استخراج الوقود النووي وحذرت من أن أي عقوبات تهدف الى منعها من تخصيص اليورانيوم ستؤدي الى رد موجع. وقال علي لاريجاني رئيس فريق التفاوض في المحادثات النووية الإيرانية «أنا فعلوا هذا (فرض عقوبات) سنرد بطريقة موجعة لهم». وأضاف «لا نريد استخدام سلاح النفط بل هم الذين سيجربوننا على ذلك». وأضاف ان ايران ستزيد من أعداد أجهزة الطرد المركزي التي تديرها. وتبددت الامسال في المضي قدما بعرض مسودة قرار لوقف اطلاق النار اثر مطالبة لبنان مجلس الامن بالدعوة لانسحاب سريع للقوات الاسرائيلية مما أثار انقساماً بين اعضاء المجلس ومن المتوقع ان تتقدم الولايات المتحدة وفرنسا بنص معدل.

■ سنغافورة- رويترز: قال وزير التجارة السنغافوري امس الاثنين ان بلاده قررت المضي قدما في استيراد الغاز الطبيعي المسال لسد الطلب المستقبلي على الطاقة بعد إغلاق اعتمادها على الامدادات من خطوط الانابيب من اندونيسيا وماليزيا. وأبلغ ليم هنغ كيانج منتدى الطاقة نظمتها سلطة سوق الطاقة «نحتاج الى تنوع مصادر الطاقة لضمان عدم الاعتماد بشكل زائد على مصدر واحد لتوفير حاجتنا من الطاقة». وأضاف «ومن ثم قررت الحكومة استيراد الغاز الطبيعي المسال للوفاء بالطلب التام على الطاقة في المستقبل مع توسع الاقتصاد وزيادة عدد السكان».

■ سنغافورة- رويترز: قال وزير النفط السنغافوري امس الاثنين ان بلاده قررت المضي قدما في استيراد الغاز الطبيعي المسال لسد الطلب المستقبلي على الطاقة بعد إغلاق اعتمادها على الامدادات من خطوط الانابيب من اندونيسيا وماليزيا. وأبلغ ليم هنغ كيانج منتدى الطاقة نظمتها سلطة سوق الطاقة ببناء محطة غاز طبيعي مسال لاستقبال ثلاثة ملايين طن سنويا بحلول عام 2012. وقالت السلطة في تقرير نشر امس الاثنين انها تفضل الاستيراد من أستراليا المستقرة سياسيا. ومن شأن هذا أن يعزز قبضة مسوقي الغاز الطبيعي المسال مثل شركة وودسايد بتروليوم الاسترالية وشركة شيفرون الأمريكية اللتين وجدتا صعوبة في بيع الغاز الطبيعي المسال الى الصين والهند بسبب ارتفاع الاسعار. وقالت السلطة ان من المحتمل أيضا استيراد الغاز من قطر

■ وايران. وقال الوزير ليم ان تكلفة المحطة من المتوقع أن تبلغ نحو 500 مليون دولار. وقالت مصادر بالقطاع ان التموليل قد يأتي جزئيا من محطات توليد الكهرباء بالمدنية التي تهيمن على استهلاك الغاز الطبيعي في سنغافورة وقد تزيد تكاليف المشروع اجمالا اذا اخذت الاستثمارات في ناقلات النفط الطبيعي المسال في الحسبان. وأبلغ ليم الصحفيين بعد كلمته «هذا استثمار كبير جدا. هناك بعض الغموض بشأن الطلب. انه استثمار بالغ الضخامة. اذا رأت السوق أنه ثمة حاجة لاستثمار أساسي من الحكومة فاننا سننظر في الامر بجدي».

## مطالبة الاتحاد الاوروبي بفتح تحقيق حول رفع شركات النفط اسعار وقود الطائرات

■ بروكسل- رويترز: قال اتحاد شركات الطيران الأوروبية وهو جماعة ضغط ممثلة للقطاع امس الاثنين ان على المفوضية الأوروبية تقصي صناعة وقود الطائرات لرفعها الاسعار بشكل غير عادل على شركات الطيران. وقال الاتحاد مستهدفا بحالات في النمسا وإيطاليا انه يتعين على أكبر هيئة تنظيمية في الاتحاد الاوروبي تقصي المسألة اضافة الى مواجهة ارتفاع رسوم استخدام المطارات وتكاليف المناولة الأرضية. وقال أورليخ شولت ستراؤس الامين العام للاتحاد في بيان «الصناعة تعاني اليوم بالفعل من ارتفاع تكاليف الوقود على نحو استثنائي». وأضاف «أخر شيء نحتاجه هو

تضخم تلك التكاليف أكثر من خلال ممارسات تجارية غير عادلة». وقالت فرانسواز هامبرت المتحدثة باسم الاتحاد ان تكاليف الوقود تشكل 26 في المئة من تكاليف التشغيل السنوية لشركات الطيران الاعضاء في الاتحاد. وفي الشهر الماضي طلبت الخطوط الجوية النمساوية عضو اتحاد شركات الطيران الأوروبية من الجهات الرقابية تقصي ممارسات تسعير الكيروسين من قبل مجموعة او.ام.في النمساوية للنفط والغاز. وقالت الناقلة انها تتهم او.ام.في باستغلال مركزها المهيمن في إنتاج وتوزيع الكيروسين لتحميل شركة الطيران 35 مليون يورو اضافية سنويا.

## دبي تستعيد من كونوكو فيليبس الأمريكية ادارة مواردها النفطية البحرية بالعام المقبل

■ نيويورك- رويترز: أعلنت حكومة دبي وشركة كونوكو فيليبس ان الامارة ستستولي ادارة حقولها النفطية البحرية من وحدة تابعة للشركة الأمريكية في العام المقبل في أحدث تحرك لاحكام قبضتها على ثروات النفطية. ونشأت هذه الخطوة في وقت تصاعد فيه القلق بشأن تأميم الموارد الطبيعية في بوليفيا وروسيا ولكن لم يتبين ما اذا كانت قد ازعجت المستثمرين. وقال مسؤول في دبي ان الخطوة اتخذت بموافقة جميع الأطراف عقب ادراك ان الإنتاج سينجاو مدة اتفاق الشراكة الاصلي البرم قبل 45 عاما. وقال بيل ارتولد رئيس شركة نفط دبي في بيان مشترك امس الاول «ستقوم شركة نفط دبي بدورها لتسهيل تسليم العمليات للحكومة بنجاح». وابتداء من الثاني من نيسان (ابريل) عام 2007 ستكون مؤسسة نفط دبي مسؤولة عن ادارة حقول النفط بدلا من شركة نفط دبي وهي وحدة تابعة لكونوكو فيليبس وكذلك عن ادارة كل الأنشطة المستقبلية المتصلة بإنتاج النفط والغاز في دبي.

## أسهم أوروبا تغلق منخفضة مع صعود أسعار النفط

■ لندن- رويترز: انخفضت الاسهم الأوروبية أكثر من واحد بالمئة امس الاثنين مع صعود أسعار النفط بعدما بدأت بي.بي اغلاق حقل نفطي رئيسي في خط انابيب في حقل بالقوق كذلك قبيل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن سعر الفائدة اليوم الثلاثاء. وانخفضت أسهم بي.بي 2.1 بنسبة في المئة في معاملات كثيفة بعدما اكتشفت تآكلا حادا وتسرب في خط انابيب في حقل برودو باي في الاسكا أكبر حقول النفط في الولايات المتحدة. وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 1,15 في المئة عند 1329,96 نقطة بعد تراجعها في وقت سابق من الجلسة الى 1327,7 نقطة.

■ لندن- رويترز: انخفضت الاسهم الأوروبية أكثر من واحد بالمئة امس الاثنين مع صعود أسعار النفط بعدما بدأت بي.بي اغلاق حقل نفطي رئيسي في خط انابيب في حقل بالقوق كذلك قبيل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن سعر الفائدة اليوم الثلاثاء. وانخفضت أسهم بي.بي 2.1 بنسبة في المئة في معاملات كثيفة بعدما اكتشفت تآكلا حادا وتسرب في خط انابيب في حقل برودو باي في الاسكا أكبر حقول النفط في الولايات المتحدة. وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 1,15 في المئة عند 1329,96 نقطة بعد تراجعها في وقت سابق من الجلسة الى 1327,7 نقطة.

■ وشهد المؤشر تقلبات في الأيام القليلة الماضية حيث قفز 1,2 في المئة يوم الجمعة بسبب كهبات بتوقف حملة تقييد السياسة النقدية الأمريكية وتراجع 0,9 في المئة يوم الخميس عندما فاجأ بنك انكلترا (المركزي) الاسواق برفع سعر الفائدة. وتتأثر السوق سلبا الان بتجدد المخاوف بشأن سعر النفط حيث يتلقى الخام دعما أيضا من الحرب التي تخوضها اسرائيل مع حزب الله وتحذير ايران المصدرة للنفط من رد قوي على أي عقوبات تفرضها الامم المتحدة. وارتفع خام برنت في لندن الى أكثر من 78 دولارا للبرميل امس الاثنين وصعد الخام الأمريكي أكثر من اثنين بالمئة متجاوزا 77 دولارا.

■ مؤشر فاينانشال تايمز 100 البريطاني واحدا بالمئة في حين تراجع مؤشر داكس الألماني وكاك 40 الفرنسي بنسبة 1,7 في المئة لكل منهما. كذلك تأثرت وول ستريت بأنباء بي.بي حيث تراجع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الكبرى 0,3 في المئة. وعززت قفزة أسعار النفط بعض أسهم الطاقة مثل شحات أول النرويجية لكنها ضربت قطاعات أخرى مع انخفاض مؤشر داو جونز ستوكس لاسهم مصنعي السيارات الأوروبية 1,7 في المئة. وانخفض سهم شركة بي.ام.ديليو للسيارات اثنين بالمئة عقب اعلان أكبر شركات صناعة السيارات الفاخرة في العالم انخفاض مبيعات سيارات المجموعة بنسبة 7,7 في المئة

في يوليو تموز مما سمح منافستها مرسيدس بنز بتحقيق مبيعات أعلى عن علامة بي.ام.ديليو الأساسية لأول مرة منذ آذار (مارس). وعانت أسهم المصدرين الأوروبيين عموما مع اقتراب الدولار من أدنى مستوياته في شهرين إذ تكون المستثمرون مراكز على أساس توقعات بتوقف حملة رفع الفائدة الأمريكية اليوم الثلاثاء. وعززت بيانات الوظائف الأمريكية لشهر تموز (يوليو) التي صدرت يوم الجمعة وجاءت دون التوقعات الكهبات بأن المجلس سيبقي سعر الفائدة عند 5,25 في المئة بعد زيادة متتالية. كذلك انخفض سهم اوتوستريد عقب رفض إيطاليا صفقة مزمنة لشراء ابرتييس الاسبانية التي تدير الطرق السريعة.

## السعودية مستعدة لتعويض النقص أوبك قلقه من اغلاق حقل برودو باي بالاسكا

■ لندن- رويترز: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس الاثنين انها تشعر بالقلق من اغلاق حقل نفطي في الاسكا تابع لشركة بي.بي وستعمل على ضمان عدم حدوث نقص في الامدادات نتيجة لذلك. وأضافت اوبك في بيان لرويترز ان طاقتها الانتاجية الفائضة أكثر من كافية لتعويض النقص الناتج عن اغلاق حقل برودو باي لاجراء اصلاحات. وتابع البيان «المنظمة ستدرس الوضع وتتخذ الاجراء المناسب».

وكشانت المملكة تضخ النفط في الاشهر القليلة الماضية بمعدلات أبغأ تقترب من تسعة ملايين برميل يوميا بسبب تراجع طلب المستهلكين مما يترك لها طاقة انتاجية غير مستغلة تبلغ نحو مليوني برميل يوميا يمكنها اللجوء اليها في حالة نقص الامدادات. ولم يورد مندوب أوبك تقديرا لإنتاج السعودية في تموز (يوليو) لكن شركة بترو لوجيستكس الاستشارية قالت ان المملكة ضخنت

بمعدل تسعة ملايين برميل يوميا الشهر الماضي. والسعودية التي تبلغ طاقتها الانتاجية 11.3 مليون برميل يوميا هي ثالث أكبر مورد للنفط للولايات المتحدة بعد كندا والمكسيك. وفي العام الماضي عندما عطل الاعصار كاترينا الامدادات الأمريكية قالت السعودية انها مستعدة للإنتاج بكامل طاقتها التي كانت في ذلك الوقت تبلغ 11 مليون برميل لتعويض النقص في الامدادات.

## واشنطن قد تستخدم الاحتياطي الاستراتيجي

■ واشنطن- اف ب: أعلنت الحكومة الأمريكية عن استعدادها لاستخدام الاحتياطي الاستراتيجي لمواجهة وقف الإنتاج الجزئي لشركة بريتش بترو لوم (بي بي) البريطانية العملاقة للطاقة في الاسكا. وقال كريغ ستيفنز المتحدث باسم وزارة الطاقة ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «هناك حوالي 688 مليون برميل نط في الاحتياطي الاستراتيجي وفي حال كانت هناك طلبات من قبل شركات التكرير ستقوم الوزارة بدراستها بجدي».

■ وأضاف ان وزير الطاقة سام بومان طلب من فريقه الاتصال بشركة بي بي وشركات التكرير المعنية بالمشكلة. موضحا ان الاحتياطي الاستراتيجي يستخدم في حال مواجهة صعوبات في تأمين النفط.

## ايران تدرس توجيه صادرات نفطية رخيصة الى الدول الفقيرة

■ طهران- رويترز: قالت وزارة النفط الإيرانية امس الاثنين انها تدرس اقتراحا لرأسيا ببيع شحنات رخيصة من النفط للدول الفقيرة وهي خطة تشبه مساعي فنزويلا لمكافحة النفوذ الأمريكي عن طريق صادرات طاقة منخفضة السعر. واقترح الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجادي في نيسان (ابريل) الماضي تعزيز صندوق أوبك لتخفيف عبء اسعار النفط المرتفعة عن كاهل الدول الفقيرة مع ضمان أن تدفع الدول الغنية السعر كاملا. وقال وزير النفط الإيراني كاظم وزير هامانه ان بلاده رابع أكبر مصدر للنفط في العالم تدرس هذه الفكرة. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية عن الوزير قوله «اقترح الرئيس ببيع شحنات نفط رخيصة الثمن للدول الفقيرة تجري دراسته









## رسالة الى وزراء الخارجية العرب

الياس خوري

شكراً ايها السادة، للأسف الشديد لا وجود لسيدة بينكم، كي تكون نداً للسيدات الأمريكيات والإسرائيليات اللتين تحتلان المنصب الموازي لمناصبكم الرفيعة، وهذا مجرد خطأ تقني يمكن تجاوزه. ولكن شكراً لقد اخترقتم الحصار الإسرائيلي كي تأتوا الى بيروت، وهذا عمل بطولي يسجل لمعاليتكم، فيا مرحباً. لن نسألكم كيف سمح لكم بالوصول الى بيروت، بينما لا يحق لنا نحن اهل المدينة مغادرتها الى الشمال أو الى الجبل، فهذا حككم على اصداقناكم الأمريكين، ونحن لا نجادلكم في هذا. لكن كنا نتمنى عليكم لو خيأتكم في عباة انتم اهل الحريين قليلا من الفيول والبزين، لأن الحصار الاسرائيلي للبنان يريد خنقنا في الغلام. لكن لا بأس، نتفهم دوافعكم، والوعود التي قطعتموها لاصداقناكم الامريكان، ونحبي شهامتكم العربية، التي استغافت في نهاية الشهر الأول من الحرب على ضرورة المجيء الى بيروت، من اجل التضامن مع شعب صغير ضلته مشردا في المدارس والحدائق العامة، لكنه قرر ان لا يرفع الراية البيضاء.

لا استطع ان اصدق انكم لم تجلبوا معكم سوى الرايات البيضاء نرفعتها تحية للطائرات الإسرائيلية، او انكم اتيتم لإقناعنا بالقرار الذي صاغه الفرنسيون بحبر امريكي في مجلس الأمن. فنحن لا نستطيع الموافقة على ذلك، لا إننا ابطال، بل لأن هذا القرار يعطي اسرائيل نصراً كم تستطع تحقيقه في ميدان القتال، ولأننا أيضاً لا نريد الاستسلام لمشروع امريكي يريد تحويل لبنان من بوابة مفترضة للنهضة العربية المؤجلة الى بوابة للجحيم.

مهلا ايها السادة، لا نريد منكم شيئاً، حتى اننا لن نطالبكم بالحد الأدنى من الكرامة العربية، لأننا نعلم ان لا حول لكم، وانكم خائفون على العروش والكراسي، لذلك وعلى العكس مما تعتقدون، فاننا نريد ان نملئكم الى اننا لا نريد شيئاً لنا. حتى الأكلان لأطفالنا سوف نصنعها من ثيابنا، ولن نلتكلم بزيارة قانا او صريفا او عيترون، حتى بنت جيبيل لن نطلب منكم زيارتها كي لا تعتقدوا اننا نشجج عليكم بالبطولة. نحن نعلم انكم تعيشون في زمن آخر، وان كلمات مثل البطولة لا تثير فيكم سوى السخرية والهلع.

اتفقنا اذا، سوف نرحب بكم، ونجعل من زيارتكم موسماً سياحياً صغيراً، لكننا نعتذر، لا نستطيع اخذكم الى الجبل حيث الطقس المنعش، لأن الاسرائيليين قطعوا الطرقات ودمروا الجسور، كما لا نستطيع دعوتكم للسباحة على شاطئنا الجميل لأن جيش الدفاع الاسرائيلي لوث الشاطئ بالفيول اويل الذي تسرب من معمل العجية الحراري بعد قصفه، كما لا نستطيع دعوتكم الى وليمة من سمك السلطان ابراهيم، وهو اشبه سمك في العالم، ولا يضارعه سوى سمك المشط في بحيرة طبرية او بحر الجليل، مثلما اسمها السيد المسيح، لأن اسماكنا تنفق بالسم الذي زرعه الاسرائيليون على الشاطئ.

لذا لا يبقى سوى فنادقنا الفخمة الفارغة، التي صارت كلها على حسابكم، وبعض الفيلات كالتبولة واليابا غنوج، (تلافت عمدا ذكر الحمص كي لا اخرج علاقتهكم باسرائيل التي اقعتمكم ربما ان الخمص ينتمي الى المطبخ الاسرائيلي)، الى جانب من تبقى من فتيات الليل اللواتي لم يسغفن الحظ بركوب السفن التي حملت الاجانب الي بلادهم هربا من الجحيم الذي صنعه لنا اصداقواكم الامريكان.

لا اريد لرسانتي ان تبقى اعتذارية، ان لا لزوم للاعتذار لأنكم لا بد تفهمون ظروفنا وتشفقون علينا، وهذا بيت القصيد. ارجوكم بلا شفقة، لأن من يستحق الشفقة هو انتم لا نحن، وهذا فعوى رسالتي اليكم التي لن تقراوها ولله الحمد. سوف اتجاوز كلمة شفقة، لأنها جارحة، لأنني اريد ان اكون في منتهى التهذيب والهدوء، تلاخول ايها السادة ان القصف لا يثير الهلع فقط، بل قد يبعث على الهدوء ويدفعنا الى التفكير في شكل عقلاني، على الرغم من الجنون الذي يحاصرننا. بيت القصيد يتألف من جملة مفيدة واحدة، مفادها ان من لا يستطيع خوض الحرب، لا مكان له في صناعة السلم، وهذه الجملة لها علاقة مباشرة بثلاث دول عربية فقط لا غير. اما بقية الدول فنستطيع ان نتصرف لأنها لا في العير ولا في التغير، كما تقول العرب.

الدول الثلاث هي مصر وسورية والسعودية. هذه الدول الثلاث تتحمل حكوماتها مسؤولية خروج العرب من المعادلة الإقليمية، بما سيجره ذلك من ويلات واجتياحات وحروب اهلية وكوارث. لقد علمت التجربة اللبنايين واللبنانيات ان من يهرب من الحرب تأتي الحرب اليه. هرب لبنان من حرب حزيران 1967 ابتغاء السلامة، ولا يزال الى اليوم يدفع ثمن هذه الحماسة التاريخية. الدول العربية الثلاث لا خيار لها، اسرائيل ترمي المشكلة الى داخلها، حتى متى تستطيع مصر تحمل كارثة غزة؟ وحتى متى تستطيع السعودية تلقي الصفعات الامريكية، وحتى متى تستطيع سورية ان تقا تل بطرقة مواربة عبر الجبهة اللبنانية؟

اذا لم تعدوا انفسكم لحرب وشيكة لا بد منها، فان التعفن والانحلال سوف يفترسكم من الداخل.

هذا هو بيت القصيد، ولعل زيارتكم الى بيروت سوف تفتح اعينكم المغمضة على حقيقتين: الاولى تقول ان الجيش الاسرائيلي يمكن ان يهزم، او ان يواجه، ان يكفي ان تتصدى لجحافل مجموعة من المقاتلين المصممين على الدفاع عن ارضهم، كي تنهواى خرافة هذا الجيش الذي يهرب العرب منذ ستين عاما.

الثانية تشير الى ان الكلفة الباهظة لمواجهة اسرائيل اقل من كلفة الحرب الاهلية والتفكك.

لا ادري ايها السادة اذا كنتم تعلمون عمق المازق الذي تجدون انفسكم فيه، الا اذا كنتم قد قررتم شراء الوقت عبر دفن رؤوسكم في الرمال، وعندما فلا حول ولا قوة.

## في عالم أكثر حرارة.. حتى الاسكيمو يشترن مكيفات الهواء

الحياة...ولكن لا بد أن يكون الحال التجاري مرناً... وأشار الى أن من المرجح أن يشهد المناخ أيضا تحولات أكبر في عالم أكثر حرارة، ومضى يقول «على سبيل المثال.. عند صنع البوظة (الاييس كريم) ربما يكون هناك عام سيئاً وعلينا تحمل هذا الامر.. شخص ناجح في ستة ما ربما يعنى بالفشل في السنة التالية». وفي اوروبا جاءت موجات حرارة هائلة عام 2003 عقب فيضانات عامرة واسعة النطاق عام 2002، قالت ميرييام ايد بيرجان (20 عاما) والتي تعمل في كشك للبوظة في الشارع الرئيسي باوسلو «اليوم لم نبع شيئا تقريبا».. وقالت وهي تتطلع الى خارج النافذة في الوقت الذي كان يمر فيه الناس وسط الاقطار «العدنا تشرق الشمس يمكن أن يصل الصف الى اخر الشارع».

وتركز أغلب الدراسات التي تتحدث عن ارتفاع حرارة الارض على فرص الشركات في توفير الطاقة أو التحول الى طاقة الرياح أو الطاقة

وإذا كان الاينويت وهم من الاسكيمو بدأوا يشعرون بالحرارة فما بالنا بمن يسكنون الى الجنوب، لا بد أنهم يتصببون عرقا.. من المرجح حدوث تحول في أنماط الحياة بالدول الغنية يقدر بـمليارات الدولارات في الوقت الذي يحاول فيه الناس التكيف مع ما يقول علماء أنه ارتفاع في حرارة الارض بسبب استخدام الوقود الحفري مما يؤثر على كل شيء.. بدأ من المشروبات أو المأكولات وحتى المعمام والسباحة.

يقول علماء يقدمون المشورة للامم المتحدة ان تراكم الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري والتي تتصاعد من محطات الكهرباء والسيارات من المرجح أن يؤدي للمزيد من الموجات الحارة والجفاف والفيضانات وارتفاع مناسيب البحار ما يصل لـ متر خلال القرن الحادي والعشرين. قال مانفريد ستوك من معهد بوتسدام لبحوث التغيير المناخي في المانيا «ستتغير أنماط

أوسلو-رويترز، مع وجود مؤشرات على أن حرارة الارض ترتفع في كل أنحاء الارض أصبح حتى شعوب الاسكيمو في اقصى شمال الارض يطليون مكيفات الهواء، يشتهر الاسكيمو في قرية كوجواك بمقاطعة كيبيك في كندا ببناء الاوكاخ الثلجية خلال قيامهم برحلات الصيد وسط الجليد ولكثهم أصبحوا ان يستعينون بعشرة أجهزة مكيفة للهواء لنحو 25 موظفا. قالت شيلا وات كلونير وهي من انصار الدفاع عن حقوق 155 ألفا من الاسكيمو في كندا والاسكا وروسيا وغرينلاند «هناك اوقات يتعين فيها أن توجد فيها مكيفات هواء سليمة في اقصى الشمال».

وأضافت «نزلنا في القطب الشمالي من الغترض ان تعزل البرد تماما والتهوية لا تكون جيدة مع الحر في ظل هذا الاتجاه الذي ترتفع فيه الحرارة».

وبلغت الحرارة في كوجواك التي يسكنها ألفا شخص 31 درجة مئوية في اواخر تموز (يوليو).

## المزيد من الرجال الامريكين يعزفون عن الزواج

نيويورك- يو بي آي: أفاد تقرير ان المزيد من الرجال الامريكين يدخلون مرحلة منتصف العمر من دون زواج، وهو ما أثار فضول علماء الاجتماع. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان تعدادا أفاد ان نحو 18 ٪ من الرجال في المرحلة العمرية 40-44 عاما لم يتزوجوا، وقبل ربع قرن كانت النسبة 6 ٪ فقط. وأضافت الصحيفة ان من بين الرجال في المرحلة العمرية 35-39 عاما قفزت النسبة من 8 إلى 22 ٪ في

## أقرص جديدة لمعالجة ضعف الذاكرة والنسيان

هامبورغ- قنا: تجري في المانيا حاليا تجريبية نوع جديد من الأقرص التي تساعد في التغلب على صعوبات التعلم وكذلك على النسيان. وقالت صحيفة «بيبل ام زونتاغ» ان أولى تجارب الأقرص على حيوانات التجارب تمت بنجاح داخل معهد (ماكس بلانك) الألماني، ونقلت الصحيفة عن هانز هيلفر روبرس الذي قام بتجربة الأقرص

## أصحاب الكلاب يتناولون.. نجومها

سيول- يو بي آي: أظهرت دراسة حديثة أجرتها إدارة اذاعة تأس في كوريا الجنوبية أن 63.5 ٪ من جميع أصحاب الكلاب في البلاد يتناولون حساء لحم الكلاب الشعبي والمعروف باسم «بوسيتانغ». وذكرت صحيفة كوريا تايمز ان الدراسة التي شملت 500 شخص أجريت من أجل تحديد ما إذا كان الكلب يؤثر على قرار الشعب الكوري بالنسبة لتوعية الطعام الذي يتناولونه. وأضافت الصحيفة أنه مع وجود 1.37 ٪ من الكوريين الذين لا يقفون الكلاب لكنهم يتناولون الحساء الشعبي، يبدو الفارق ضئيلاً. وأظهرت نتائج الدراسة ان الأشخاص الذين اذقوا الكلاب قرأت أطول من غيرهم، هم أكثر من يستمتع باكل لحوم الحيوانات الأليفة حيث



الامريكية اونشو انصاري تتدرب استعدادا لان تكون اول سائحة فضائية وذلك في «ستارسيتي» بالقرب من العاصمة الروسية موسكو. (رويترز)

تشرين الاول (أكتوبر) القادم.

● قدم مدير الدائرة الإعلامية في رئاسة الحكومة بالآردن الزميل ماهر أبو طير إستقالته من منصبه الرسمي دون تبيان الأسباب.

● عاد إلى عمان مساء أمس الإثنين رئيس مركز حماية وحريات الصحافيين الزميل نضال منصور بعد قضاء إجازة عائلية في كل من تونس والغرب. كما غادر عمان إلى مقر عمله في القاهرة الناطق بإسم منظمة هيومن رايتس ووتش الزميل فادي القاضي.

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري سيفتح يوم 23 الشهر الجاري المعرض الأول للكتاب العربي بالاسكندرية.

● الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي نعى الدكتور عمر الخطابي أحد رموز العمل الوطني المغربي وسليل اسره الجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي، والذي وافته المنية أمس الاول الاحد وشيع جثمانه أمس الاثنين في مدينة الحسيمة.

## احوال الناس

● محمد الشيخ بيد الله وزير الصحة المغربي وصل الى بوغوتا لتمثيل الملك محمد السادس في حفل تنصيب الرئيس الفارو اروببي فليس، الذي يباشر أمس الاثنين مهامه كرئيس لكولومبيا عقب انتخابه لولاية ثانية في ايار (مايو) الماضي.

● الفنان السوري سميح شقير غادر المغرب عائدا الى دمشق بعد مشاركته بمهرجان الرباط الدولي ومساهمت بعدد من الفعاليات التي نظمت دعما للمقاومة الفلسطينية واللبنانية.

● واطلة الادب الإسلامي ستقيم بالقاهرة يوم 17 من الشهر الجاري ندوة إقليمية موضوعها «الإمام محمد عبده أدبياً» وذلك بمناسبة مرور 100 عام على وفاته وستناقش الندوة دوره في خدمة التراث الأدبي، والنهوض بالحركة الأدبية.

● ماريا تيريزا فرنانديز دي لا فيغا نائبة رئيس الحكومة الإسبانية وصلت الى الرباط في زيارة عمل للمغرب تدخل في اطار العلاقات الثنائية المتميزة التي تجمع بين البلدين. وكان باستقبالها محمد بوسعيد الوزير المغربي المكلف

مشكلة عائلية تحتاج منك الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار بشأنها. رسالة حب تصلك قريبا.

مسألة عائلية تحتاج الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار فيها، رسالة حب تصلك من بعيد.

محاوله نصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الصادق، وتجعلك لا تلقى بمن حوكل.

عمل جديد تحصل عليه بدر عليك مالا وفيرا، يجب عليك أخذ قسط من الراحة والاستجمام.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقناك، انتشطك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.

## تسمم جماعي في حفل زفاف بالأردن

عمان - يو بي آي: أصيب عشرة اشخاص بتسمم غذائي بعد تناولهم اطعمة وحلويات في احد الفنادق الكبرى بعمان اثناء حضورهم حفل زفاف.

ونقلت صحيفة «الغد» امس الاثنين عن مساعد الأمين العام للشؤون الوعائية الصحية في وزارة الصحة عادل البلبيسي قوله ان قسم الرصد الوبائي في المديرية رصد حالات التسمم التي حصلت خلال الزفاف الخمسين الماضي والتاتية عن تناول الحلويات والحلويات كانت تحوي جرثومة السالونيلا.

وأضاف البلبيسي ان وزارة الصحة أنقلت مطعم الفندق كاجراء احترازي، لافتا الى ان الوزارة ستكتشف حملاتها الوبائية في الأغذية في المطاعم والفنادق، تقاديا لحادث حالات تسمم، خصوصا المواد التي تتكاثر فيها هذه الجرثومة.

## رفض ان يصبح مليونيرا

ريدنغ- يو بي آي: تعقبت صحيفة «ميل أون صنداي» أثر انجيلو بيروودي الذي انتقل إلى بريطانيا قبل 25 سنة، لإبلاغه انه ورت ثروة.

مع ذلك فان بيروودي لم يأخذ خبر حصوله على مليون جنيه إسترليني (حوالي 1.9 مليون دولار) كما تعتقد: فقد رفض الثروة التي قال انها مشكلة جديدة سببتها والده، وتعد بالتخلي عنها.

وكان بيروودي قد ترك سردينيا (إيطاليا) عندما كان في العشرين من عمره هربا من الخلافات العائلية. وكانت المرة الأخيرة التي اتصل فيها بووالده في العام 1992.

وقال بيروودي من شقته في ريدنغ-بركشاير «لا أريد المال». وأضاف «أنوي التخلي عنه لشخص آخر. انا لأحب الأشخاص الذين تركوا لي هذا الإرث فلماذا اقبل أموالهم؟ كانت والدي تعطيني المشكلات دائما عندما كانت على قيد الحياة، الآن تترك لي المشكلات أيضا بعد وفاتها».

وذكرت الصحيفة ان والدة بيروودي التي توفت عن عمر يناهز الـ 66 عاما، أوصت بعد ثروتها لابنتها، وتقدمت بشقيقتها الخمس بدعوى أمام المحكمة طالبن فيها بتغيير الوصية.

## عسل النحل أنجع من المضادات الحيوية

هامبورغ- قنا: أثبت العلم الحديث أن عسل النحل الذي يستخدم منذ آلاف السنين كعلاج شعبي يمكن أن يعالج بعض الجروح أفضل من المضادات الحيوية الحديثة، وذكرت وكالة الانباء الألمانية ان فريقا طبيا في جامعة (بون) بالمانيا يعكف منذ عدة سنوات على دراسة ما يعرف باسم (أنلوب العلاج بالعسل). وبينت الدراسة أن الجروح المزمنة الملوثة بأنواع خطيرة من البكتيريا تستجيب للعلاج بعسل النحل في غضون أسابيع، وعرف منذ الالف السنين فائدة العسل في علاج الجروح كما كان يستخدم في تصميد جروح الجنود أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية ولكن الاهتمام بعسل النحل تراجع بعد ظهور المضادات الحيوية الحديثة.

وقال الدكتور آرني سيمون الذي يعمل بقسم سرطان الاطفال بمستشفى (بون) ان الأطباء واجهوا في المستشفيات أنواعا من الجراثيم تستطيع مقاومة جميع أنواع المضادات الحيوية المعروفة ولهذا عادوا الى استخدام العسل في علاج الجروح. وأوضح ان الادوية التي تستخدم في علاج السرطان لدى الاطفال عن طريق منع تكاثر الخلايا الخبيثة تؤثر أيضا على النشام الجروح.. مضيفا أن جروح الجلد عادة ما تلتئم في غضون اسبوع

## امرأة من تورنتو تقول انها مارلين مونرو

تورنتو- يو بي آي: تقول مغنية في ناد ليبي في تورنتو انها تمتلك مع طبيبها النفسي الدليل على انها كانت مارلين مونرو في الحياة السابقة. وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي» ان الدكتور اندريان فينكلشتاين متقاعد بقصص مارلين مونرو لدرجة انه كتب كتاب «عودة مارلين مونرو: سرشاء التراب». وفي هذا الكتاب يسرد فينكلشتاين علاجه لشعيري ليا ليرد البالغة من العمر 43 عاما، وقيل ان ليرد عرفت عندما كانت طفلة انها تشبه من المثلة مونرو.

وتقول انها عانت من آدم مبرحة في الصدر طوال حياتها، والتي تعتقد انها ارتجاع لإفراط مونرو في تعاطي المخدرات في 1962. لكن الامم توقفت بعدما عالجها فينكلشتاين من خلال التويم المغناطيسي.

انسان يحبك يقدم لك فكرة من المستحسن الاخذ بها لان النتيجة تكون اصالحك.

ارى الهدوء النفسي والبعد عن القلق هما شعارك هذه الايام، وطبعاً هذا افضل لك.

صفقة تجارية تعقدها اليوم مع احد الزبائن تحقق لك مكسبا ماديا كبيرا.

عقل جديد تحصل عليه بدر عليك مالا وفيرا، يجب عليك أخذ قسط من الراحة والاستجمام.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقناك، انتشطك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.

## كلام النجوم

عمر 21 فبراير 20 نيسان

عمر 21 فبراير 20 نيسان

عمر 21 فبراير 20 نيسان